جامعة الأزهر – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية

The Reality of Using Role-Playing and Storytelling Strategies for Developing The Concepts of Human Rights Among The Students of Basic Stage

إعداد الباحثة

سهاد حسين عبد الهادي زقول

إشراف

الدكتور
عبد الكريم محمد لبد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

الدكتور
فتحي سليمان كلوب
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بجامعة الأزهر – غزة

1436 هـ-2015 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعـــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
برنامج ماجستير المناهج وأساليب التدريس

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالبة/ **سهاد حسين عبد الهادي زقول**، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس وعنوانها:

واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية

وتمت المناقشة العلنية يوم الأحد بتاريخ 2015/05/24م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالبة/ **سهاد حسين عبد الهادي زقول**، درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وأساليب التدريس.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

د. عبد الكريم محمد لبد	(مشرفاً ورئيساً)	.....	التاريخ: 7 / 6 / 2015م
د. فتحي سليمان كلوب	(مشرفاً)	.....	التاريخ: 7 / 6 / 2015م
د. علي محمد نصار	(مناقشاً داخلياً)	.....	التاريخ: 7 / 6 / 2015م
د. خالد محمد عبد الدايم	(مناقشاً خارجياً)	.....	التاريخ: 7 / 6 / 2015م

"إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ"

(الزمر – 10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــــــداء

إلى من نبض قلبهما لي بالدعاء ،،،،،،،،،،ولسانهما بالثناء ،،،،،،،،،،والديّ الكريمين

أطال الله في عمرهما ،،،،،،، ومتعهما بوافر الصحة والعافية

إلى من يخجل العطاء من عطائه ،،،،،،، ويعجز الثناء عن ثنائه ،،،،،،،،

ويذهب العناء بوجوده ،،،،،،،، زوجي الغالي

إلى رفاق حياتي ،،،،،،،،، ونسائم دنيتي ،،،،،،،،،، ومنبع عزتي ،،،،،،،،،،

إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى من يشرفهم مقامي هذا ،،،،،،،،،، عائلتيّ الكريمتين

"عائلة زقول ،،،،،،،، وعائلة الكحلوت"

إلى كل من تصفح طيات رسالتي ،،،،،،،،، قاصداً الاستفادة

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي بهذا البحث

الباحثة

سهاد حسين زقول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي وفقني ورعاني، ومنحني من العلم والصبر لأصل إلى ما أصبو إليه، انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"(رواه أحمد والترمذي)، بداية أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى رائدة الصرح العلمي، ومنارة العلم الشامخة، جامعتي جامعة الأزهر، ممثلة برئيسها وعمادة الدراسات العليا فيها، وكلية التربية وأساتذتها الأجلاء لجهودهم الجبارة لدعم مسيرة العلم والعلماء، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل **عبد الكريم لبد** والدكتور الفاضل **فتحي كلوب** اللذان أشرفا على هذه الرسالة ووقفا بجانبي في كل خطوة، مرشدين وموجهين بعلمهما وخبرتهما، حتى وصلت هذه الرسالة إلى هذه الصورة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة المكونة من الدكتور الفاضل **خالد عبد الدايم** مناقشاً خارجياً والدكتور الفاضل **علي نصار** مناقشاً داخلياً لتكرمهما بقبول مناقشة الرسالة، لما ستسهم به توجيهاتهم وآراؤهم من تحسين الرسالة وإثرائها.

وأتوجه أيضاً بوافر الشكر والامتنان للدكتور الفاضل **عماد الكحلوت** لتوجيهاته العظيمة خلال إعدادي لهذا البحث، ولأخيه المهندس **محمد الكحلوت** لجهوده المتميزة بمراجعة المعالجات الإحصائية.

وأتقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً في تحكيم أداة الدراسة، من أساتذة جامعيين ومشرفين تربويين ومعلمين.

أشكر معلمي ومعلمات حقوق الإنسان الذين أجابوا على فقرات الاستبيانين بكل صدق وموضوعية.

وأنحني بخالص مشاعر الحب والعرفان إلى من تعجز الكلمات أن توفيهم حقهم، إلى من شملوني بدعواتهم ورضاهم ما يسر لي أمور حياتي حتى أوصلوني إلى هذه المرحلة **والديّ الكريمين** أطال الله في عمرهما ومتعهما بوافر الصحة والعافية، وكذلك الشكر موصول إلى منبع عزتي وفخري إخواني وأخواتي الأعزاء.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان الى والدي زوجي الأعزاء **عمي وعمتي** لدوام دعائهم لي بالتوفيق والنجاح أطال الله في عمرهما، ولأخوات زوجي **سماح وأماني** لمساعدتهن لي في تطبيق أدوات الدراسة.

وأخيراً إلى مسك الختام من كان مثالاً للعطاء والعون الصادق زوجي الغالي "**د. إياد الكحلوت**".

إلى كل هؤلاء أقدم خالص شكري وتقديري، فإن أصبت فذلك من الله، وإن أخطأت فذلك سمة البشر، وأسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

الباحثة

سهاد حسين زقول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبيانين يتكون الأول من (44) فقرة موزعة على مجالين هما (واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار، وواقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان)، والاستبيان الثاني يتكون من (18) فقرة موزعة على مجالي(مقومات ومعوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي)، وطبقت الدراسة على جميع معلمي حقوق الإنسان من الجنسين (ذكور وإناث) في مدارس وكالة الغوث الدولية بجميع محافظات قطاع غزة في العام الدراسي (2013 – 2014م) والبالغ عددهم (181) معلماً ومعلمة، وقد استجاب منهم (174) وتم استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (32) معلم ومعلمة، لتستقر العينة الأصلية على (142) معلم منهم (76) من الذكور و(66) من الإناث، وتم استخدام المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن واقع استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية يقع عند مستوى جيد جداً بوزن نسبي (84.5%)، حيث يأتي واقع استخدام المعلم لاستراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان في المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.5%)، يليه واقع استخدام المعلم لاستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان بوزن نسبي (83.4%).
2. أن مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية يقع عند مستوى جيد بوزن نسبي (73.5%)، في حين كانت المعوقات عند مستوى متدني بوزن نسبي (47.9%).
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لواقع استخدامهم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيرات (الجنس– التخصص الأكاديمي الجامعي– سنوات الخبرة– المنطقة التعليمية).
4. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لواقع استخدامهم لاستراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح حملة الدراسات العليا، في حين لا توجد فروق دلالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لواقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($a\leq0.05$) في تقديرات المعلمين لمقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية وكانت الفروق لصالح المرحلة الابتدائية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لواقع ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للمرحلة التعليمية.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة ما يلي:

1. تدريب المعلمين على استخدام برامج وأساليب حديثة ومشوقة في التدريس مثل لعب الأدوار والسرد القصصي وغيرها، والبعد عن الأساليب التقليدية التي لا تهتم بالمشاركة الفعالة من قبل المتعلمين.
2. قيام الإدارة التعليمية بتوفير البيئة التعليمية المناسبة والإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ الدروس باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل لعب الأدوار والسرد القصصي.
3. الإعداد الجيد لمعلمي ومعلمات التربية، وذلك قبل الخدمة وأثنائها من أجل تعميق مفاهيم حقوق الإنسان المنوي إكسابها للمتعلمين وكيفية تنميتها وتدريسها للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The Reality of Using Role-Playing and Storytelling Strategies for Developing The Concepts of Human Rights Among The Students of Basic Stage

The study aimed to identify the reality of teachers using for the strategy of role-playing and the story telling in the development of human rights concepts among the students of basic stage, the researcher followed the descriptive analytical method, and prepared two questionnaires, the first questionnaire consists of (44) items were being distributed on two fields (the reality of using role-playing strategy, and the reality of using storytelling strategy in the development of the concepts of human rights), and the second questionnaire consists of (18) items were being distributed on two fields (the elements and obstacles of teacher using for the two strategies of role-playing and storytelling)، The study was being applied on all the teachers of human rights of two genders (males and females) at the schools of the international relief agency in all governorates of Gaza sector in the academic year (2013-2014) and whose number was reached to (181) teachers, has responded of them (174) and after excluding the exploratory sample (32) teachers, to settle on the original sample (142) teacher of them (76) males and (66) females, and was being used during the statistical treatment of the statistical program SPSS.

The study found out the following results:

1. The reality of the teachers using for the two strategies of role-playing and storytelling in the development of the concepts of human rights among the students of basic stage is located at very good level by relative weight (84.5%), where the reality of teachers using for the strategy of storytelling in the development of the concepts of human rights comes in the first place with relative weight (85.5%), followed by the reality of teachers using for strategy of playing roles in the development of human rights concepts with relative weight (83.4%).
2. Ingredients that use strategies of role-playing and storytelling in the development of the concepts of human rights among the students of basic stage is located at a good level by relative weight (73.5%), while the obstacles at a low level with relative weight (47.9%).
3. There are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the estimates of the reality of teachers hired to playing roles and strategies of storytelling in the development

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

of the concepts of human rights among the students of basic stage due to the variables (sex - university academic specialization - years of experience – educational area).
4. There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the estimates of the teachers to the reality of their using strategy storytelling in the development of the concepts of human rights according to the variable qualification and the differences were in favor of graduate of high studies, while there are no statistically significant differences in the estimates of teachers to reality the elements of the using strategy and constraints playing roles in the development of the concepts of human rights according to the variable qualification.

1. There are statistically significant differences at ($a \leq 0.05$) in the estimates of the teachers to the elements of their using strategies of role-playing and storytelling in the development of the concepts of human rights according to the variable stage of learning, and the differences were in favor of the basic school, while There are no statistically significant differences in the estimates of the teachers to the reality and constraints of recruitment strategies of role-playing and storytelling in the development of the concepts of human rights according to the stage of learning

In light of the results of this study the researcher recommended the following:

1. Training teachers for using modern programs and interesting methods of teaching such as role-playing and storytelling, etc., and to be away from the traditional methods that do not bother with the active participation by learners.
2. The need for the Department of Education to provide appropriate educational environment and material resources necessary to implement the lessons using modern teaching strategies such as role-playing and storytelling.
3. The need for good preparation for male and female teachers of education, before and during the service in order to deepen the concepts of human rights is intended for learners and teaching them how to develop and teach the students.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ح
قائمة المحتويات	ذ
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ش
قائمة الملاحق	ش
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**9-1**
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	4
فروض الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري	**50-10**
المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار	11
تمهيد	11
مفهوم لعب الأدوار	12
تعريف استراتيجية لعب الأدوار	12
أهداف استراتيجية لعب الأدوار	14
عناصر استراتيجية لعب الأدوار	15
أهمية استراتيجية لعب الأدوار	15
مزايا استراتيجية لعب الأدوار	16
خطوات استراتيجية لعب الأدوار	17
الأوقات التي يستعان بها بالنشاط التمثيلي	18
أمور على المعلم مراعاتها عند استخدام استراتيجية لعب الأدوار	18
أنماط استراتيجية لعب الأدوار	19
دور المعلم في استراتيجية لعب الأدوار	20
دور الطالب في استراتيجية لعب الأدوار	20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
استراتيجية لعب الأدوار وتنمية مفاهيم حقوق الإنسان	21
عيوب استراتيجية لعب الأدوار	21
معوقات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	22
كيفية تفعيل استراتيجية لعب الأدوار	23
المحور الثاني: استراتيجية السرد القصصي	23
تعريف القصة	23
مفهوم القصة	25
واقع القصة في النص القرآني	26
أهمية القصة	26
العناصر الفنية للقصة	27
الأهداف التي تحققها القصة	28
خطوات سرد القصة	29
المعايير والشروط التي ينبغي أن تراعى في القصص المقدمة للأطفال	30
أنواع القصص	31
مقومات السرد القصصي	35
مواصفات القصاص الجيد	35
مصادر الموضوعات والقصص عند الراوي	36
المحور الثالث: مفاهيم حقوق الإنسان	36
تعريف حقوق الإنسان	37
مفهوم حقوق الإنسان	38
حقوق الإنسان في الإسلام	39
أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان	40
خصائص حقوق الإنسان	41
تصنيف حقوق الإنسان	41
المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان	42
المبادئ الأساسية التي تستند إليها حقوق الإنسان	42
حقوق الإنسان الواجب توافرها لدى أفراد المجتمع	43
الأمور التي يجب مراعاتها عند تدريس حقوق الإنسان ضمن المناهج والكتب المدرسية	44
أهداف تعليم حقوق الإنسان في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية	45
الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتعليم حقوق الإنسان	45
دور المعلم في تعليم حقوق الإنسان	46
دور المدرسة في تعليم حقوق الإنسان	47
دور الأسرة في تعليم حقوق الإنسان	47
معوقات التربية على حقوق الإنسان	48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
كيفية التغلب على معوقات نشر حقوق الإنسان	49
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**83-51**
تمهيد	52
المحور الأول: دراسات سابقة تناولت استراتيجية لعب الأدوار	52
تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجية لعب الأدوار	59
المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت استراتيجية السرد القصصي	61
تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجية السرد القصصي	67
المحور الثالث: دراسات سابقة تناولت حقوق الإنسان	69
تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بحقوق الإنسان	79
تعقيب عام على الدراسات السابقة	82
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	**95-84**
تمهيد	85
منهج الدراسة	85
مجتمع الدراسة	85
عينة الدراسة	85
أدوات الدراسة	86
خطوات الدراسة	94
الأساليب الإحصائية	94
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيراتها	**122-96**
تمهيد	97
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيراتها	97
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيراتها	99
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيراتها	105
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيراتها	106
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيراتها	109
توصيات الدراسة	122
مقترحات الدراسة	122
المصادر ومراجع الدراسة	**135-123**
أولاً: المصادر	124
ثانياً: المراجع العربية	124
ثالثاً: المراجع الأجنبية	134
قائمة الملاحق	**145-136**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد العينة الميدانية تبعاً للمتغيرات التصنيفية	86
2	توزيع فقرات استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة على الأبعاد	87
3	معامل ارتباط درجة كل فقرة من استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان مع درجة البعد الذي تنتمي إليه	88
4	معامل ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لواقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية	89
5	قيم الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاستبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية	90
6	قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية	90
7	توزيع فقرات استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة على البعدين	91
8	معامل ارتباط درجة كل فقرة من استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان مع درجة البعد الذي تنتمي إليه	92
9	قيم الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاستبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية	93
10	قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية	94
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبانة واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	97
12	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة تبعاً للبعد الأول (واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان)	99
13	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة تبعاً للبعد الثاني (واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان)	102
14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبانة مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	105
15	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	106
16	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	108

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
17	اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات معلمي حقوق الإنسان في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للجنس كما يقدرها المعلمون	110
18	اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للتخصص الأكاديمي الجامعي كما يقدرها المعلمين	112
19	اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للمؤهل العلمي كما يقدرها المعلمين	113
20	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لسنوات الخبرة كما يقدرها المعلمين	115
21	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للمرحلة التعليمية كما يقدرها المعلمين	117
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمرحلة التعليمية	118
23	نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمرحلة التعليمية	119
24	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة تبعاً للمنطقة التعليمية كما يقدرها المعلمين	120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	آلية تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار	14
2	آلية تنفيذ استراتيجية السرد القصصي	25
3	المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان	43

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أسماء السادة المحكمين	137
2	الاستبيان الأول بصورته النهائية	138
3	الاستبيان الثاني بصورته النهائية	142
4	كتاب تسهيل مهمة الباحثة	145

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- فروض الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة:

إن التربية عملية تهدف لبناء المواطن الصالح، وهي تقوم على أسس وقواعد مترابطة مستمدة من العلوم التي تسهم في فهم طبيعتها وجوانبها المختلفة، ولقد تأثرت التربية بهذه العلوم بشكل مباشر لارتباطها بالإنسان وقدرته على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، وللتربية علاقة وثيقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية. والتربية على حقوق الإنسان أمر لابد منه في المجتمعات التي يعيشها العالم حالياً، لذا يجب توظيف كل المسارات اللازمة لنشر ثقافة الحرية وحقوق الإنسان، من خلال نظام التعليم الرسمي في مراحله المتعددة، وتهدف التربية على مبادئ حقوق الإنسان إلى نشر الوعي بأهميتها كوسيلة تفكير، ومنهج حياة، فهي مدخل إلى تعلم الحرية عن طريق إتاحة الفرصة للفكر الناقد والمجدد والمبدع، وللفكر الواعي بخصوصيته وهويته الثقافية، مع الانفتاح على الثقافات الإنسانية في إطار شخصية متوازنة.

وفي عصرنا هذا تحظى قضية حقوق الإنسان باهتمام كبير لدى الباحثين في العلوم الإنسانية على مختلف تخصصاتهم الأكاديمية، وتزايد التأكيد عليها حتى أصبح الحديث عن حقوق الإنسان يفوق كل الخطابات المعاصرة، كما أن هناك أهمية لتمثيل التربية في حقوق الإنسان وأصبح لها حضور كبير في مختلف المحافل العلمية والسياسية في العالم ويزداد الاهتمام بها في فلسطين رغم ما تشهده من جرائم إسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني. (أعمر، 2008: 138)

فنحن شعب فلسطين انتهكت حقوقنا، وسواء من يعيش منا في فلسطين أم خارجها يعاني الكثير على مسمع ومرأى من العالم، وبالرغم من هذا الصمت تجاه انتهاك حقوقنا، فحري بنا أن نعلم طلبتنا في المدارس حقوق الإنسان من أجل الوعي بها وتمثلها والمطالبة بها، وحمايتها، والدفاع عنها لكي نعيش في مجتمع مدني متحضر يحترم حقوق الإنسان.

وبفضل الانفتاح الالكتروني، والعالم المتواصل الذي ينادي بحقوق الإنسان، وإزاء هذه الثورة المعلوماتية والانفتاح المعرفي كان لابد أن تختلف مدرسة اليوم عن مدرسة الأمس كنتيجة طبيعية للتغيرات الجذرية والجوهرية التي استجدت في القرن الحادي والعشرين، فقد ازدادت عملية اعتماد المجتمعات والدول على بعضها في وقت أصبح العالم بأسره عالماً صغيراً بعد هذه الثورة الهائلة في مجال الاتصالات والمواصلات، ولم يعد خافياً على أحد هذا الانفجار المعلوماتي الذي أصبح حقيقة يعيشها الصغير والكبير.

وفي خضم هذه الاتجاهات المعاصرة والمعرفة العالمية جاء مشروع تعليم حقوق الإنسان كمنهاج مستقل في مدارس وكالة الغوث بغزة، تمثل بإعداد منهاج متكامل من الصف الأول الأساسي حتى التاسع الأساسي ليشمل الكتاب وأسطوانات مساندة وأنشطة لاصفية، وتم دمجه بصورة منهجية ونظامية وتكاملية مع جميع المساقات الدراسية الأخرى من أجل إكساب الطلبة المفاهيم الأساسية والتعميمات والمبادئ والاتجاهات والقيم والسلوكيات المتعلقة بحقوق الإنسان وواجباته، بشكل يساعدهم على الدراسة والتحصيل والوعي بحقوقهم وحمايتها والدفاع عنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشكل عملية تعليم وتعلم حقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من الرسالة التربوية والرؤية المستقبلية للمدرسة، الأمر الذي يتطلب من المعلمين تطوير طريقة لتدريس مادة حقوق الإنسان تشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم الكبير من المفاهيم و المعارف، ويركز على مبدأ التعلم بالعمل، ويشجع على التعلم العميق الذي يفهم الطالب من خلاله المادة التعليمية بشكل أفضل، حيث أن لطرق التدريس المتبعة في تعليم منهاج حقوق الإنسان دوراً مهماً بمدى إلمام الطلبة ومستوى وعيهم بها.

من هنا ترى الباحثة أنه آن للمعلم أن يخرج نفسه من القالب التقليدي بتدريس منهاج حقوق الإنسان وأن ينتقل من الطريقة النمطية التي تفتقر إلى تحفيز الطلاب على الإبداع والتجديد، إلى طريقة جديدة يستخدم خلالها العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يكون الغرض منها زيادة المشاركة الفعالة للطلبة في العملية التعليمية التعلمية، بدلاً من كونهم مستقبلين لما يلقى عليهم من معلومات في الفصل الدراسي، كل ذلك يمكن تحقيقه من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تتعامل مع المتعلم بأنه حجر الأساس في العملية التعليمية التعلمية، فالتعلم النشط يشرك جميع حواس الطفل في التعلم بلا استثناء، فهناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي يجب توظيفها في العملية التعليمية كالعصف الذهني، لعب الأدوار، القصة، تعليم الأقران، المناقشة الجماعية، والتعليم التعاوني وغيرها.

وقد اختارت الباحثة في دراستها استراتيجيتين باعتبارهما من أهم استراتيجيات التعلم النشط وهما "لعب الأدوار والسرد القصصي" حيث تعد هاتان الاستراتيجيتان من أهم الأساليب المناسبة للمرحلة الأساسية، فهما الأقرب والأحب لدى الطلاب بهذه المرحلة، فضلاً على أنهما تتميزان بتوفير فرص التعبير عن الذات والانفعالات لدى الطلبة، وتزيدان من اهتماماتهم بموضوع الدرس المطروح، وتساعدان في التعرف إلى أساليب التفكير لديهم، كما وتشجع هاتان الاستراتيجيتان "لعب الأدوار والسرد القصصي" روح التلقائية، وتنمي القيم الاجتماعية لدى الطلاب بالمرحلة الأساسية.

فتتميز استراتيجية لعب الأدوار بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه من المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون شخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية، ويشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينتقدونها، وبعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا(الجلاد، 2008: 151)

ويتمثل دور المعلم في طريقة لعب الأدوار بإعداد وتهيئة التلاميذ وتوزيع الادوار عليهم ومناقشة التلاميذ بذلك، وهذا يكون داخل أسوار المدرسة وبإمكانيات متاحة وبسيطة. (عفانة واللوح ، 2007: 61)

كما تعتبر استراتيجية السرد القصصي لوناً من ألوان التعبير المحبب لدى الأطفال، إذ تحتل عندهم المقام الأول، فالأطفال يميلون إليها ويتشوقون لسماعها وقراءتها لما فيها من عوامل التشويق والإثارة لذا كانت للقصة أثر واضح في تربيتهم وتنشئتهم، وتنمية الحصيلة اللغوية والمعرفية لديهم، فهي التي تزودهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمعارف والمعلومات فضلا عن نشر عادة القراءة والاطلاع وتوفير المتعة، وتعد القصة من وسائل التعليم في المرحلة الابتدائية لأنها تعمل على تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة. (عطية، 2009: 319)

تعد استراتيجيتا لعب الأدوار والسرد القصصي من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على المتعلم ودوره النشِط، وتدفعه الى التقدم بطريقة إيجابية وتمنحه اكتساب مفاهيم علمية ومهارات حياتية واتجاهات تنمي شخصيته، إضافة الى كونهما تساعدان المعلم في تحقيق أهدافه التدريسية ومعالجة مشكلات التحصيل العلمي لدى الطلبة ، وانطلاقاً من عمل الباحثة منذ تسع سنوات ومازالت منسقة للعديد من المشاريع في مجال حقوق الطفل والممولة من منظمة اليونيسيف العالمية، والتي تهدف الي استخدام التعليم اللامنهجي القائم على توظيف أساليب التعلم النشط والتي من ضمنها لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية الكثير من المفاهيم وكذلك زيادة التحصيل لدى الطلبة في العديد من المواد الدراسية، ومن خلال إشراف الباحثة المستمر ومتابعتها لعمل المنشطين مع الطلبة وكذلك من خلال مشاركتها في عملية التقييم والتقويم الدورية لتلك المشاريع التي أشادت بتفوق أساليب التعلم النشط وفاعليتها الواضحة في تحسن أداء الطلبة وإدراكهم لشتى المواضيع الدراسية، بالإضافة الى أن هنالك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي وأثبتت فاعليتها في العديد من المواد الدراسية ومنها مادة اللغة العربية كدراسة كل من (القضاة،2008) ودراسة (بن جندي،2008) ودراسة (عماد الدين،2012) ودراسة (أبو صبحة،2010)، وكذلك في مادة الرياضيات كدراسة كل من (جودة،2013) ودراسة ميلز(Mills،1993)، وفي مادة التكنولوجيا كدراسة (عربي،2007)، وفي الدراسات الاجتماعية كدراسة (أحمد،2008)، لذا واستجابة للعمل بتوصيات ومقترحات بعض الدراسات بضرورة الاهتمام بمادة حقوق الإنسان، وضرورة العمل على توظيف استراتيجيات حديثة في تدريسها، ومنها دراسة كل من (البراوي،2012) ودراسة (العباسي،2012) ودراسة (البراوي، 2011) ودراسة (أبو شمالة،2011) ودراسة يامازاكي(Yamasaki, 2003)، وحيث لم تتطرق الدراسات لمعرفة مدى واقع استخدام المعلمين لهاتين الاستراتيجيتن فعلياً في التدريس، من هنا تتمثل مشكلة الدراسة لدى الباحثة في التحقق من واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الانسان لدى طلبة المرحلة الأساسية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما مظاهر استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.ما مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة؟

3.ما مظاهر مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى أفراد العينة؟

4.هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس– التخصص الأكاديمي الجامعي– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– المرحلة التعليمية– المنطقة التعليمية)؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي الجامعي (كلية ادبية–كلية علمية).
3. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس–دراسات عليا).
4. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (5سنوات أوأقل–6–10سنوات–11سنة فأكثر).
5. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي–اعدادي–اعدادي وابتدائي).
6. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة–غزة–الوسطى–خانيونس–رفح).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتحقق مما يلي:

1.درجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة.

2.مظاهر استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة.

3.مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة.

4.مظاهر مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى أفراد العينة.

5.الكشف عن الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص الأكاديمي الجامعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية).

6.تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. قد تفيد هذه الدراسة في علاج نقاط الضعف في الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس مادة حقوق الإنسان.

2. قد تكشف عن القصور الذي تتضمنه المناهج الفلسطينية الحالية بشأن حقوق الإنسان، مما يدعو إلى المراجعة والتطوير العلمي في هذا المجال.

3. كما أن الدراسة تلقى الضوء على استراتيجيتين من أهم استراتيجيات التدريس وهي لعب الأدوار والسرد القصصي التي تفيد في إكساب المفاهيم العلمية وتمثلها لدى طلبة المرحلة الأساسية.

4. تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين والمختصين والعاملين في مجال التدريس ومجال حقوق الإنسان للتعرف إلى طرق التدريس المناسبة لتعليم حقوق الإنسان، مما قد يساعدهم على إعداد البرامج التدريبية والخطط التعليمية.

5. قد يحث هذا البحث باحثين آخرين إلى دراسة حقوق الإنسان وإجراء المقارنات العلمية المنطقية بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية، وإعداد أبحاث تتناول تنمية مفاهيم ومعلومات وتعميمات واتجاهات وقيم ومهارات حقوق الإنسان لدى أفراد المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على ما يلي:

- **الحد الموضوعي:** تقتصر هذه الدراسة على قياس واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية.
- **الحد البشري:** جميع معلمي حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية من الجنسين(ذكور وإناث) بجميع محافظات قطاع غزة.
- **الحد المكاني:** سوف تجرى الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية بجميع محافظات قطاع غزة.
- **الحد الزماني:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/ 2014م.

مصطلحات الدراسة:

1. الاستراتيجية:

- تعرف الاستراتيجية بأنها " مجموعة من الأفعال أو التحركات للوصول إلى هدف واضح ومحدد وبما يقنع أو يدفع الطلبة للتعلم وتحقيق أهداف الدرس المعرفية والعقلية". (عبيد، 2004: 140)
- وعرفت الاستراتيجية بأنها" الخطة أو الاتجاه أو منهج العمل الموضوع لتحقيق هدف ما".(الأحمد ويوسف، 2001: 123)
- وعرفت أيضا الاستراتيجية بأنها" مجموعة من الخطوات المعدة إعداداً جيداً مسبقاً وتؤدي بشكل منظم لتحقيق أهداف مرغوب فيها".(عبد الحميد، 2000: 10)
- وتعرف الباحثة الاستراتيجية إجرائياً بأنها:" تتابع منظم ومرتب ومتسلسل من الإجراءات والخطوات والأفعال والتحركات التي يقوم بها المعلم لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان عند طلبة المرحلة الأساسية وذلك عن طريق استخدام لعب الأدوار والسرد القصصي".

2. لعب الأدوار:

- يعرف لعب الأدوار بأنه " نشاط يستخدم لتنفيذ المسرحيات التعليمية حيث يقوم التلاميذ من خلاله بتمثيل المواقف والأنشطة من خلال انماط التمثيل الملتزم بحفظ النص مسبقا من قبل المتعلمين ويكون دور المعلم هو الاعداد وتهيئة التلاميذ وتوزيع الأدوار عليهم ومناقشة التلاميذ بذلك ويكون داخل أسوار المدرسة بإمكانيات متاحة وبسيطة ".(عفانة واللوح، 2007: 61)
- وعرف لعب الأدوار بأنه" أحد الانشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية، التي تحققت بأسلوب حواري بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم".(جاب الله وآخرون، 2005: 20)
- كما يعرف تمثيل الأدوار بأنه" تمثيل أدوار شخصيات تاريخية، أو واقعية اجتماعية أو ثقافية، وقد يكون التمثيل تلقائيا في الفصل بأن يمثل التلميذ دور المدرس او مدير المدرسة أو زميلا له، وقد يكون مخططا له

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد اطلاعه على مسرحية، وحفظ دور فيها أو آلية من المدرس المشرف على المسرح أو قد يكون التمثيل الحر، تمثيلاً للألعاب الحرة".(سلامة، 2001: 363)

– وتعرف الباحثة لعب الأدوار إجرائياً بأنه :" نشاط إرادي لموقف يشابه الموقف التعليمي، حيث يتقمص المتعلم أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ علي فهم أنفسهم وفهم الآخرين".

3. السرد القصصي:

– هو منهج من مناهج التأليف في عرض أحداث القصص يجمع بين جنباته ما بين السرد والتحليل منه السرد التحليلي للقصة. ويعرف بأنه "حكاية أحداث القصة من البدء حتى النهاية مع الاهتمام بسياق القصة والوقوف على ما ورد فيها من شخصيات وأحداث ومواقف وتحليل ما تتضمنه من دلالات نفسية واجتماعية وتربوية وسياسية".(أبو شمالة،2009: 5)

– يعرف السرد القصصي بأنه" عرض حكاية منهج من مناهج التأليف يعرض مجموعة من الأحداث المترابطة للقصة من البدء حتى الختام مع الوقوف على ما ورد فيها من شخصيات وأحداث ومواقف وتحليل لما تضمنته من دلالات".(عماد الدين،2012)

– وتعرف الباحثة السرد القصصي إجرائياً بأنه عبارة عن :" هو نشاط فني تعليمي تعلمي، يهدف إلى تقديم المادة العلمية للمتعلمين بطريقة مشوقة، يتم فيها سرد مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمترابطة من خلال شخصيات ومواقف تترابط فيما بينها، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية التي ينشدها المعلم.

4. مفاهيم حقوق الإنسان:

-يعرف مفاهيم حقوق الإنسان بأنها" إطار عام من المبادئ التي تمكن المتعلمين من اكتساب الحقوق ومنها حرية التعبير عن الرأي، والاختلاف مع الأخرين، والمشاركة، والأمن، والتسامح، ونبذ العنف، والحوار، وقبول الأخرين، بوصفها مفاهيم مهمة لبناء قيم الإنسانية وتهدف الى التنمية الكاملة لشخصية الإنسان".(البراوي، 2012: 9)

-تعرف مفاهيم حقوق الإنسان بأنها:" مجموعة من الاحتياجات، أو المطالب التي يلزم توافرها لعموم الأشخاص دون تمييز بينهم في– هذا الخصوص– سواء لاعتبارات الجنس أو النوع أو اللون أو العقيدة السياسية أو الأصل الوطني أو لأي اعتبار آخر".(شقورة، 2012: 6)

-كما وتعرف بأنها" المفاهيم التي نصت عليها الشريعة الاسلامية واتفقت معها المواثيق الدولية، ومنها الحق في التعليم والصحة واللعب، والحرية الشخصية كالحق في التعبير، والحق في الاعتراض، والحق في المشاركة، والتي تكفل للفرد العيش بكرامة في ضوء حقوقه وحقوق المجتمع".(البراوي، 2011: 8)

-وتعرف الباحثة مفاهيم حقوق الإنسان بأنها :" مجموعة المصطلحات التي تعبر عن المبادئ والحقائق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمقررة على طلبة المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث بغزة، ومنها الحرية والعدالة والمساواة والكرامة والتسامح، والتي لا تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي بهدف صون الكرامة الإنسانية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. المرحلة الأساسية:

هي المرحلة التعليمية المدرسية التي يكون التعليم فيها الزامياً ، وتشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية حيث تبدأ من الصف الأول الأساسي وتمتد حتى الصف التاسع الأساسي في المدارس التي تشرف عليها دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

- تمهيد
- المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار
- المحور الثاني: استراتيجية السرد القصصي
- المحور الثالث: مفاهيم حقوق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو بيان مدى استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية، فإن هذا الفصل يمثل الأرض الصلبة التي تعتمد عليها الدراسة في إرساء قواعدها، ووضع أسسها، وتحديد إجراءاتها، حيث يشمل الأدبيات والنظريات التي توصلت إليها الباحثة فيما يتعلق بمجال البحث، مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه، وتناوله من منظور تربوي، وسوف تعرض الباحثة من خلال هذا الفصل ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار

المحور الثاني: استراتيجية السرد القصصي

المحور الثالث: مفاهيم حقوق الإنسان، وفيما يلي تفصيل لكل محور

المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار

إن من الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب والذي يعني استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط، الذي هو عبارة عن فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، فالتعلم النشط لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعاون، ويعد تغيير استراتيجيات التعلم من أبرز مكونات البيئة الغنية التي تساعد على إحداث تغيير مرغوب في سلوك الأطفال وفي طرائق تفكيرهم، ومن أبرز الاستراتيجيات التي تحقق هذا الهدف :التعلم من خلال اللعب.

من الملاحظ أن هناك تداخلاً فيما بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب ووجود خلط كبير بين المفاهيم الثلاثة، فالاستراتيجية ليست هي الطريقة ولا الأسلوب، فالاستراتيجية أشمل من الطريقة، والطريقة أوسع من الأسلوب، ويمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن الاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، في حين أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة(طريقة التدريس)، والاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين، فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة ، والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل، والذي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معينة (الحميدان، 2004: 55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مفهوم استراتيجية لعب الأدوار:**

يعد لعب الأدوار من أنسب أنواع الأنشطة التمثيلية التي يمكن الاستفادة منها داخل حجرة الدراسة، وقد نشأ تمثيل الدور قديما من قبل معرفة العلماء له عندما خلق الله آدم عليه السلام، وعلمه الأسماء كلها ثم أمره أن يقوم بدور المعلم ويعلم الملائكة، قال تعالى: " قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ " [البقرة. أية 33] ومن بعده جاء الرسل عليهم السلام وأخرهم رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) فكان يعلم الناس عن طريق القدوة وتمثيل الأدوار. (العماوي، 2009: 22)

كما أن لعب الأدوار مصطلح عام يرمز إلى التمثيل التلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانية، وتهدف طريقة لعب الأدوار إلى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية، ويطلق أحياناً على لعب الأدوار باللعب التمثيلي، حيث يقوم التلاميذ بدور الطبيب أو القاضي، أو الملك. (حلس، 2003: 141)

ومفهوم لعب الأدوار من الغرب مأخوذ من كلمة "scroll"وهي لفافة الورق التي يكتب عليها دور الممثل، وهكذا فإنها مأخوذة من الاستخدام المسرحي للكلمة والذي يعني الدور الخاص بالممثل في مسرحية ما، وقد دخل مصطلح الدور"Roll " بشكل تقني إلى العلوم الاجتماعية لأول مرة في الثلاثينيات من القرن العشرين على أيدي بعض الباحثين مثل لينتون Linton وميد Mead مورينو Moreno(القضاة والترتوري، 2006 : 210).

وتنسب هذه الطريقة للعالم النمساوي (مورينو Morino) حيث طبقها للمرة الأولى في مدارس النمسا عام 1911م ثم انتشرت بعد ذلك في العالم بأسماء متعددة هي (لعب الأدوار– تمثيل الأدوار– المحاكاة) وتمثيل الأدوار تقنية يمكن استخدامها في التدريس كونها تحقق تفاعلاً عقلياً، ووجدانياً للمتعلمين تجاه مشكلة ما تطرح أمامهم، وهذا يساعد على تقريب المشكلة الحقيقية إلى أذهانهم فتثير اهتمامهم.(الحصري والعنيزي، 2000:143).

- **تعريف استراتيجية لعب الأدوار:**

على الرغم من تعدد وتنوع تعريفات لعب الأدوار، إلا أنها جميعا اتفقت على أنه نشاط مصطنع لموقف ما بحيث يظهر الموقف كأنه حقيقة، وذلك بغية تحقيق هدف معين.

-فقد عرفت طريقة تمثيل الأدوار بأنها "تقوم في أساسها على المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية، والرغبة في التوصل إلى الحل والفهم اللذين يولدهما هذا الاشتراك، وتوفر طريقة تمثيل الدور عينة حية من السلوك الأساسي، تكون وسيلة للطلبة لاستكشاف مشاعرهم وتطوير مهارة حل المشكلات".(الحيلة، 2002: 278)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-كما عرفت بأنها "نشاط يستخدم في تنفيذ المسرحيات التعليمية يقوم التلاميذ من خلاله بتمثيل المواقف والأنشطة تحت إشراف المعلم، وتوجيهه داخل الفصل ". (عفانة واللوح، 2008 :59)

-وتعرف لعب الأدوار: بأنه "أحد أشكال التصوير الدرامي الذي يساعد على الإدراك القيمي، وخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة، وذلك من خلال تمثيل الأدوار التي تستند إلى المشاركين بصورة تلقائية بحيث يظهر الموقف كأنه حقيقة".(المصري، 2010: 6)

-وعرف لعب الأدوار بأنه "هو قيام المتعلم أو مجموعة من المتعلمين بتمثيل بعض الأدوار تمثيلاً تلقائياً دون إعداد سابق، أي بشكل مرتجل أمام طلبة الصف أو مجموعة من مشاهدين، ويتوقف نتائج تمثيل الأدوار على المناقشات التي تعقب التمثيل، والأنشطة التي تليها من تمثيل مدير المدرسة والمعلمين". (حمدي وآخرون، 2008 :357)

-كما وتعرف طريقة لعب الأدوار: "بأنها طريقة تدرس من خلال تمثيل سلوك حقيقي في موقف غير حقيقي، ويستخدم التمثيل بعض الخامات المساعدة في إتقان الدور الذي يؤديه الممثل أثناء الدرس، ويكون دور المعلم موجهًا وميسرًا ومشرفًا في هذه الاستراتيجية".(العماوي، 2009: 8)

-ويعرف لعب الأدوار بأنه "أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقع مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تستند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أداء أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة".(فرج، 2005: 195)

-وأيضا هي " طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة الممثلين لشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية، في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدونها وبعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعاً ".(الجلاد، 2007 : 151)

-كما وتعرف لعب الأدوار بأنه "تمثيل تلقائي يقوم به الطالب في حجرة الدراسة، وتعتبر إحدى الطرق المهمة في تجسيد شخصيات من الواقع مما يدخل السرور والمتعة لدى الطالب".(حلس، 2012: 34)

-ويعرف لعب الأدوار بأنه" أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، ويساعد على الإدراك القيمي، وخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة، والتوصل لحلول للمشكلات التي يواجهونها".(جودة،2013 : 56)

من خلال التعريفات السابقة تستنبط الباحثة تعريفاً للعب الأدوار هو" نشاط إرادي لموقف يشابه الموقف التعليمي حيث يتقمص المتعلم أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ علي فهم أنفسهم وفهم الآخرين". والشكل رقم (1) يعبر عن آلية تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (1) : آلية تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار

- **أهداف استراتيجية لعب الأدوار :**

إن لعب الأدوار يستند إلى قدرة الطالب على الارتجال وتقمص الشخصيات، لذا لابد أن يرتكز على أهداف تعليمية، حيث يقوم (الحيلة، 2002 : 283) بتحديدها كالآتي :

1. مساعدة الطالب على إكسابه فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة وذلك من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل الطبيب في العيادة، والأب، والمعلمة، وكل في وظيفته في المجتمع.
2. الربط بين النظرية والتطبيق، بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطالب.
3. توظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية.
4. تنمية روح التعاون والعمل في فريق.
5. مساعدة المعلم على اكتشاف ميول الطلبة ورغباتهم ومن ثم تعديلها.
6. مساعدة المشترك بلعب الأدوار على فهم ذاته وفهم الآخرين.
7. التعرف إلى جوانب متعددة للموضوع من وجهة نظر الطالب حول الموضوع نفسه.
8. إثراء الاستخدام اللغوي حول موضوع معين أو قضية معينة.

كما ويضيف (جرجس، 1999 : 240) الأهداف التالية إلى استراتيجية لعب الأدوار:

1. اكتساب الطالب القدرة على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بما يتأقلم مع خصائصه الشخصية، بهدف صقلها وإنمائها.
2. تنمية روح الاعتزاز والانتماء للوطن.
3. تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب من خلال التفاعل والتخاطب أثناء التمثيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تشجيع التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
5. تنمية الاتجاه عند الطالب نحو حب القيادة والبطولة.
6. الإسهام في كشف سمات السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه، كتاجر بخيل، أو طفل عدواني، أو معلم متسامح، أو طفل محب للآخرين.
7. مساعدة الطلبة على اكتساب الثقة بالنفس فيعززها.

تضيف الباحثة أن لعب الأدوار من أكثر الطرق فاعلية في الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتيح اللعب الفرص للطلاب من ذوي الخلفيات المتباينة والظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين بعضهم على البعض الآخر في مهام مشتركة، كما وتفيد في التعرف على شخصياتهم من خلال الأدوار التي يقبلون على تقليدها، ويجعلهم أكثر جرأة، وينمي لديهم روح القيادة منذ الصغر، كما ويسهم في الكشف عن قدرات ومواهب الطلاب ويلفت الأنظار إليها من أجل العمل على تنميتها وتطويرها.

عناصر استراتيجية لعب الأدوار:

ذكر(عطية،2008 : 191) أن لاستراتيجية لعب الأدوار عناصر واضحة ومحددة لابد أن تشتمل عليها ليكتمل أداء هذا الأسلوب على أكمل وجه، وهذه العناصر هي :

1. **المحتوى التعليمي:** الذي يراد تعلمه، وأن هذا المحتوى يجب أن يكون مما له صلة مباشرة بحياة الطلبة، ويلائم قدراتهم العقلية والمهارية.
2. **المعلم:** وهو مصمم الأسلوب، وعليه تقع مسؤولية اختيار المحتوى، وتهيئة بيئة المتعلم وتحديد الأدوار والممثلين، وإدارة المناقشة وتقويم النتائج.
3. **الطلبة:** وهم الذين يقومون بتمثيل الأدوار وعليهم الإحاطة بمتطلبات الدور من خلال مصادر المعلومات من المعلم، والطلبة المشاهدون يسجلون الملاحظات ويقومون أداء الممثلين.
4. **بيئة التعلم:** وتتضمن المسرح، واللوازم والتجهيزات اللازمة لأداء الأدوار، وتنظيم جلوس المشاهدين والإنارة والتهوية وأجهزة الصوت والتعامل معها.

ترى الباحثة أنه من الضروري توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والحوار والمناقشة وانخراط المتعلمين في التعلم، وتكون فيها العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة تفاعلية وليست علاقة مرسل ومستقبل، حيث أن فهم المعلم لدوره في التوجيه والإرشاد والتنظيم والتشجيع والتعزيز، وفهمه لخصائص المتعلمين وحاجاتهم يسهم في تحقيق أهداف التعلم النشِط.

أهمية استراتيجية لعب الأدوار:

لعب الأدوار من أكثر النشاطات فاعلية إذا استخدم كأداة لتعليم المواد التعليمية، فمن خلال لعب الأدوار يحاول الطفل أن يبحث عن المعلومات والحقائق والمعارف التي تتصل بالشخصيات في الدور، ويحاول أيضا أن يتعرف على علاقات جديدة ومعان وأفكار واضحة، وقد حدد(عفانة واللوح، 2008: 63) أهمية لعب الأدوار في النقاط التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. التدريس بطريقة تمثيل الأدوار ما هو إلا استمرار لما اعتاد الطلبة أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة.
2. إن هذه الطريقة وبخاصة ما يتعلق منها بأنشطة المحاكاة تشجع على التفكير والتحليل لدى الطالب، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات والاستراتيجيات.
3. طريقة تمثيل الأدوار من الطرائق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية كما أنها أداة فاعلة في تكوين النظام القيمي عند الطلبة.
4. تشجيع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهما والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم.
5. يستطيع المعلم، مستخدماً هذه الطريقة أن يتعامل مع مختلف فئات الطلبة بغض النظر عن قدراتهم، فهي طريقة جيدة للتعامل بفاعلية في المواقف التعليمية.

كما ويحدد(عطية، 2008 : 190)عدداً من النقاط ضمن أهمية لعب الأدوار تمثلت في الآتي :

1. إثارة الدافعية والحماس لدى الطلبة نحو لعب ادوار الآخرين.
2. يعد تطبيقاً عملياً لمبدأ التعلم بالعمل.
3. يسهم في تمكين الطلبة من فهم ما يؤديه الآخرون من أدوار في الحياة وتقدير ذلك ويعالج بعض حالات الخجل والتردد لدى البعض.
4. زيادة مستوى الاستعداد لدى الطلبة لممارسة أدوار الآخرين.
5. إمكانية اعتماده في تدريس مواد مختلفة.
6. تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي يجعله أكثر ثباتاً في ذهنه.

وتضيف الباحثة بأن للعب الأدوار أهمية كبرى فهو يساعد على نضج الطالب، واكتمال شخصيته، ويمده بالمعلومات ويزوده بالخبرات، ويعلمه العمل الجماعي وينشله من العزلة، والانطواء كذلك يضفي السرور على جو المدرسة، ويوثق العلاقة بين الطالب والمدرسة، ويطرح قضايا، فهو طريقة جديدة في الحصول على المعرفة، ويعالج مشكلات التحصيل العلمي، وينفس عن الطالب من خلال التمثيل، ويعود المشاهد على النقد، ويقوي روح الجماعة، وحب التعاون.

مزايا استراتيجية لعب الأدوار:

أوضح (شاذلي، 2007: 22) أن أسلوب لعب الأدوار يتمتع بمزايا عديدة تتمثل بالنقاط التالية :

1. تثير المتعة والإثارة وتوقظ في المتعلم الرغبة في التعلم، وتبث في نفسه حب العلم.
2. تحث المتعلم على الرجوع إلى المكتبة، والاطلاع على ما يحتاج إليه من المادة العلمية التي تعينه على لعب الأدوار.
3. تنمية القدرة على الإبداع والابتكار.
4. تنمي قدرة الطالب على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تتيح الطالب الفرصة للتعبير عن نفسه ومشاعره وانفعالاته وثوراته المكبوتة.
6. يربط ما يتعلمه التلميذ بالبيئة والحياة من خلال تمثيل المواقف الحياتية مما يشعره بقيمة ووظيفة ما يتعلمه.

وكذلك حدد (فلاته،2001 : 257) عدداً من مزايا لعب الأدوار منها:

1. يساعد على إبقاء المعلومات والأحداث مدة أطول في ذهن الطلبة.
2. عرض المشكلات التعليمية بأسلوب مبسط ومن ثم وضع العلاج اللازم لها.
3. يشد الانتباه ويعمل على تعزيز عنصر الإثارة الذي هو مطلب تربوي تعليمي.
4. لا يتقيد بسن معين أو بمرحلة معينة بل يمكن استخدامه في جميع المواقف التعليمية.

هنا ترى الباحثة وفقا لما سبق من مميزات لاستراتيجية لعب الأدوار أن من الواجب على المعلم العمل على الاستفادة من هذه الاستراتيجية ومعرفة آلية تنفيذها وفق خطوات سليمة ومنطقية بعد حصر الدروس التي تصلح أن تنفذ بطريقة لعب الأدوار، ثم تفعيلها في الصف الدراسي حيث تحتاج هذه الطريقة إلى الحركة والنشاط والعمل في الهواء الطلق، وهي لا تتقيد بغرف دراسية، فالدروس يمكن أن تعطى بطريقة تمثيلية في حديقة المدرسة، أو ملعبها، أو مكتبتها، ويكون الطلاب سعداء حينما يقومون بتمثيل أدوارهم في دروسهم .

خطوات استراتيجية لعب الأدوار:

وضع سافتيل وشامتيل الوارد في (الجلاد، 2007 : 153) تسع خطوات للعب الأدوار كما حددها الجلاد وهي كالتالي:

الخطوة الأولى: تهيئة المجموعة من خلال:

1. تقديم المشكلة وتحديدها وتعريف الطلاب بها.
2. تفسير قضية المشكلة واستقصاء القضايا المتعلقة بها.
3. توضيح عملية تمثيل الأدوار.

الخطوة الثانية: اختيار المشاركين من خلال:

1. تحليل الأدوار ووضعها وتحديد صفات ممثلي الأدوار.
2. اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم.

الخطوة الثالثة: تهيئة المسرح من خلال:

1. تحديد خط سير العمل.
2. إعادة توضيح الأدوار.
3. الدخول في الموقف المشكل.

الخطوة الرابعة: إعداد المشاهدين من خلال:

1. تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها.
2. تعيين مهام الملاحظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطوة الخامسة: التمثيل وينمى من خلال:

1. بدء تمثيل الأدوار.
2. الاستمرار في تمثيل الأدوار.
3. قطع تمثيل الأدوار أو إعادة التمثيل.

الخطوة السادسة: المناقشة والتقويم وتتم من خلال:

1. مراجعة عملية تنفيذ الأدوار من حيث الأحداث، والمواقع، والواقعية.
2. مناقشة القضية الرئيسية في الدور.
3. تطوير التمثيل اللاحق.

الخطوة السابعة: إعادة التمثيل من خلال:

1. تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات.
2. اقتراح خطوات لاحقة أو إبدال سلوكية.

الخطوة الثامنة: المناقشة والتقويم:

يدفع المعلم النقاش إلى حل واقعي عن طريق السؤال فيما إذا كان الطلاب يظنون أن النهاية واقعية.

الخطوة التاسعة: المشاركة في الخبرات:

1. ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والمشكلات الجارية والتوصل إلى التعميمات.
2. الوصول إلى مبادئ وتعميمات عامة للسلوك، فكلما كان تشكيل النقاش أكثر مناسبة زاد اتساع التعميمات التي يتم التوصل إليها.

ترى الباحثة أن تدريس المعلم لطلابه باستخدام استراتيجية لعب الأدوار وتنفيذها وفق الخطوات المفصلة أعلاه، يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، ويخلق تفاعلاً مشتركاً بين المعلم والمتعلم.

الأوقات التي يستعان بها بالنشاط التمثيلي :

أوضح (الفتلاوي، 2006: 402) بأن لعب الأدوار له أوقات مختلفة من الحصة، بمعدل 10-15 دقيقة قد تكون :

1. بداية الحصة لإثارة الدافعية واهتمام المتعلمين بالمادة، وكسر الروتين والملل.
2. نهاية الحصة كجزء من العمليات مراجعة الدرس، وتثبيت المعلومات.
3. كجزء من الدرس أثناء سير التدريس من أجل مراجعة ما يتم توضيحه وشرحه.

أمور على المعلم مراعاتها عند استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يجب على المعلم أن يراعي عدة أمور عند استخدام طريقة لعب الأدوار وقد حددها(القرشي، 2001 : 82) وهي كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. تحديد الوقت المناسب لاستخدام لعب الأدوار، لأن الإسراف في ممارسة لعب الأدوار، يؤدي إلى نتائج عكسية، إذا ما استخدم في غير موضعه، وإذا أراد المعلم استخدامها يجب أن يستخدمها في الوقت المناسب مع المحتوى المناسب.
2. ضرورة توخي الدقة والصدق عند قيام الطلاب بتجسيد الأحداث والشخصيات من خلال تحديد معالم الشخصية بدقة، مع توضيح خط سير الأحداث، وقيامه أيضاً بتكليف بعض الطلاب بعدم مضايقة زملائهم الذين يقومون بالتمثيل وملاحظة مدى نجاحهم.
3. على المعلم أن يتدخل في الوقت المناسب لوقف لعب الأدوار في الحالات التالية :.

- عندما يشعر أن التلاميذ قد خرجوا عن الإطار المرسوم للشخصيات التي يقومون بأدائها.
- عندما يشعر أن هناك شيئاً غامضاً على التلاميذ ويحتاج إلى توضيح.
- عندما تصل الأحداث إلى نهايتها الطبيعية.

ويتم وقف التمثيل بإشارة خاصة متفق عليها بين المعلم والتلاميذ، وبصفة عامة يفضل عدم قيام المعلم بإيقاف التمثيل بصفة مستمرة لأبسط الأسباب، لان ذلك يفقد التلاميذ الثقة في أنفسهم، وقد يؤدي أحياناً إلى فشل عملية التمثيل من أساسها، لان التلميذ في حاجة إلى مساحة زمنية للاندماج والتعبير عن الشخصية التي يلعبها، وهو ما يصعب تحقيقه في ظل الإيقاف المتكرر لعملية التمثيل.

تضيف الباحثة أنه يتوجب على المعلم اختيار مواقف واقعية قصيرة تعبر عن خبرات مر بها الطلاب وخصوصاً عند تنفيذها لأول مرة، كذلك عليه أن يكون مراعياً لمشاعر الطلاب وألا يجبرهم على الاشتراك في لعب الأدوار بل يجعل اشتراكهم طوعياً، بالإضافة الى ضرورة إشراك المعلم لكل الطلاب بطرح الأسئلة والمناقشة للتأكد من متابعتهم وانتباههم للعب الأدوار.

أنماط استراتيجية لعب الأدوار:

1. لعب الأدوار المقيد الذي يقوم على أساس الحوار والمناقشة (المسرحي) ويعتمد على نص مكتوب وأدواره محدودة يتم حفظها.
2. لعب الأدوار المبني على نص غير حواري (الارتجالي أو العفوي) مثل تمثيل قصة.
3. لعب الأدوار الحر (غير مقيد بحوار ونص).(عفانة واللوح، 2008 : 59)

من هنا ترى الباحثة أن على المعلمين تفعيل أسلوب لعب الأدوار داخل الغرفة الصفية وذلك من خلال إشراك جميع الطلبة بالتمثيل، بحيث يشرك المعلم طلاب مغايرين بكل مرة، وألا يقتصر الأمر على طلاب بعينهم دون البقية بالفصل، كما ويتوجب على المعلم أن ينوع بأسلوب تمثيل الأدوار، فتارة ينفذ مع طلابه تمثيل الدور التلقائي وتارة أخرى المحكم، وهكذا بحيث يدرب طلابه ويعرفهم بالأنواع المتعددة للعب الدور، لما له من أثر عظيم وفائدة كبيرة ستعود على الطلبة ومستواهم العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دور الطالب في استراتيجية لعب الأدوار:**

ذكر (القضاة والترتوري، 2006 : 220) بأن دور الطالب بلعب الأدوار يتضمن القيام بما يلي:

1. المشاركة بكل نشاط وفاعلية في النقاش.
2. القيام بلعب دور الممثل الذي يقوم بالدور.
3. التدريب على وضع نفسه مكان الآخرين.
4. اكتشاف مشاعره.
5. التخلص من السلبية.
6. اقتراح حلول للمشكلات المعروضة.
7. ممارسة أدوار اجتماعية مختلفة.

وترى الباحثة أن طريقة لعب الأدوار تقوم علي افتراض أن للطالب دوراً يجب أن يقوم به معبراً عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، لذا يتوجب على الطالب الاهتمام بالدور والالتزام به وتجسيده من خلال المشاركة الفعلية التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب، حيث يطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم علي التعبير، وتنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة.

دور المعلم في استراتيجية لعب الأدوار:

حدد (القضاة والترتوري، 2006 : 219) المهام التالية للمعلم ضمن أسلوب لعب الأدوار:

1. إرشاد الطلاب وتوجيههم إلى هذه الطريقة.
2. شرح الطريقة التي سيقدم بها النشاط الذي تضمنه لعب الدور.
3. العمل على توفير جو يسوده المساواة والحب والثقة.
4. العمل على مساعدة الطلاب على إصدار عدد كبير من البدائل كحلول للمشكلة.
5. ضمان استمرار النشاط بكل حيوية وتلقائية.
6. منح المشاهدين الثقة بالتوصل إلى ما يريدون في نهاية العرض.
7. التشجيع على التعبير الحر من الأفكار والمشاعر والأدوار.

وتضيف (بدير، 2008 : 103) بتحديد الأدوار التالية للمعلم عند تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار:

1- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.

2- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل.

3- تحديد قواعد اللعبة للتلاميذ.

4- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.

5- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- تقويم مدى فاعلية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

تضيف الباحثة أنه في لعب الأدوار يكون دور المعلم هو الموجه و المرشد و المسهل للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي (كما في النمط التقليدي)، ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف منه، و هذا يتطلب منه الإلمام بمهارات مهمة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة وغيرها.

استراتيجية لعب الأدوار وتنمية مفاهيم حقوق الإنسان:

أوضح (عبد اللطيف، 2010: 28) أنه من خلال اللعب يكتسب الطفل مفاهيم متعلقة بحقوق الإنسان وغيرها، بحيث يتمكن الطفل من:

1. التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
2. إتقان مهارات الحوار والتفاعل اللفظي وغير اللفظي والتعبير عن أرائه واتجاهاته وطريقته في التفكير وحل المشكلات.
3. تعلم مفهوم الحرية وممارستها بحيث يعرف حقوقه وواجباته تجاه الآخرين ويلتزم بها.
4. تعلم مهارات النقد والنقد لبناء، واحترام الرأي الأخر والتحاور معه في جو من التسامح والبعد عن التعصب الفكري أو الطائفي.
5. تعلم المشاركة الاجتماعية وتحمل المسؤولية والانتماء الوطني والإنساني.
6. تعلم ضبط الذات والابتعاد عن الانفعال واستخدام العنف في حل المشكلات.
7. تقبل الآخرين كما هم وعدم السعي للتسلط عليهم.
8. تعلم اتجاهات المحبة ومساعدة الآخرين والإحساس بمشاعرهم.

ترى الباحثة أنه من المهم اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لمادة حقوق الإنسان، وهنا يظهر دور المعلم في انتقاء الاستراتيجية الأكثر ملائمة لشرح المفاهيم المجردة للمتعلمين، لذا وجب أن نولي المدرسين والمدرسات الاهتمام الكافي ليس فقط أولئك الذين يدرسون حقوق الإنسان، وإنما كل من له علاقة بسلك التربية والتعليم، لأن استخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس يحتاج الى تأهيل وتدريب مسبق .

عيوب استراتيجية لعب الأدوار:

يرى كل من (زيتون، 2001: 573) و(شاذلي، 2007: 23) أن لاستراتيجية لعب الأدوار عيوباً منها:

1. يأخذ هذا الأسلوب وقتًا كبيرًا في تهيئة المتدربين، وتوزيع الأدوار والتمثيل والنقد.
2. إذا لم يأخذ المتدربين الأمر بجدية كافية، فإنه يصبح نوعًا من التسلية.
3. تحتاج أحيانًا إلى إعداد مسبق مطوّل مرهق لكل من المعلم والطلبة.
4. تحتاج في بعض المواقف إلى توفير أدوات ووسائل يصعب توفيرها أو تكون مكلفة بدرجة يتعذر معها توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. عدم إجادة العمل، وتنفيذ الأدوار بدرجة غير مرضية قد يتسبب في إحباط كلٍ من المعلم والمتعلم.

وتضيف (بدير، 2008 : 106) النقاط التالية ضمن عيوب طريقة لعب الأدوار:

1. في حالة عدم توفر مشرف كفء فاهم لهذه الطريقة وكيفية تطبيقها فإن هذه الطريقة تكون مضيعة للوقت.
2. يجد بعض المتدربين من ذوي الشخصيات المتطرفة أو الخجولة صعوبة في القيام بهذه الطريقة من ثم ممارستها.

معوقات استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

تتمثل هذه المعوقات من وجهة نظر(سيد، 2012 : 226) فيما يلي:

1. عدم وعي واقتناع بعض المعلمين بأهمية النشاط التمثيلي في التدريس.
2. ضعف الإمكانات المادية في معظم المدارس؛ مما يشكل صعوبة أمام المعلمين عند إعدادهم للتجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية.
3. كثرة عدد طلاب الفصل؛ مما لا يتيح للمعلم الفرصة في تطبيق تمثيلية تعليمية نظراً للصعوبات التي تواجهه في السيطرة على النظام والإدارة داخل الفصل.
4. وجود عدد كبير في الطلاب في الصف لا يتيح الفرصة لجميع الطلاب بأن يعبروا عن آرائهم.
5. الطلاب الآخرون الذين يشاهدون تمثيل الأدوار دورهم خامل، فهم لا يشتركون في مرحلة معينة من الدرس، ويظلون في نطاق دور المتلقين.
6. ضعف خبرة المعلمين في الإشراف على المسرح المدرسي.
7. ندرة أو عدم وجود مسرح مدرسي في غالبية المدارس.
8. قلة النصوص المسرحية مع صعوبة مسرحة المناهج المدرسية.
9. تخوف بعض المعلمين من استخدام الدراما، لأنهم يعتقدون أنهم لا يملكون موهبة توظيفها في الفصل.

تضيف الباحثة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين لاستراتيجية لعب الأدوار وهي :

1. تعود المعلمين على الأساليب التقليدية وعدم الرغبة في التغيير، لأن في ذلك راحة لهم.
2. التخوّف من عدم تغطية المنهاج .
3. التخوف من فقدان السيطرة على الصف أو من انتقاد مدير المدرسة والأهالي لإتباع المعلم لأساليب غير تقليدية.
4. غياب ونقص الحوافز التي تُساعد وتحث المعلمين على التغيير.
5. ضيق الوقت المخصص لتطبيق الدروس باستخدام استراتيجيات حديثة من ضمنها لعب الأدوار، فهي تحتاج إلى وقت للتخطيط والإعداد.
6. قصر زمن الحصة والتنظيم التقليدي لجدول الدروس والحصص الذي لا يسمح باستغلال الوقت بشكل يتناسب وتطبيق خطوات لعب الأدوار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. عدم توفر أماكن داخل المدارس لتنفيذ لعب الأدوار.
8. عدم إلمام المعلمين بالطرق التدريسية الحديثة ومنها لعب الأدوار.

كيفية تفعيل استراتيجية لعب الأدوار:

ذكر (سيد، 2012 : 220) أنه يتم تفعيل لعب الأدوار عن طريق إتباع ما يلي:

1. التحديد المسبق للمدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الأدوار.
2. التحديد المسبق للمواد والأدوات والخامات والوسائل المطلوبة لتنفيذ لعب الأدوار.
3. إعطاء الطلاب وقت كافٍ لممارسة لعب الأدوار حسب طبيعة الموقف.
4. لا تتم مقاطعة الطلاب وهم يلعبون أدوارهم.
5. يقف المعلم في الخلفية أو يجلس في مكان أحد المتعلمين في المقاعد الخلفية في أثناء القيام بلعب الأدوار أمام الفصل وبصفة علانية.
6. إتاحة الفرصة للمتعلمين في أن يقوموا بتقويم أداء بعضهم البعض على أساس عمل الفريق وليس الفرد.

ترى الباحثة أن المعلم الجيد هو الذي يعمل بقدر الإمكان علي التغلب علي هذه الصعوبات بشيء من المرونة والمثابرة، لأن ثمرات التعلم التي يمكن أن يجنيها من وراء تطبيق لعب الادوار عديدة ومتنوعة، وتستحق أن يبذل من أجلها كل جهد من كل معلم مخلص ومحب لعمله، مؤمن في الوقت نفسه بأهمية وخطورة الدور الذي يمكن أن يؤديه لتخريج أجيال جديدة قادرة علي تحقيق التفوق والتميز .

المحور الثاني: استراتيجية السرد القصصي

مما لا شك فيه أن القصص والحكايات هي أول ما يخطر على البال عندما يذكر أدب الأطفال، والحق أن شأنها في ثقافة الطفل شأن بالغ الأثر، لاسيما أن الطفل يبدأ بسماعها منذ نعومة أظفاره، على لسان جدته وأمه وأقاربه أو أحد المحيطين به، وهي من أهم ألوان النشاط اللغوي بل هو نشاط جذاب ومحبب ومشوق، فالأطفال يعشقون القصة أو الحكاية ويسعون إلى سماعها بكل شوق ولهفة.

وتعد القصة احدي الوسائل المهمة التي تساهم في تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة لان الطفل يتأثر بها إلى حد كبير، فهي تعني له عالمه الخاص الذي يجد فيه المثل الذي يحتذي به ويشكل لديه الإحساس والانفعال المناسبين لتكوين الأفكار والاتجاهات، يقبل الأطفال على القصة من ذوات أنفسهم لأنها لا تفرض عليهم فرضاً لذلك تميل إليها نفوسهم. (يوسف،2000 : 64)

- **تعريف القصة :**

القصة لغة :

قال ابن منظور: " القصة : القطع، والقصة هي الجملة من الكلام، ويقال قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء، والقصة الخبر، وهو القصص. وقصّ عليّ خبره يقُصه قصاً وقصصاً: أورده" .والقصصُ: الخبر المقصوص، بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف: جمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصة التي تكتب. القصة: الأمر والحديث، والقاصّ: الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها، وأصل القصص عند العرب تتبع الأثر، فالعلم بالآثار يسير وراء من يريد معرفة خبره، وتتبع أثره حتى ينتهي إلى موضعه الذي حلّ فيه.(ابن منظور، ج4، 1990 : 3651)

القصة اصطلاحاً:

بالرغم من تعدد وتنوع التعريفات بشأن القصة إلا أنها بشكل عام اتفقت على أن القصة عبارة عن سرد لأحداث معينة سواء كانت حقيقية أو خيالية وذلك بغية تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وأخلاقية، ومن تلك التعريفات ما يلي :

-عرفت القصة بأنها: "سرد واقعي أو خيالي لأفعال يقصد بها إثارة الاهتمام أو تثقيف السامعين أو القراء".(السعافين وآخرون، 2000: 294)

-وذكر أن القصة " سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة، أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وأنواعها متعددة، منها القصة التاريخية، والقصة الواقعية، والقصة التمثيلية، وتعد أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم، حيث تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتقدم المعلومة بصورة مشوقة وجذابة"(اللقاني والجمل2003 : 223) بأن

-وزاد على تعريف القصة فعرفت بأنها " فن له القدرة على جذب انتباه الأطفال، حيث يمكن أن تكون عنصراً فعالاً في النمو العقلي والوجداني للطفل، حيث يمتاز الطفل بحكم خصائصه بطلاقة الخيال، والقابلية للتشكل، والاستعداد للاندماج ، وتمثيل الأدوار، والتفاعل مع المنبهات والمثيرات التي تقدم إليه".(القضاة والترتوري، 2006 : 225)

-وتعرف بأنها " فن من فنون الأدب يقوم على عناصر و مقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً ".(أبو الشامات، 2007 : 24)

-وعرفت بأنها "نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة ويعكس ما يعتمل في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات ".(أبو مغلي، 2010 : 99)

-كما وتعرف القصة بأنها " هي حكاية تسرد بطريقة الراوي أو عن طريق مسرح الدمى والعرائس، وتتضمن جانب تربوي ونفسي وأخلاقي وترويحي وعلاجي واجتماعي، وتتضمن أهداف سلوكية من خلال تعلم سلوكيات مرغوب فيها والعمل عل تخفيف ومحو سلوكيات غير مرغوب فيها، وتمنح الطفل المتعة والبهجة والتشويق وتجذب انتباهه ".(بدوي،2011)

-وتعرف أيضاً بأنها " مجموعة من الحكايات التي تعتمد على الوقائع والأحداث والحبكة القصصية، والأشخاص والخط الدرامي والعقدة، ولها زمان ومكان، وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية ".(نصر، 2006 : 665)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وأخيراً تعرف قصص الأطفال " بأنها فن أدبي نثري، يعالج موضوعاً أو هدفاً معيناً، ويتكون من شخصيات ومكان وزمان وصراع وعقدة وحل، يقدم للأطفال بشكل ممتع وشيق وجذاب".(أبو رخية، 2013 :48)

من خلال التعريفات السابقة تستنبط الباحثة تعريفاً للسرد القصصي بأنه" هو نشاط فني تعليمي تعلمي، يهدف إلى تقديم المادة العلمية للمتعلمين بطريقة مشوقة، يتم فيها سرد مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمترابطة من خلال شخصيات ومواقف تترابط فيما بينها، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية التي ينشدها المعلم. والشكل رقم (2) يعبر عن آلية تنفيذ استراتيجية السرد القصصي

شكل (2) : آلية تنفيذ استراتيجية السرد القصصي

- **مفهوم القصة :**

تعد القصة قديمة بقدم البشرية، فكان الإنسان الأول يحكي لأبنائه ما دار بينه وبين الطبيعة في سبيل الحصول على لقمة العيش، كما كان على مر السنين يرسم على جدران الكهوف وينقش في الحجر ما مر به من أحداث يومه، ومنذ القدم اهتم الفراعنة بقصص الأساطير والتي كانت تروى شفاهةً، إلى أن ظهرت أولى القصص المكتوبة والمرسومة باستخدام ورق البردي. (أحمد، 2004 : 113)

فالقصة شيء من غذاء العقل والخيال والذوق عند الأطفال والطلبة على حد سواء، وهي تتيح لهم أن يطوفوا على أجنحة الخيال في شتى أنحاء العالم، ويتخطوا في قصصهم أبعاد الزمان والمكان ويتعرفوا إلى قيم وأفكار وحقائق جديدة.

ويؤكد خبراء اللغة بان قراءة القصص للأطفال تعد أعظم وأهم نشاط يمكن أن يقوم به المربون لتنمية مهارات الطفل اللغوية، وعلى الرغم من هذه الأهمية للقصة فإنها لم تأخذ مكانها اللائق في مناهجنا بعد، ولكي يتم سد هذه الثغرة ينبغي نشر ثقافة قراءة القصص بين الطلبة، وتكليفهم بقراءة بعض القصص داخل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غرفة الصف، أو في المكتبة، أو في المنزل، لزرع حب القراءة في نفوسهم، ولتكوين اتجاهات إيجابية نحو الكتاب، فيتعلقون به منذ صغرهم، وبذلك ننتج قارئين طوعيين(أبو الهيجاء، 2001 : 119)

- **واقع القصة في النص القرآني:**

عند ظهور الدعوة الإسلامية جاء القران الكريم والأحاديث الشريفة بالعديد من القصص المليئة بالعبر والدروس للبشرية، ونتيجة للفتوحات الإسلامية انتشرت قصص المدن والثقافات العربية وغير العربية وكانت أغلبها قصص الخرافات والأساطير والحيوانات، وعني القرآن الكريم بالقصة وأثرها في الفطرة الإنسانية، فأفرد سورة كاملة باسم سورة القصص، واستخدم الأسلوب القصصي المصحوب بالعبرة والموعظة كوسيلة من وسائل تربية الأولاد.

والقصص القرآني يثري ويحفز عملية الفهم والتفكير لدى الإنسان، كما يظهر في قوله تعالى :"نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ"(يوسف: 3) وقوله تعالى مخاطباً سيدنا محمداً عليه الصلاة والسلام :" فَاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"(الأعراف: 176). فالنص القرآني إذ يوظف هذا الأسلوب إنما يقصد به بلوغ التناهي في التأثير في النفس الإنسانية، لما للقصة من اثر عظيم في إعمال الملكات النفسية العقلية لدى الإنسان وتطوير بناه العقلية (البركات، 2010 : 391)

وتبقى القصة وعلى مر الزمن عنصر جذب واهتمام كبير للصغار والكبار على حد سواء، ومادة قيّمة لنقل الأفكار والقيم، وتسلية للنفوس مع تحقيق الأهداف المبتغاة، ولذلك نجد أن الله تعالى وهو العالم بطبيعة النفس البشرية من انجذابها للأسلوب القصصي في التعليم، ومن شغفها لكشف الأحداث والغموض، ولحبها للاستماع والتعلم؛ قد استخدم الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وبطرق شتى.

وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة المصدر الثاني للدين الإسلامي غنية بالموضوعات القصصية، والسيرة النبوية بأحداثها ووقائعها تثير اهتمام الأطفال، وتنمي في نفوسهم روح المغامرة والإثارة وتشبع تطلعاتهم إلى البطولة والقيادة والقدوة الحسنة. (الأسعد، 2000 : 14)

- **أهمية القصة :**

تعتبر القصة من الأساليب التربوية الحديثة وأفضلها في تنمية شخصية الطفل منذ مراحله الأولى، لما تمتاز به من جاذبية فائقة وأسلوب شيق، وقد حدد (الحريري، 2009 : 220) عدة نقاط لأهمية القصة ومنها:

1. القصة تأتي في المقام الأول من أدب الأطفال فكلهم يميلون إليها ويستمتعون بها ويجذبهم ما فيها من أفكار وحوادث.
2. في القصة مغزى وفكرة وأسلوب وخيال ولكل هذه العناصر أثر في تكوين الطفل وبناء شخصيته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. نشأت ضرورة الاستفادة من القصة في المدرسة، وانتقاء الجيد منها والإلمام بكيفية عرض القصة على الطفل وتعد مرحلة الطفولة أهم المراحل في بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه.

4. الطفل قابل للتأثير والتوجيه والتشكيل واكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة، لذا كان للقصة بالغ الأهمية في بناء شخصية الطفل وتنشئته وتربيته.

ويرى (عماد الدين، 2012 : 75) أن للقصة أهمية عظيمة في حياة الأطفال تتجلى في النقاط التالية:

1. الاستمتاع واستشعار اللذة والمتعة عند الوصول إلى حل العقدة في القصة.
2. إتاحة الفرصة أمام الطلبة للاستيعاب والفهم.
3. ترقية أسلوب الطالب، والارتقاء بمستوى لغته.
4. إشباع حاجة الطالب في الوقوف على أسرار العالم، والتعرف على بعض ما يدور فيها.
5. تنمية المواهب والمهارات وتعزيز القيم والاتجاهات لدى التلاميذ.
6. تساعد على تشويق المتعلمين، وتعد وسيلة للتوضيح والفهم، وعاملاً تربوياً مهماً في تربية وتعديل السلوك.
7. لها أهمية كبرى في الدعوة والإصلاح، وأنها تساعد المتعلم على توضيح الحقائق وإظهارها بطريقة سهلة ومشوقة.

كذلك ذكر(القضاة والترتوري، 2006 : 226) الأهمية التالية للقصة :

1. تعتبر القصة عالماً خصباً يمكن توظيف جميع عناصرها المعرفية والفنية في التعليم لجميع المراحل العمرية، وخدمة جميع مفردات المنهاج، وبخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، والمرحلة الأساسية الدنيا، ومن خلال القصة يمكن تحقيق أغراض تربوية مختلفة إذا تم التعامل معها بنجاح.

تضيف الباحثة أن علينا إدراك أن القصص لا تنمي فقط الجانب المعرفي واللغوي للطالب من خلال تنمية معلوماته ومعارفه ومفرداته وتراكيبه اللغوية وقدراته الكتابية والتأليفية، بل وتنمي الجانب الاجتماعي والانفعالي، والجانب الأخلاقي والحس الوطني والديني من خلال غرس المفاهيم الأخلاقية والتربوية والمفاهيم الإيجابية، مما يسهم في بناء شخصيةٍ متكاملة متوازنة للطفل، فلا يجب إغفال هذا الأسلوب في التعليم لأنه جد مشوق ومثمر، خاصةً وأن القصة لا تُنسى وتترك أثرًا طويل المدى في النفس، فمن منا لا يذكر قصةً سمعها من أحد معلميه في السابق؟ فالقصة أسلوب ينطبع في الذاكرة .

- **العناصر الفنية للقصة :**

تعتبر عناصر القصة المكونات الأساسية التي لابد منها في أي قصة، وقد حددها(الكندي، 2007 : 88 – 94) فيما يلي :

1. **المغزى:** ويعتبر هذا العنصر الهدف من القصة والفكرة التي يقدمها المؤلف للقارئ.
2. **الشخصيات :** وقد تكون شخصية واحدة في كل القصة، أو أكثر من شخصية في القصة الواحدة، وهي إما أن تكون شخصيات إنسانية أو حيوانية، كما أنها تنقسم الى شخصيات أولية أو ثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **الصياغة الأدبية:** وهي التي تثير العاطفة بما يستخدمه المؤلف من خصائص بيانية، ومن اختلافه بين الجمل الإنشائية أحيانا، والجمل الخبرية أحيانا أخرى، وبين السرد أحيانا وبين الحوار أحيانا أخرى.
4. **الأحداث:** وهي الأمور التي تقوم بها الشخصيات سواء كانت أفعالا أو أقوالا أو تفكيراً.
5. **الحبكة** : وهي طريقة تسلسل الأحداث وترتيبها.
6. **القالب الشكلي اللغوي:** فإما أن يكون النص في شكل نثري أو شعري، أو خليطاً بين الشعر والنثر.
7. **الموضوع** : وهو العلم الذي تنتمي إليه القصة، فقد يكون موضوعاً سياسياً أو اجتماعياً أو دينياً أو تاريخياً أو نفسياً أو رياضياً أو لغوياً.
8. **البيئتان الزمانية والمكانية:** وهي كل الأماكن وكل الأوقات التي تعيش فيها الأحداث.
9. **الأسلوب:** وهي الخصائص المميزة في العناصر الرئيسية للنص الذي تميزه عن غيره من النصوص.

من هنا تري الباحثة أن القصة حكاية تقوم على الأحداث والصراع والعقدة والحل والشخوص والزمان والمكان بهدف الإمتاع والتسلية والتعليم وتوسيع المدارك، وتعتبر القصة وسيلة مهمة من وسائل التعلم والتعليم وإيصال المعلومات والسلوكيات والقيم المرغوب بها، فهي عبارة عن منظومة مركبة من شخصيات وأحداث وحبكة وحلول تجذب انتباه المستمعين، وأن عناصر القصة يجب أن تكون مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من ورائها، كما وتتطلب القصة مهارة في سردها فهي عمل فني واتصالي ومهاري وتعلمي يحتاج إلى جهد وفن.

الأهداف التي تحققها القصة:

للقصة أهداف عديدة ومتنوعة فقد أوضح (حسين، 2010 : 158)أنه هناك أهداف تربوية عديدة لرواية القصة على مسامع التلاميذ سواء في جلسة فردية أو جماعية، وهي كالتالي:

1. تنمية مهارات الاستماع.
2. تنمية مهارات الحديث وزيادة القاموس اللغوي.
3. تنمية مهارات القراءة والكتابة.
4. إثراء المشاعر.
5. تنمية وتشجيع الخيال والتخيل.
6. تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الكتاب والقراءة.
7. تساعد الأطفال على التعامل مع عالم الكتاب.
8. تساعد الأطفال على الاستمتاع بالخيال.
9. تساعد الأطفال على فهم الحياة ومواقفها.
10. تساعد على وعي الطفل بذاته وبالآخرين.
11. تساعد على المشاركة بالخبرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأضاف (حماد والشيخ عيد وفورة، 2012 : 163) النقاط التالية لأهداف القصة:

1. تقوية سلوكيات الطفل باكتساب سلوكيات معينة تظهرها أو تضمرها القصة التي تتسرب إلى نفسه دونما حاجة إلى إجباره على حفظ ملخصات.
2. إثراء الرصيد اللغوي للطفل.
3. تسلية الطفل مع تقوية خياله.

ويضيف (العبيدي، 2009 : 52) لرواية القصة الأهداف التالية:

1. تقرب المفاهيم المجردة من عقلية الطفل، فيفهم من خلالها العقيدة الإسلامية الصحيحة، والأخلاق الحميدة.
2. مساعدة الأسرة في تنمية شخصية الطفل وبنائها وتشكيلها تشكيلاً صحيحاً، لتعمل على تصحيح ما يكون في المنزل من أخطاء.
3. ربط الطفل بماضيه وموروثه الثقافي، فيرتبط بدينه ووطنه، فيتعرف على المآثر والأمجاد لأسلافه.
4. تربية الذوق الجمالي لدى الطفل، ليرتقي بأحاسيسه ويسمو بوجدانه.
5. تساعد الطفل على غرس القيم الاجتماعية الكريمة في نفسه، وبث العواطف النبيلة والأخلاق الفاضلة لديه.
6. للقصة دور ايجابي في النمو الانفعالي للطفل، والحد من توتره وقلقه، إما من خلال ما يستمع إليه من قصص تحقق هذه الأهداف أو عن طريق تعبيره عن نفسه أو إتاحة الفرصة لها لتحقيق ذلك.

تؤكد الباحثة على أن القصة من شأنها أن تحل عقدة لسان الطالب، وتبعث فيه الميل إلى القراءة وحب الاطلاع، وتصلح نفسه وتهذبها، كما وتحقق نوعاً من الصلة الحميمة بين الطالب والمعلم مما يسهم في تعزيز حب الطالب للمدرسة، وهنا يجب على المعلم أن يعي هذه الأهداف، ويعمل على تحقيقها من خلال حكاية القصة، وفق إجراءاتها العلمية السليمة.

- **خطوات سرد القصة :**

القصة عنصر تربوي مهم يمكن الاعتماد عليها في إنجاح المواقف التعليمية إذا أجيد استخدامها، واستثمارها، بحيث تحمل في ثناياها المعلومات والمعارف التي يحتاج المتعلمون إليها، ويتحقق لهم عن طريقها الأهداف التربوية المرغوب فيها.

وتحدد (الوائلي ، 2004 :101) الخطوات التالية في تدريس القصة :

1. التقديم للقصة وتهيئة أذهان التلاميذ لها .
2. البدء بسرد القصة، على أن يكون الإلقاء طبيعياً لا تكلف فيه ولا صنعة .
3. أن يحرص المعلم أثناء السرد أن ينفعل مع أحداثها ووقائعها، مستخدماً المناسب من الحركات والسكنات.
4. بعد الانتهاء من سرد القصة يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم الطالب للقصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكر(عماد الدين، 2012 : 89) أن مرحلة ما بعد حكاية القصة تعد مرحلة مهمة جداً، فهي مؤشر لمدى فهم الطلبة لها، واستيعابهم لما جاء بها، وهي فرصة لتنمية قدراتهم على تذوقها، والتمكن من مضمونها، وتتمثل إجراءات ما بعد القصة فيما لي :

1. إجابة المعلم على أسئلة الطلبة حول ما استمعوا إليه، وإتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش، وإبداء الرأي.
2. تكليف الطلبة باقتراح عناوين مناسبة للقصة.
3. تكليف الطلبة بتلخيص القصة.
4. تكليف الطلبة بإعادة سرد القصة.
5. تمثيل الطلبة بعض أحداث القصة.
6. الحكم على شخصيات القصة في ضوء معايير محددة.
7. استكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية مناسبة.

ترى الباحثة أنه لكي يضمن المعلم التطبيق الناجح لدرس ما عن طريق القصة داخل حجرة الصف عليه أولاً تهيئة المناخ الصفي للطلبة بطريقة تحقق تقبلهم للاستماع والإنصات ومن ثم التفاعل مع أحداث القصة، كما يتوجب على المعلم قراءة القصة قراءة واضحة وسليمة أمام الطلبة، وعليه أن ينغم صوته بحيث يناسب لمجريات القصة، بالإضافة الى إفساح المجال أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم وتصوراتهم على أحداث وشخصيات القصة.

- **المعايير والشروط التي ينبغي أن تراعى في القصص المقدمة للأطفال :**

إن اختيار القصص الملائمة للطلبة غاية في الأهمية، بحيث تكون هذه القصص ملائمة لهم في أسلوبها ولغتها، ولقد وضع التربويون مجموعة من الشروط الواجب توافرها في القصة المقدمة للطلبة؛ لكي تكون محققة للأهداف المرجوة، ومن هذه الشروط ما ذكره(مطر، 2002: 19) لمعايير اختيار قصص الأطفال :

1. التحديد الواضح لمكان الأحداث وزمانها.
2. الحوار الطبيعي بين الشخصيات.
3. عدم الإغراق في الرمزية حتى يتمكن الطفل من إدراكها.
4. نبذ العنصرية والتعصب.
5. الاهتمام بالصور كعنصر موضح للأحداث ومبسط لها، ومشوق لها.
6. مناسبة الفكرة من الناحية النفسية والتربوية، وتحريكها لعاطفة القارئ.
7. استخدام الخيال بالقدر المناسب.
8. صلاحية مضمون القصة لكل زمان ومكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقترحت(اليتيم، 2010 : 139-140)عدة معايير يجب مراعاتها عند اختيار القصص التي تقدم للأطفال، وهي كالتالي:

1. أن تحتوي القصة على صور ومشاهد ملونة وجذابة ومشوقة للأطفال.
2. أن تكون القصة بالحجم المناسب الذي يمكن الطفل من حملها وتقليب صفحاتها.
3. وضوح الطباعة وتقليل الكلمات المكتوبة في الصفحة الواحدة.
4. أن تكون القصة خفيفة الوزن ليسهل أخذها وإعادتها للرف.
5. أن تكون شخصيات القصة من بين أفراد الأسرة أو المدرسة أو من بين شخصيان الحيوانات أو الطيور.
6. أن تحتوي القصة على مشكلة وطرق حلها لتزيد من تجارب وخبرات الطلاب.
7. أن يكون عدد شخصيات القصة قليلاً حتى لا يؤدي إلى التشتت.
8. أن تتماشى القصة مع القيم الاجتماعية.
9. أن ينتصر الخير على الشر في أحداث القصة.

ترى الباحثة أن الشروط السابقة لو توفرت في القصص المقدمة للطلبة، لأعطت ثمارها المرجوة كاملة، وحققت لهم المتعة، وزادت من ثروتهم اللغوية، واكتسبوا من خلالها العديد من القيم النبيلة، ولتعرفوا على كثير من المفاهيم الجديدة، فعلى المعلم أو المعلمة مراعاة المرحلة العمرية للطلبة، واختيار القصة المناسبة لهم والأسلوب المناسب لسردها، بحيث يكون أسلوبها سهلاً سائغاً يفهمها الطلبة دون مشقة أو عناء، و مراعاة ألا تتضمن القصة المختارة مواقف مثيرة للانفعالات الحادة و المؤلمة، بالإضافة إلى ضرورة مناسبة القصة لقيم المجتمع الدينية والخلقية والتربوية ولها مغزى تهذيبي وخلقي.

- **أنواع القصص:**

أ-أنواع القصة من حيث الطول والشكل :

فقد قسمها (الكندي، 2007 : 87) إلى الأقسام التالية:

1. **القصة الطويلة:** (رواية) ذات فصول وأحداث وشخصيات وبيئات كثيرة.
2. **حكاية:** وهي لا تلتزم بقواعد الفن القصصي بل تكتفي بعرض الشخصيات عرضاً تحليلياً سردياً يتدخل الأديب في أحداثه.
3. **القصة القصيرة:** ليس فيها فصول ولا كثرة شخصيات وأحداث وبيئات.
4. **أقصوصة:** وهي أقل من القصة القصيرة.

ب - أنواع القصة من حيث المضمون :

1- الحكاية الشعبية:

قصة نثرية تقليدية المحتوى، تنتقل من جيل إلى آخر انتقالاً شفهياً عن طريق الإنشاد أو الرواية والحكاية الشعبية قد تشتمل على عناصر أسطورية أو خيالية، ولكن هذه العناصر تكون خالية عادة من أي مغزى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ديني، ومع ذلك فإن بعض الباحثين لا يرسم خطاً فاصلاً بين الأسطورة والحكاية الشعبية، وقد تنتقل الحكاية الشعبية من أمة إلى أخرى، وكثيراً ما يعمد إلى تسجيلها أو تدوينها خوفاً عليها من الضياع، ولعل أفضل الأمثلة على الحكاية الشعبية في الأدب العربي قصة (قصص ألف ليلة وليلة). وترتكز الحكايات الشعبية على أسس أخلاقية، فهذه الحكايات تعالج عادة العيوب التي تشكو منها سائر المجتمعات كالظلم والاعتزاز بالدنيا والطمع والكسل والجفاء. (الزهوري،2004: 4)

2- حكايات الخوارق:

في معظم الأحيان كانت هذه الحكايات تروى على لسان الفلاحين مباشرة من ذاكرتهم، لصعوبة الوصول إلى النص الأصلي، ولقد احتفظت قصص الخوارق بشعبيتها على نطاق واسع، وتعد هذه الحكايات من أحب أنواع القصص للأطفال بشكل خاص، فنجد الأطفال يتعلقون بها بشكل كبير، وقد يكون مرد ذلك أنها تراعي خصائص نموهم خاصة في مرحلة الطفولة، فهي لا تعطي مواعظ أو محاضرات، بل تعطي الطفل الحرية في الانطلاق في الخيال والبعد عن الواقع، ومن خلالها سيعرفون الصواب والخطأ، والحب والكره، والوفاء والخيانة، والسلم والحرب، وكل هذه العلاقات تشكل وتصنع حياتهم، كما أن حكايات الخوارق تنمي قوة التخيل، وتساعد على تسلسل الأفكار بشكل مرتب، وتدربهم على فهم وإدراك الأسباب والدوافع، وقد عاشت حكايات الخوارق طويلاً لأن الناس يحتاجونها كهمزة وصل بين الأجيال المتعاقبة، ولتغذية الخيال، والابتكار، ولتعطي نماذج وأشكالاً لكل ما هو مجهول وغير متوقع.(أبو سعدة، 2008: 36)

3- القصص التاريخية:

تتناول القصص التاريخية الأحداث التاريخية والأخبار التي حدثت في فترة زمنية ماضية، وعادة ما تكون هذه الفترة مضى عليها أكثر من ثلاثين عاماً؛ مما جعلها مادة قليلة، ورغم ذلك فإن لها فوائد كثيرة: فهي توثق تاريخ الأمم وأمجادها، وتقدم المتعة والتشويق إلى جانب المعلومة القيمة والمفيدة التي تربط المتلقي بتاريخه، ومن أمثلة القصة التاريخية: قصة "الحجاج" لجورجي زيدان.(زايد والسعدي،2006: 149)

4- قصص الألغاز "القصص البوليسية":

الألغاز شكل من أشكال المغامرات تبنى حول مشكلة تحتاج إلى حل، وذلك من خلال عنصر أو عامل ما، يظل مختفياً حتى نهاية القصة، وفي أثناء ذلك يعمل القارئ على التخمين والتوقع، ويعتمد هذا النوع من القصص على التشويق والإثارة في المقام الأول ومحاولة جذب انتباه المتلقي وإبقائه في حالة التوتر القصوى حتى نهاية الأحداث، وبسبب نزوع القارئ إلى استباق أحداث الرواية تبدو القراءة وكأنها امتحان مستمر يفرضه النص لتقييم قدرات القارئ على التوقع وغالباً ما يكون الأبطال هنا من الأطفال الذين يحاولون مساعدة الشرطة في القبض على المجرمين، وتحقيق العدالة، ومن خلال ذلك يتحقق عنصر التشويق، وعنصر التشويق مطلوب حتى في قصص الكبار، ولكن أهميته في قصص الصغار أكثر؛ لأن الطفل مخلوق سريع الملل، قليل الصبر، فضلاً عن أنه لا يعرف المجاملة. (سحلول،2001: 76)

تضيف الباحثة أن القصص البوليسية والألغاز انتشرت على نطاق واسع، فهي تلقى إقبالاً واضحاً عند الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة، مما يغري الناشرين بالتوسع في إصدارها، فالطفل في فترة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفولة المتأخرة يقوى عنده الإعجاب بالبطولة، ولا ننسى أن الهدف الأساسي لهذا النوع من القصص تنمية القدرات اللغوية للطفل والارتقاء بها، ومساعدته على إعمال عقله، وإشباع الرغبة الفطرية لديه في الأسئلة والأجوبة التي تتحدى عقله، ومن الأمثلة عليها ألغاز رجل المستحيل.

5- قصص الحيوان:

رويت هذه القصص على ألسنة الحيوان، حيث يقوم فيها الحيوان بالدور الرئيس، وتجري أحداثها على لسانه، وقد ظهر هذا النوع من القصص لنقد الحياة السياسية بطريقة غير مباشرة خوفاً من بطش الحكام، ومن سطوة السلطان، ومن أشهر الكتب التي أتت حكاياتها على لسان الحيوان كتاب كليلة ودمنة الذي ألفه الحكيم والفيلسوف الهندي بيدبا لدبشاليم ملك الهند، وقد ترجمه عبد الله بن المقفع بعد ذلك إلى العربية في عهد الدولة العباسية، وفي الحقيقة لم يكن الهدف من هذه القصص تقديم أية معلومات أو حقائق عن الحيوانات، بل إن الهدف هو تقديم نماذج من السلوك والمواقف البشرية لنقدها. (الشاروني،2002: 4).

6- القصص الواقعية:

هي القصص التي تكون أحداثها ممكنة الوقوع، وشخصياتها تتصرف كالأشخاص الحقيقيين، مما يشعر المتلقي بأنه يعرفهم، فيسهل عليه الاستفادة من الخبرات التي يمرون بها والتعلم من المواقف التي تحدث معهم، وهي تتناول العلاقات الأسرية بكل أنواعها بهدف تعزيز النواحي الإيجابية، ومعالجة النواحي السلبية، وتعتبر هذه القصص ذات فائدة للكبار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص لواقعيتها. (أبو سعدة،2008: 38)

7- قصص الأساطير:

تجمع بين الواقع والخيال حيث أنها في كثير من الأحيان تخرج عن حدود العقل والمنطق خروجاً يصل في بعض الأحيان إلى حد الشذوذ والتطرف، مثل: "الأساطير الصينية القديمة التي كانت تتحدث عن عالم اختفت منه الشخصية الإنسانية، فكان هناك أشخاص بعين واحدة، وأشخاص همجيون بثلاثة رؤوس".(أبو سعدة،2008: 39).

8- السير الشعبية:

تحكي هذه القصص بطولات لأشخاص حقيقيين عادة ما يكونون بشراً أو ملوكاً أو أبطالاً شجعان "والشخصيات في السير غالباً ما يكون لهم وجود في الحقيقة، ولكن حياتهم وأفعالهم تزخرف وتزين أثناء النقل الشفهي للسيرة".(أبو سعدة،2008: 40).

من أمثلة السير الشعبية: سيرة الزير سالم المهلهل، وسيرة تغريبة بني هلال، وسيرة عنترة بن شداد.

9- الملاحم:

الملحمة من أقدم الفنون التي عرفتها البشرية، وهي قصة شعرية طويلة، تحكي معارك ضخمة، وبطولات خارقة عاشها شعب ما من أجل قضية تتصل بشرفه القومي أو دفاعاً عن مقدساته، لذلك فالملحمة عادة ما تصف المعارك والبطولات التي خاضها هذا الشعب، كما تصور ما يعيش فيه من قيم ومعتقدات وأفكار. وتعد أعمال الشاعر الإغريقي هوميروس الإلياذة والأوديسيا اللتين أصبحتا بعد ذلك النموذج الأصيل لفن الملحمة. (راغب،1998: 217)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أشهر الملاحم التي ظلت باقية إلى يومنا هذا "الفردوس" التي كان لها أثر كبير في التراث الفارسي، فهي سجل تاريخي منذ أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي. (أبو سعدة،2008: 40)

10- قصص الخيال العلمي:

هي قصص تتناول التقدم العلمي والتكنولوجي وتطوره بحديه الإيجابي والسلبي من خلال أحداث درامية (شريف،1997: 26)، وقد دأبت هذه القصص على أن تقدم منجزات العلم من خلال الأدب، فذكرت قصصاً لأبطال وصلوا إلى سطح القمر والكواكب الأخرى، واستطاعوا الغوص في أعماق المحيطات.

وقصص الخيال العلمي تستهوي الأطفال، وتشد انتباههم بشكل واضح؛ فتثري، خيالهم، وتنمي إدراكهم، وتوسع آفاقهم، وتمدهم بالمعلومات والقيم والاتجاهات العلمية.(راغب،1998: 121)

11- القصص الفكاهية:

هي مجموعة من الحكايات الهزلية المضحكة، ولكنها يجب أن تكون قصص مرحة ونابعة من الإحساس العميق بالعلاقات بين الأشياء، وهي ذات فائدة كبيرة للأطفال ويحبونها إلى درجة التكرار، وقد تفيد في صحة الطفل في تمرين عضلات الصوت والاسترخاء، وخاصة في الصفوف الابتدائية، ويمكن استعمالها كفواصل بين الدروس العلمية والنظرية المكثفة، ويستريحوا فيها من المدرس المفروض عليهم ويشعرون بالهدوء والراحة والفكاهة والمرح، وذلك إلى جانب ما تعلمه من حقائق وأنماط السلوك الحسن، وراوي هذا النوع من القصص يجب أن تكون لديه نوع من المهارة في السرد مثل حركة اللسان والفم والعينين وتقسيمات الوجه.(أحمد، 2006 : 143).

12- القصص الدينية:

هي القصص التي تتناول حياة الأنبياء والرسل، وما أجرى الله تعالى على أيديهم من معجزات وما تم على أيديهم من خوارق للعادات، وكذلك القصص التي تتحدث عن حياة الصحابة والأولياء الصالحين، وما وقع لهم من كرامات، ولقد شاعت قصص الدين الإسلامي في القرن الهجري الأول استجابة لرغبة في نفوس الشعب للتأسي بسير الأنبياء.(عبد الرحمن،2006: 93)

وتكمن أهمية القصص الدينية في أنها تعرف الطفل بخالقه، وواجباته نحوه، ونحو عقيدته ودينه، إلى جانب التعرف بالأنبياء للتأسي بهم، والصحابة للاقتداء بهم، كما أنها تعمل على تنمية مداركه وإطلاق مواهبه الفطرية وقدراته، وتغرس فيه القيم النبيلة كالصبر والأناة والشجاعة والثبات على الحق. (أبو سعدة،2008: 42).

13- القصص المترجمة:

ترجع أصول الترجمة البعيدة إلى قديم الزمان، حيث أولع العرب بالقصص الهندية، ونقلوا الكثير منها إلى العربية ومنها: قصة السندباد الهندية، وكليلة ودمنة، والسندباد الصغير والكبير، وهايل في بلاد الحكمة، وكتاب ديك الهند في الرجل والمرأة، وكتاب حدود منطق الهند، وكتاب بيدبا في الحكمة، وكتاب ألف ليلة وليلة.(أمين،2002: 297)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مقومات السرد القصصي :**

لكي يتمكن المعلم من تنفيذ درسه بطريقة السرد القصصي، عليه أن يهتم بالمقومات التالية :

أ. **الصوت:** حيث يرسم بها الصورة، فيعلو الصوت أحياناً، ويتسارع أحياناً أخرى؛ ليحضر التلاميذ للموقف، ويجعلهم مشدودين إليه، وفي بعض الأحيان يخفض صوته هامساً، ما يجعل التلاميذ ينتبهون إلى ما يسرد أو يقال، إن ارتفاع نبرة الصوت وانخفاضها والهمس والصمت له عدة فوائد منها : التشويق، ورسم الصورة، والإثارة، والابتعاد عن الملل

ب. **الحركات:** يفضل أن يصاحب السرد القصصي حركات من قبل المعلم مثل : حركات اليدين، والوجه، والعينين، وذلك للتعبير عن موقف ما، أو إحساس معين.

ج. **التكرار:** وهو من أساليب التشويق، حيث يكرر المعلم عبارات يقولها البطل مثلاً، أو لوصف مسافة أو مساحة ما.

د. **الاستعانة بالأمثلة الشعبية:** حيث ترسخ أحياناً بعض مفاهيم القصة، أو توضح مغزاها.

https://hhs16.wordpress.com/2014/04/27/استراتيجية-القصة

- **مواصفات القصاص الجيد :**

ذكر (عبد المعز، 2006 : 50) أن رواية القصة ليست فناً درامياً، وإنما هي فن تقليدي شعبي، وإذا كان الحفظ واجباً في فن الدراما، فان حفظ القصة كلمة كلمة خطأ في فن رواية القصة، ذلك لأنه فن يوجب على الراوي أن تكون له ذاتية واضحة، وأفكار جديدة، وقوى تلقائية مبدعة، والحفظ يقتل ذاتية الراوي وتلقائيته، وفيما يلي عرض لمواصفات الراوي :

1. القدرة على اختيار القصة.
2. الموهبة مع الخبرة والتدرب.
3. القدرة على التخيل والابتكار.
4. القدرة على مزج نفسه بأفكار الشخصيات وأحاسيسها والتعبير عنها.
5. أن يكون على قدر كبير من النشاط والحركة.
6. أن يكون ذا صوت مميز ولديه القدرة على توصيفه توصيفاً جيداً.
7. القدرة أن يجعل لغته وأسلوبه اللذين يسرد بهما القصة مناسبين لقدرة السامعين اللغوية.
8. أن يكون لديه قدر كبير من الثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بمزاجه الشخصي.
9. الإحساس الواعي بجمهور الأطفال المستمع إليه.
10. عدم وجود عيوب في النطق، بحيث تكون مخارج ألفاظه سليمة.
11. أن يكون لديه قدر عال من المرونة يجعله سريع التصرف في المواقف الحرجة.

ترى الباحثة أن الراوي – المعلم – الذي يعطي اهتمامه لحفظ الكلمات الأصلية للقصة قصاص غير جيد، لأن الكلمات وان كانت ذات أهمية خاصة للراوي في حصيلته العامة، إلا أن أهميتها ليست لذاتها، بل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للطريقة التي توضع بها إلى جوار بعضها، فتخلق الأحداث متوالية في تدرج إلى قمتها، والقصاص – المعلم – صاحب الخبرة الطويلة هو الذي تبدو القصة وكأنها من إبداعه وابتكاره، ورواة القصص يجب ألا يهتموا فقط بالنص الذي يقال، بل يجب أن يهتموا كذلك بكيفية الرواية، فالأثر العام الذي تحدثه القصة في الأطفال هو خير وسيلة تحدد لباقة الراوي الفنية.

- **مصادر الموضوعات والقصص عند الراوي:**

ذكر (زايد والسعدي، 2006: 138) أن القاص أو الراوي يختار موضوعه من:

أ. **تجاربه:** متناولاً النفس البشرية وسلوكها وأهواءها.

ب. **تجارب الآخرين:** متناولاً المجتمع بالنقد والتحليل.

ج. **ثقافته:** متناولاً موضوعات فكرية وفلسفية.

د. **من التاريخ:** متناولاً نضال الشعوب والأحداث الوطنية والسياسية.

هـ. **من الوثائق.**

تضيف الباحثة أن القصة كانت ومازالت على مر الزمن محط اهتمام الأطفال والبالغين على حد سواء، ووسيلة لتناقل المعلومات والأحداث التاريخية؛ فمثلًا برزت في أزمان كثيرة شخصية الحكواتي الذي كان يجتمع أهل الحي أو القرية من حوله للاستماع إلى قصصه وحكاياته ذات الحبكات المتقنة، والحلول الوفيرة، والنهايات المتعددة. فقد كانت الحكايات والقصص آنذاك وسيلة لنقل أخبار البطولات والفتوحات والعلماء والشعراء والمبدعين السابقين، بالإضافة إلى القصص الخيالية، ولذلك كان الحكواتي يمتهنها كمهنة أحيانًا لما تحتاجه من جهد في التأليف، ومن أسلوب يستطيع نقل المستمع إلى العالم الذي يريد، بحيث يعمِل المستمع في خياله وفكره وإبداعه الخاص لتصور الأحداث والشخصيات، وسرد القصص من الأساليب المشوقة والهامة لتعليم الأطفال والكبار، سواء أكانت القصص من تأليف من يرويها، أو مما ورد عبر الزمن لأخذ العبرة والفائدة، فالقصة لها أهمية كبيرة في حياة الطفل وتعلمه وتنمية شخصيته؛ لما يمكن أن يتعلم من خلالها عن العالم الحالي والسابق والتاريخ وما حدث به.

المحور الثالث: مفاهيم حقوق الإنسان

إن احترام حقوق الإنسان يرتبط باتجاهات أساسية يكتسبها الفرد منذ الطفولة بما يعني تأسيس هذه الحقوق كقيم على مستوى الوعي والوجدان والمشاعر وكسلوكيات عملية على مستوى الممارسة فيتكون لدينا المواطن المتشبع بالقيم الديمقراطية، ومبادئ حقوق الإنسان القادر على ممارستها في سلوكه اليومي من خلال تمسكه بحقوقه واحترامه لحقوق الغير، الحريص على مصالح المجتمع بقدر حرصه على حقوقه والدفاع عنها، ولقد شكلت حقوق الإنسان عبر التاريخ الإنساني أساساً راسخاً في تكوين المجتمعات البشرية على أسس من القوة والمتانة، ما كفل لها المضي قدمًا في طريق الازدهار والتقدم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهذا فإن التعليم والتوعية بحقوق الإنسان خطوة لا غنىً عنها لكفالة احترامها وضمان أعمالها على أرض الواقع، وإلا فكيف يتصور أن يطالب شخص بما يجهل أنه حقه أو يلتزم آخر باحترام حقوق وحريات الآخرين إذا لم يكن يعلم أصلاً بوجودها، فالتعليم والتوعية بحقوق الإنسان ومضمونها وأبعادها المختلفة هما نقطة البدء لتطبيقها وإعمالها بصورة فعالة باعتبارها خطوة أساسية للخروج بتلك الحقوق من الحيز النظري إلى مجال التطبيق العملي مما يؤدي إلى تنمية الحس الإنساني و تعميق الوعي بها، وتعميق روح التفاهم والتعاون المشترك، لذا فتدريس تربية حقوق الإنسان لا بد أن يبدأ في سن مبكرة(حلس،2007: 49).

كما أن الاهتمام بتعليم وتعلم حقوق الإنسان و مبادئها يجيء منسجماً مع مضامين الرسالة التربوية والأهداف الكبرى للعملية التربوية على المستوى العالمي و الإقليمي و القطري، إذ أن التربية معنيّة بعملية التنشئة الاجتماعية للإنسان ليصبح مواطنا عالميّا صالحاً وواعياً لحقوقه الإنسانية، ومدركاً لأهمية دوره في الحصول عليها و مسؤوليّته في حماية هذه الحقوق من الانتهاك، سيّما و أن هذه الحقوق لها مترتبات كبرى على سلوك الإنسان نحو نفسه و نحو الآخرين، ويضيف أن حقوق الإنسان لم تعد قضية فردية أو وطنية أو إقليمية، بل أصبحت قضية عالمية تعني المنظمات والدول والهيئات الدولية.(يعقوب، 2000: 85)

ويضيف عبد اللطيف أن التأخير في الشروع عملياً بتوعية أبنائنا و تعليمهم على اختلاف أعمارهم و صفوفهم الدراسية لمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئها لم يعد مقبولاً أو مُبَرّراً، تلك الحقوق التي أقرتها الأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول عام ألف وتسعمائة و ثمانية و أربعين ميلادية وجاء إقرارها اعترافا عالميا بهذه الحقوق ويجب التزام تطبيقها و رعايتها، ولعل الخطوة المنطقية في مجال تطبيقها هي الشروع في التخطيط لبرامج و أنشطة فعالة تستهدف توعية الأفراد و الجماعات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية. (عبد اللطيف وأخرون،2006: 93)

تعريف حقوق الإنسان:

- **أولاً: تعريف الحق:**
  - **الحق لغةً :**

عرف الحق بأنه "نقيض الباطل وجمعه حقوق وحقائق والحق من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته ".(ابن منظور، 1990 :ج4، 940) والحق هو " الثابت الذي لا يسوغ أفكاره، واليقين بعد الشك، والواجب والعدل والأمر المقضي والحال"(صليبا، 1994 : 483)، وهو النصيب الواجب للفرد أو الجماعة، وجمعه حقوق وحقاق (مجمع اللغة العربية، 2003 : 163)، والحق " حق الأمر وحقوقاً صح وثبت وصدق".(المعجم الوسيط،1972 : 186)

  - **الحق اصطلاحاً:**

-يعرف الحق بأنه "كل ما ثبت للفرد ووجب عليه القيام به أو ما يملكه في حدود الشرع والشرعية التي يمنحها له القانون، وهي متأصلة في طبيعته الإنسانية، وهو حاجة إليها".(البراوي،2011: 17)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-كما ويعرف الحق بأنه "كل ما يستطيع الفرد القيام به في حدود الشرعية التي يمنحها له القانون، فهو تمكين أو سلطة يسندها القانون إلى شخص معين، يستطيع بمقتضاها أن يصبح صاحب سلطة على شيء أو يقتضي أداء معيناً من قبل شخص آخر".(رضوان، 4:2005)

-ويعرف بأنه "ما يثبت على وجه الاختصاص وقرر به الشارع سلطة أو تكليفاً، تحقيقاً لمصلحة".(الطعيمات، 2003 : 26)

- **تعريف الإنسان:**

الإنسان هو "الكائن الحي المفكر، وهو الإنسان الراقي ذهناً وخلقاً" (المعجم الوسيط، 1972: 187)

- **مفهوم حقوق الإنسان:**

مفهوم حقوق الإنسان اتخذ منذ ظهوره أشكال متعددة بسبب ارتباطه وتأثره بالأنساق الفكرية والتنظيمات الاجتماعية والأنماط السياسية السائدة في فترة معينة، ولقد توسعت فكرة حقوق الإنسان لتشمل الحريات المطلقة، كالعدالة والمساواة، وحرية السلوك، وحرية المرأة، وحقوق الطفل، ويتفق كافة علماء القانون والسياسة والاجتماع والدين على أنها " الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي تعني الحفاظ على كرامة الإنسان بأشكالها المختلفة. (القرا،2010: 57)

وقد قام العديد من الكتاب والباحثين بتعريف مصطلح حقوق الإنسان، حيث كانت هناك نقاط التقاء واختلاف بينهما، وقد تعددت تعريفات حقوق الإنسان بتعدد وجهة نظر أصحابها، فمن الصعب وضع تعريف محدد لحقوق الإنسان.

- تعرف حقوق الإنسان على أنها " الحقوق الأصيلة واللصيقة بالطبيعة البشرية، والتي بدونها لا يمكن للفرد أن يحيا كإنسان، وهي التي تحقق له الكرامة والحرية، وتمنحه إمكانية إبراز قدراته، وتحقيق حاجاته الروحية والمادية ".(الجرباوي، 2001: 54)

- كما أن حقوق الإنسان "تتمثل بتلك الاختصاصات التي أقرها الشرع للإنسان، والتي لا يمكن أن يحيا بدونها بكرامة كبشر".(ثابت،2006: 154)

- ويعرف حقوق الإنسان بأنها" تلك الحقوق التي تؤول إلى الفرد لأنه بشر أي حقوقه كإنسان".(الأسرج، 2008: 18)

- وتعرف حقوق الإنسان بأنها" تلك الحقوق المتأصلة في البشر والتي لا يمكن للإنسان الفلسطيني أن يحيا بكرامة دونها، وهي تلك الحقوق التي تهدف إلى ضمان وحماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحفظ الكرامة الإنسانية دون أي شكل من أشكال التمييز وتشمل مجموعات حقوق الإنسان حقوق فردية وجماعية وقد وضعت حديثاً في مجموعة وثائق وعهود دولية".(المدهون، 2012: 60)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– كما أنها" القيم الأساسية واللبنات الضرورية التي لا يمكن من دونها أن يعيشوا بكرامة، وهي أساس الحرية والعدالة والسلام الدائم، وإن من شأن احترامها إتاحة فرص تنمية الفرد والمجتمع، تنمية شاملة ومنضبطة"(عوض، 2010 : 39)

– وعرفت بأنها" مجموعة المتطلبات الأساسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يحتاجها الأشخاص بما يضمن لهم الحياة الكريمة التي تحفظ لهم شخصيتهم وكرامتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه وتمكنهم من المشاركة الفاعلة في كافة أنشطة المجتمع".(إبراهيم و الحديدي، 2011 :20)

– حقوق الإنسان هي " الحقوق الشرعية وبعض النصوص الدولية التي تضمن حماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات ومناهضة التمييز العنصري وتمتع الأفراد والجماعات بحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية الواردة في الإعلانات والاتفاقيات الدولية، لتنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة".(قيطة،2010 : 11)

– كما وعرفت حقوق الإنسان بأنها " مجموعة الحقوق التي كفلها الشرع أو القانون والتي تهدف إلى حماية الإنسان وتأكيد حريته وحقه في الحياة الكريمة، مع وجود ضمانات قانونية، للأفراد والجماعات من انتهاكات بعض الحكومات التي تمس حرية الإنسان وكرامته والتي تهدف لبناء القيم الإنسانية الكاملة لشخصية الطفل ".(البراوي، 2012: 18)

وأخيراً ومن خلال التعريفات السابقة لحقوق الإنسان تستنبط الباحثة تعريف حقوق الإنسان بأنها :" مجموعة الحقائق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المقررة على طلبة مدارس وكالة الغوث بغزة، والتي لا تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي بهدف صون الكرامة الإنسانية".

- **حقوق الإنسان في الإسلام :**

جاء الإسلام وأعلن حقوق الإنسان ودخلت هذه الحقوق حيز التنفيذ مباشرة، وأعلن مساواة الجميع في هذه الحقوق، فالجميع يخضعون لقانون الله الذي يطبق على الجميع وضمن حرية الإنسان، الحرية السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية وحرية الرأي والتعبير وفق الضوابط الشرعية، كما أكد على مشاركة الشعب في الحكم وفي اختيار الحاكم، ومحاسبته وردعه (صباريني، 1995: 28)

وقد أشار (اقصيعة،2011: 22) إلى اهتمام رب العالمين بالحق المراد في القرآن الكريم، حيث تم البحث عن كلمة الحق بأل التعريف في برنامج المصحف الرقمي، وهو باحث للقرآن الكريم على الحاسوب، فوجد أنها تكررت (176) مرة.

وتعاليم الإسلام قد تناولت مسألة حقوق الإنسان منذ عهد النبوة، مما على الإنسان من واجبات وماله من حقوق، ضمن مقاصد الشريعة الإسلامية، وهي : حفظ النفس، وحفظ النسل، وحفظ العقل، وحفظ الدين، وحفظ المال، وهذه المقاصد ضرورية لبقاء البشرية (الغامدي،2001: 36)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحقوق الإنسان في الإسلام تتميز بأنها حقوق من جانب وواجبات وضرورات مطلوب إنفاذها، والحفاظ عليها، والمجاهدة في سبيل تحقيقها من جانب آخر، فهي حقوق وواجبات معا، فحق الحياة ليس حقا ممنوحا مستباحا يحق للإنسان التصرف فيه على هواه، وإنما واجب على الإنسان الحفاظ عليه لذلك حرم الإسلام إزهاق الروح والاعتداء على الجنين قبل الولادة، وحرم الانتحار، وجعل من مقاصد الجهاد الدفاع عن حق الحياة، ورفع الذل والاستضعاف، وتحقيق حرية الاختيار(محمود، 1997: 21)

كما أقرت السنة النبوية حقوق الإنسان بشكل واضح، وقد تجلى ذلك في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " كل المسلم على المسلم حرام: عرضه وماله ودمه" "رواه الترمذي" ،حيث تضمن الحديث الشريف الكثير من حقوق الإنسان مثل :

١- **حرمة الدماء** : ويلحق بها حرمة الجراح والتعذيب البدني والنفسي، وحرمة ترويع المسلم، وحرمة القتل، والتحريض، والفرقة.

٢- **حرمة الأموال** : تأكيدا على حق الملكية، وحرمة الربا، والكسب غير المشروع.

٣- **حرمة الأعراض** : ويلحق بها حق النسل وصيانته، وحرمة المنازل.

٤- **حرمة الظلم** : ويلحق بها حق العدل والمساواة (الصالح،2001: 56)

تؤيد الباحثة الكثير من الباحثين في اعتبار حقوق الإنسان من الحرمات، ولا يجوز لصاحبها التفريط بها، لان الله تعالى تفضل بها على الإنسان، فحمايتها قربى لله تعالى، وحقوق الإنسان في نظر الإسلام فرائض إلهية وواجبات شرعية، وليس مجرد حقوق فحسب.

أسباب الاهتمام بحقوق الإنسان:

يعود الاهتمام بحقوق الإنسان في السنوات الأخيرة من القرن العشرين إلى أسباب متعددة من أهمها ما أشار إليها (عبد اللطيف وآخرون، 3:2002)، وهي:

1. حقوق الإنسان لم تعد مسألة فردية تعالج نطاق الأنظمة والقوانين، بل أصبحت قضية عالمية إنسانية تهم كل إنسان، فالإنسان هو محور كل الحقوق.
2. عظمة الدولة تقاس اليوم بمدى احترامها لحقوق الإنسان والتزامها بها، حتى غدت مقياساً لكل حضارة.
3. ازدهار الحضارة في أي قطر من الأقطار منوط بفضل الحرية الفكرية.
4. احترام حقوق الإنسان في المجتمعات يؤدي إلى رفع قدراتها على تنمية مهارات الإبداع عند أفرادها.
5. العودة إلى حقوق الإنسان والتمسك بها تؤدي إلى رفع مستوى المجتمعات اقتصادياً وفكرياً وعلمياً.

تضيف الباحثة أنه تكمن أهمية التربية على حقوق الإنسان في أنها تعمل على إحداث تغيير جذري في النظرة التقليدية لعملية التربية والتعليم، لتتحول إلى عملية خلاقة يقتضيها التطور الحاصل في مختلف مجالات الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خصائص حقوق الإنسان:**

ورد في (عقد الأمم المتحدة، 2003: 115) أن أهم خصائص حقوق الإنسان هي:

1. أنها تقوم على احترام كرامة الشخص وقدره.
2. أنها عالمية، بمعنى أنها تُمارس بالتساوي وبدون أي تمييز بين جميع الناس.
3. أنها غير قابلة للتصرف، بمعنى أنه لا يجوز سلب أي شخص من حقوق الإنسان الخاصة به؛ وقد تُفرض قيود على بعض هذه الحقوق في حالات محددة، فقد تفرض، مثلا، محكمة قانونية قيوداً على الحق في الحرية إذا أدين شخص ما بارتكابه جريمة ما.
4. أنها غير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتشابكة، لأنه لا يكفي احترام حق من حقوق الإنسان دون آخر، وفي الواقع العملي، يؤدي انتهاك حق من الحقوق إلى المساس باحترام العديد من الحقوق الأخرى.

كما جاء في (الدليل الاسترشادي للتربية على حقوق الإنسان الصادر عن جامعة الدول العربية، 2010: 5) أن حقوق الإنسان تتميز بالآتي:

1. أنها حقوق طبيعية ملتصقة بوجود الإنسان.
2. إن الأصل في الإنسان أن يكون حرًا، والتمتع بتلك الحقوق يعد أولى مؤشرات الحرية.
3. إن اختلاف أفراد المجتمع، أو البشر لا يمنع حقوق الإنسان، بل أنها صورة تعبر عن مفاهيم سامية كالعدالة والمساواة.
4. أنها فرع ومجال علمي واسع يختص بالدراسات الإنسانية، وبذلك فحقوق الإنسان تعد قاسمًا مشتركًا بين علوم عدة مثل القانون، والفلسفة، والاجتماع، والسياسة، والتاريخ...الخ.
5. إن كرامة الإنسان وسعادته مرتبطة بصورة وثيقة بتلك الحقوق.
6. ليس لأحد الحق في مصادرتها.
7. على الدول أن توفرها وتدعمها وتحميها، وهذا مطلب وطني خاص بالأفراد ومسؤولية تقع على عاتق الدولة.
8. إن احترامها ينعكس إيجابًا على تنمية الفرد والمجتمع، أي أن مصادرة الحقوق أو الحد منها يعد هدرًا واضحًا وعائقًا أمام التنمية البشرية، والتي لا تتم إلا بالإنسان، ومن أجله.

تضيف الباحثة أنه يتعين النظر إلى جميع حقوق الإنسان باعتبارها تحظى بذات الأهمية وبكونها تحتل نفس المكانة بالنسبة لاحترام كرامة الشخص وقدره، كما أن حقوق الإنسان تنتظم في إطار من الترابط والتكامل، بالرغم من تعددها وتنوعها، وأن حقوق الإنسان متطورة ومتجددة فهي تواكب تطورات العصر في تحذرها وتجددها لتشمل مختلف مناحي الحياة.

- **تصنيف حقوق الإنسان :**

حقوق الإنسان وحرياته كل متكامل لا يمكن تجزئتها إلا لأغراض الدراسة، وهي جميعها لصيقة بالإنسان ولا يمكن التنازل عنها مهما كانت الأسباب. ويقسم (قيطة، 2010: 32)الحقوق إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **حقوق عامة** : وهي التي تقوم على أساسها علاقة الجماعة مع بعضها لبعض أو في علاقة الجماعة مع الأفراد.
2. **حقوق خاصة** : وهي التي تنشأ من علاقة يحميها القانون الخاص.

وتصنف الحقوق لثلاث فئات وفقاً لمنظمة العفو الدولية أمنستي (Amnesty, 2001: 9):

1. **الحقوق المدنية والسياسية:** وتسمى أيضًا (الجيل الأول من الحقوق)، وهي مرتبطة بالحريات، وتشمل الحقوق التالية: الحق في الحياة والحرية والأمن؛ وعدم التعرض للتعذيب والتحرر من العبودية؛ المشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير والدين؛ وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع.
2. **الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:** وتسمى أيضًا (الجيل الثاني من الحقوق)، وهي مرتبطة بالأمن، وتشمل: العمل والتعليم والمستوى اللائق للمعيشة؛ والمأكل والمأوى والرعاية الصحية.
3. **الحقوق البيئية والثقافية والتنموية:** وتسمى أيضًا (الجيل الثالث من الحقوق)، وتشمل: حق العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير ؛ والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية.

ترى الباحثة إنه إذا كان هنالك حقوق إنسانية لكل شخص، فإنه على كل شخص مسؤوليات نحو احترام الحقوق الإنسانية للآخرين.

- **المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان:**

ذكرت (شقورة، 2012: 36) أن هناك العديد من الوثائق الأممية التي تناولت حقوق الإنسان والتي تمثل ما يعرف بالشرعة الدولية لحقوق الإنسان وهي :

1. ميثاق الأمم المتحدة 1945م.
2. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م.
3. العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966م.
4. العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966م.

تشير الباحثة إلى أن مفهوم ثقافة حقوق الإنسان أوسع وأشمل من نصوص الاتفاقيات والقوانين، الأمر الذي لا يعني مجرد الإلمام والمعرفة بتلك الاتفاقيات والقوانين، وإنما ممارستها فعلياً بسلوكيات تنسجم معها على أرض الواقع.

- **المبادئ الأساسية التي تستند إليها حقوق الإنسان:**

ذكرت (العجرمي،2012: 62) أن هناك مجموعة من الحقوق تتفرع عنها حقوق فرعية، ويمكن تصنيف الحقوق إلى ست مجموعات على أساس ستة مبادئ أساسية تغطي حاجات الفرد كافة، وهذه المبادئ موضحة بالشكل رقم (3) التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

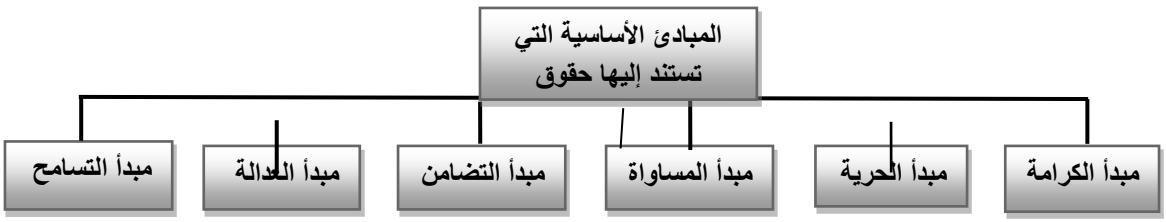

شكل (3) : المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان

- **حقوق الإنسان الواجب توافرها لدى أفراد المجتمع:**

بالعودة إلى بعض الوثائق الأممية و المصادر الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان، لاسيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المشار إليه في بداية هذا المحور، تم التوصل إلى قائمة بالحقوق التي يجب أن يتمتع بها الإنسان، بغض النظر على جنسه ولونه ومكان سكنه ووضعه الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي ...إلخ ، و قد شملت هذه الحقوق حقوق سياسية مدنية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وقد حدد (البراوي، 2012: 20) هذه الحقوق على النحو التالي:

- المساواة في الكرامة والحقوق.
- عدم التمييز في التمتع بالحقوق الواردة في الإعلان.
- الحق في الحياة والحرية والأمان.
- عدم جواز الرق أو الاستعباد والاتجار بالرقيق.
- الحق في اللجوء إلى المحاكم الوطنية.
- الحق في حرية التنقل داخل حدود البلد أو مغادرته.
- الحق في التمتع بجنسية.
- الحق في حرية الفكر والوجدان والدين.
- الحق في حرية الرأي والتعبير.
- الحق في الضمان الاجتماعي.
- الحق في العمل.
- الحق في الراحة وأوقات الفراغ.
- الحق في مستوى معيشي يكفي لضمان الصحة والرفاهية لكل إنسان وأسرته.
- الحق في التعليم.

ومن هنا ترى الباحثة أنه يجب أن تتكامل المنظومة التربوية عبر وسائط تربوية مختلفة يأتي في مقدمتها المعلم، حيث يلعب الدور الأساسي في تحقيق ذلك، علاوة على المنهج الدراسي والمقررات والأنشطة اللاصفية والممارسات المتعددة والإدارة المدرسية والإشراف التربوي وغيرها من الوسائط المهمة التي تشترك في هذا العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأمور التي يجب مراعاتها عند تدريس حقوق الإنسان ضمن المناهج والكتب المدرسية:**

أورد (خليل، 87:2001) مجموعة من الأمور التي يجب مراعاتها عند تعليم حقوق الإنسان ضمن المناهج والكتب المدرسية منها:

1. توفر قناعة تامة لدى الأفراد بأهمية هذا الموضوع باعتباره حقاً طبيعياً للإنسان.
2. توفير بيئة مناسبة من حيث الوضعية العامة المدارس و الحياة العامة ، تسودها أجواء التعاون والحرية و المشاركة والأمن و تحمل المسؤولية.
3. تضمين المناهج المدرسية موضوعات وأنشطة تتعلق بحقوق الإنسان.
4. تدريب المعلمين على كيفية تحليل المناهج والكتب المدرسية وإبراز موضوعات حقوق الإنسان من خلال التدريبات والأنشطة الإثرائية المختلفة.
5. الانتقال بتعليم حقوق الإنسان من معارف و معلومات إلى توليد قناعات واتجاهات وقيم.
6. التركيز على الهدف الأساسي من تعليم حقوق الإنسان وهو إيجاد المواطن الصالح ذلك المواطن، المشارك، الناقد، الايجابي، الفعال، الواعي لحقوقه وواجباته، يحترم حقوق الآخرين ويدافع عن حقوقه المشروعة بالطرق القانونية.
7. اختيار الأهداف ذات الصلة بحقوق الإنسان وإضافة أهداف جديدة بحقوق الإنسان آخذين بعين الاعتبار المرحلة التعليمية.
8. إثراء المحتوى الدراسي بأنشطة مختلفة قد تأخذ شكل تدريبات جديدة أو قصة جديدة أو نص جديد أو تمثيليات أو أشرطة أو صور أو صورة و كلمة.

ويرى (وشاح، 2012: 58) أن تعليم حقوق الإنسان عليه أن يراعي الآتي:

1. تبسيط اللغة المستخدمة في تعليم حقوق الإنسان لتتناسب مع خصائص المتعلمين.
2. إشراك المتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم بصورة نشطة كي لا يكونوا متلقين بل فاعلين ومشاركين.
3. الابتعاد عن التلقين مع التركيز على التعلم النشِط الذي يتيح الفرص للمتعلمين للنقاش والحوار والاكتشاف وحل المشكلات وإدراك العلاقات بين الأحداث والتفكير التأملي والناقد، والربط بين الأسباب والنتائج...الخ.
4. استثمار المواقف الحياتية سواء في غرفة الصف أو خارجها في تعليم حقوق الإنسان.
5. انخراط الجميع في عملية تعليم حقوق الإنسان، سواء الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بكل مكوناته في تعليم الأطفال على وجه الخصوص مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان باعتبارهم مؤثرين في تشكيل شخصية الطفل وفق خطوط عريضة واضحة المعالم.

ترى الباحثة أن الأسلوب المناسب لتعليم حقوق الإنسان هو إشاعة مناخ عام في جميع المؤسسات التعليمية يؤمن بحرية الفكر وحرية الرأي واحترام حقوق الإنسان بين الطلاب والمعلمين والإدارة، ومن ثم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السعي للاستفادة من الأدلة والقواعد الإرشادية التي صممتها المنظمات العالمية لدعم المعلمين في مجال حقوق الإنسان.

- **أهداف تعليم حقوق الإنسان في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية:**

أوضح (رضوان، 2009: 10) أن تعليم وتعلم مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان يحتل اهتماماً كبيراً لدى دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية لتحقيق الأهداف التالية :

1. تمكين الطلاب الفلسطينيين من وعيهم بحقوقهم التي أقرتها الشرعية الدولية ليصبحوا قادرين على العيش كمواطنين إيجابيين في هذا العالم الكبير.
2. تعزيز إحساس الطلاب الفلسطينيين بحقوقهم الإنسانية حتى يصبحوا أكثر تمثلاً لهذه الحقوق مما يطور لديهم روح المبادرة والسعي نحو تحقيق هذه الحقوق والعمل على حمايتها من التعدي والانتهاك.
3. توفير بيئة آمنة للطلاب الفلسطينيين في مدارسهم، ومساعدتهم على التكيف الإيجابي مع ذواتهم ومع الآخرين من خلال تعلمهم لحقوقهم ومسؤولياتهم ومهارات حل نزاعاتهم بالطرق السلمية مما يسهم بشكل فاعل في وجود علاقات اجتماعية إيجابية تؤسس على الاحترام والثقة.
4. تمكين المربي الفلسطيني بغض النظر عن مركزه الوظيفي في العملية التربوية من وعيه بحقوق الإنسان ومهارة حل الخلافات، وإدراكه لأدواره ومسؤولياته في إطار تعليم وتعلم هذه الحقوق والمهارات، ليمارس أدواره بكفاية وفاعلية أكبر.
5. تعزيز التفاهم بين الأمم والشعوب، حيث إن ثقافة حقوق الإنسان تمثل جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الإنسانية والأخلاقية للمجتمع الدولي، واكتساب هذه الثقافة وتمثلها وممارستها سلوكاً وأداء سوف يجعل من طلبتنا مواطنين عالميين.
6. تنمية الإبعاد الإنسانية لدى الطلاب في مدارس وكالة الغوث.

تضيف الباحثة أن نشر ثقافة حقوق الإنسان تتمثل في ترسيخ وتعليم الحوار، ونشر قيم التسامح والتعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، وتحرير الفرد وتشجيعه على المشاركة في الحياة العامة بتدريبه وتطوير مهاراته وقدراته في مختلف مواقعه في المجتمع، فضلاً عن أن الحفاظ على حقوق الإنسان هو حجر الأساس في استقرار أي مجتمع، فأينما وجدت مجتمعًا مستقرًا وجدت إنسانًا مطمئنًا على حقوقه. وما لا شك فيه أن لتعليم حقوق الإنسان لكل فرد من أفراد المجتمع وإدخالها في ثقافته وتحويلها إلى واقع، مردودًا كبيرًا في تعزيز وفهم حقوقه أولاً، واحترامها والحفاظ عليها والشعور بالكرامة والحرية ثانيًا، مما يدفعه إلى المشاركة بفعالية في تنمية وطنه ورفاهية مجتمعه وحفظ السلام .

- **الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتعليم حقوق الإنسان:**

ذكر(عبد اللطيف وآخرون، 2002: 24) مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تعليم حقوق الإنسان مثل:

1. استراتيجية لعب الأدوار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. استراتيجية العصف الذهني.
3. استراتيجية التساؤل وطرح الأسئلة.
4. استراتيجية تعليم الأقران والعمل في مجموعات.
5. استراتيجية النقاش الصفي.
6. استراتيجية المشروعات.
7. استراتيجية المقابلات.

تضيف الباحثة استراتيجية السرد القصصي الى الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتعليم حقوق الإنسان، حيث أن استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي هما الأنسب لطلبة للمرحلة الأساسية ، فهما الأقرب والأحب لدى الطلاب بهذه المرحلة، فضلاً على أنهما تتميزان بتوفير فرص التعبير عن الذات والانفعالات لدى الطلبة، وتزيدان من اهتماماتهم بموضوع الدرس المطروح، فمن المهم اختيار الأساليب التدريسية المناسبة لتدريس حقوق الإنسان ولكن الأهم هو المدرس الذي يقوم بتوظيف وتدريس الطلبة بهذه الأساليب، حيث أن أخطر ما يمكن أن يؤثر سلباً على حقوق الإنسان تعليمها للطلبة من قبل أشخاص لا يؤمنون بها، وليسوا على قناعة فعلية بجدواها.

- **دور المعلم في تعليم حقوق الإنسان:**

يظهر دور المعلم من خلال الأمور التالية التي أوردتها(مبادرة تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية غزة،2011: 14) وهي:

1. أن يمثل المعلم القدوة الحسنة لطلابه في أقواله وأفعاله من منطلق إيمانه العميق بحقوق الإنسان.
2. معاملة المعلم للأطفال معاملة إنسانية يسودها العطف والود والحب.
3. أن يعمل المعلم على توفير البيئة الصفية المناسبة لتعليم حقوق الإنسان.
4. المتابعة المستمرة للأطفال، لتعويدهم على ممارسة الأنماط السلوكية المرغوب فيها.
5. توظيف المعلم لأساليب التعزيز وحل المشكلات بعيد عن العنف بصورة فعالة.
6. توظيف المعلم لأساليب التدريس غير التقليدية في تعلم حقوق الإنسان.
7. تركيز المعلم على النتاجات السلوكية في مجال تعليم حقوق الإنسان، وليس الإطار المعرفي فقط.
8. تبادل الخبرات مع الزملاء الآخرين والمدارس المجاورة بهدف الإفادة والاستفادة.
9. نشر المعرفة بمفاهيم حقوق الإنسان في المدرسة وبين جمهور الزملاء الآخرين.
10. تفعيل دور المدرسة مع المجتمع ومؤسساته المختلفة وإبراز القضايا الحقوقية.
11. تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة وربطها بالعملية التعليمية من منظور حقوق الإنسان.

تشير الباحثة إلى أن الطريقة التقليدية في التربية تقوم على مبدأ التلقين، إذ يكون للمتدرب دور سلبي، في حين يعتمد مفهوم نشر ثقافة حقوق الإنسان أو التربية على حقوق الإنسان وفقاً للطريقة الحديثة على أسلوب التركيز على شخصية الإنسان، واكتشاف قدراتها ومهاراتها، وتسخيرها في خلق وتعزيز فكرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحوار لديها، وزرع مفاهيم التسامح وقبول الأخر في سلوكها لذا فقد قامت بعض المنظمات العالمية، كاليونسكو ومنظمة العفو الدولية على سبيل المثال، بنشر أدلة وقواعد إرشادية للمعلمين وغيرهم ممن يتعاملون مع الأطفال والبالغين حول كيفية تعليم حقوق الإنسان للبالغين، أو التدرج بذلك في المنهاج الدراسي من مرحلة ما قبل الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية.

- **دور المدرسة في تعليم حقوق الإنسان:**

ذكر (يعقوب،2004: 98) أن للمدرسة دوراً في تخطيط وتنفيذ و تقويم و متابعة نشاطات مدرسيّة ترتقي بوعي التلاميذ بمفاهيم حقوق الإنسان، حيث يرى أن تعلم وتعليم هذه المفاهيم خطوة مهمة لإعداد المواطن القادر على المشاركة في تطوير المجتمع الديمقراطي، حيث أن الطلبة الفلسطينيين هم أكثر الناس حاجة لوعي مفاهيم حقوق الإنسان وتفهمها بعمق أكبر، نظراً لظروفهم الموضوعية ونوعية الحياة الراهنة، ويضيف أن تعليم حقوق الإنسان يتطلب إحداث تغييرات عميقة في أنماط القيادة المدرسية لتصبح قيادة ديمقراطية تشاركيه تشاوريه تعتمد الحوار منهجاً للعمل. وقد ركز يعقوب كثيراً على ضرورة تطوير مهارات حل النزاعات و الخلافات المدرسية بين الطلبة وعدم اللجوء إلى العنف وذلك من خلال تبني استراتيجيات اللاعنف في إجراءات الوقاية و العلاج، كما و تطرّق إلى ضرورة تضمين خطة المدرسة نشاطات تستهدف تطوير وعي التلاميذ بمفاهيم حقوق الإنسان وحل النزاعات وتطوير اتجاهات التسامح، مثل الاحتفال بمناسبات وأعياد مرتبطة بحقوق الإنسان، وأنشطة تمثيلية وغنائية وموسيقية وفلكلورية، ندوات وحلقات البحث والحوار والنقاش وجلسات العصف الذهني، وأخيراً مسابقات ونشاطات أدبية و اجتماعية و ثقافية وغيرها.

ترى الباحثة أن قنوات نشر ثقافة حقوق الإنسان وتجذيرها في الوعي الجماعي متعددة، ولكن تظل المدرسة والحياة المدرسية هي المجال الأمثل لدعم مشروع من هذا القبيل. فالمدرسة مؤسسة اجتماعية لها وظائفها المحددة في التعليم والتنشئة والتأهيل، وتخضع أنشطتها للتخطيط وفقًا للأهداف المرجوة منها. وعندما تتضمن تلك الأهداف توعية المواطنين في طور التكوين بحقوقهم الإنسانية وبمسؤولياتهم تجاه حقوق غيرهم، فإن دور المدرسة في نشر ثقافة حقوق الإنسان يصبح حاسمًا بكل المقاييس.

- **دور الأسرة في تعليم حقوق الإنسان:**

للأسرة دور كبير في تعليم حقوق الإنسان، ويتمثل دور الأسرة في النقاط التالية التي وردت في (مطوية مبادرة تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بغزة،2004: 2):

1- أن يمثل الوالدان وأفراد الأسرة الآخرين القدوة الحسنة للأطفال.

2- توفير المناخ الأسرى الآمن الخالي من العنف لتزيد من ثقة الطفل بنفسه.

3- عدم التعارض بين الأبوين وأفراد الأسرة في أساليب التربية.

4- منح الأطفال الفرصة للتعبير عن أنفسهم وعن آرائهم من خلال أساليب التنشئة المناسبة.

5- إشراك الأطفال في اختيار الأشياء التي تخصهم على أن يكون دور الوالدين التوجيه والإرشاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- توظيف أساليب التعزيز المناسبة لتأكيد السلوك المرغوب فيه.

7- تواصل الأسرة مع المدرسة بصورة فعالة.

8- المتابعة المستمرة للأطفال لتعويدهم على ممارسة الأنماط السلوكية المرغوبة.

9- مشاركة الأطفال في ألعابهم ليتم توجيههم من خلال اللعب إلى السلوك المرغوب فيه.

وأضافت (أبو مراحيل، 2012: 53) بعض الإجراءات التي يحتاجها الطفل من أسرته لتعزيز قيم حقوق الإنسان التي يتعلمها بالمدرسة، بل وممارستها وذلك من خلال يلي:

1- إعطاء الطفل فرصة للمرح والترويح وغمره بالعطف والحب.

2- تعزيز انتماء الطفل لأسرته ومدرسته.

3- تعويد الطفل تحمل المسؤولية والقيام بواجباته حتى يفوز بالدنيا والآخرة.

تؤكد الباحثة وجوب عمل منظمات المجتمع المدني في تدعيم دور الأسرة في نشر وتعميق فهم مبادئ حقوق الإنسان وجعلها سلوكاً يومياً للفرد، كما يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في فهم الوالدين لتلك الحقوق عموماً وحقوق الطفل خصوصاً. وفي هذا الإطار نتذكر عبارة إليانور روزفلت إحدى واضعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تقول السيدة روزفلت :"إذا لم يكن لحقوق الإنسان أي معنى في الأماكن الصغيرة القريبة من المنزل فهي لن تعني شيئاً في أي مكان أخر". (النجار، 2007)

- **معوقات التربية على حقوق الإنسان:**

مما لا شك فيه أن هناك العديد من المعوقات التي تعترض التربية على حقوق الإنسان، وقد اختلفت هذه المعوقات وتباينت وفقاً لاختلاف الباحثين، وقد أشار (وشاح، 2006: 15) إلى مجموعة من الصعوبات التي تعترض سبيل تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، وهي على النحو التالي:

1. زيادة الأعباء على كاهل المعلمين.
2. طول المناهج التعليمية وبالتالي عدم كفاية الوقت.
3. تسييس القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وورد في (الدليل التدريبي لحقوق الإنسان الأونروا، 2010: 119) التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجه تعليم حقوق الإنسان ومنها:

1. عدم اقتناع البعض بأهمية تعليم حقوق الإنسان.
2. اختلاف الواقع المعاش مع ما يطرح من مفاهيم حقوق الإنسان.
3. اعتقاد البعض بأن اتفاقيات حقوق الإنسان تتعارض مع الدين.
4. الاعتقاد بأن حقوق الإنسان مرتبطة بأفكار دخيلة على المجتمع، ورفض التغيير.
5. استغلال بعض الدول موضوع حقوق الإنسان لتحقيق مكاسب سياسية والضغط على المجتمعات الضعيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. اتخاذ البعض موقفاً سلبياً من نشر ثقافة حقوق الإنسان، لأن ذلك يتعارض مع طموحاتهم غير المشروعة.

وتضيف (أبو مراحيل،2012: 55) بعض المعوقات الجوهرية التي تقف حائلاً دون الارتقاء بتعليم حقوق الإنسان بصورته الحالية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة مثل :

1- عمل بعض معلمي الحقوق في أكثر من مدرسة.

2- عدم وجود منهاج مطبوع للمرحلة الإعدادية.

3- عدم احتساب مبحث حقوق الإنسان ضمن درجات الطالب الأساسية.

4- تدني خبرة المعلمين بتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في تعليم حقوق الإنسان.

تتفق الباحثة مع معظم الباحثين على وجود معوقات تحول دون تنفيذ تعليم حقوق الإنسان، لذا بات من الضروري العمل على تذليل هذه العقبات ومحاولة إزالتها وتعزيز قناعة الإنسان بكونها تسعى إلى تحريره وتجعله أكثر إدراكاً ووعياً وفهماً للواقع المعاش، ومن يكن واعياً يمتلك القدرة على التغيير والتطوير والتوجه نحو الأفضل، كما أن إصلاح المنظومة التعلمية بعناصرها التي تضم التلاميذ والمعلم والمناهج والإدارة والبيئة المحيطة هو الخطوة الأولى لتدريس ثقافة حقوق الإنسان، على أن يقوم المجتمع المدني بممارسة دوره في عمل حوار حول القضايا المتعلقة بإصلاح أوضاع التعليم.

- **كيفية التغلب على معوقات نشر حقوق الإنسان:**

قام برنامج تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ببعض الإجراءات المهمة من منطلق الإيمان العميق بأن التغيير نحو الأفضل لابد له من مقومات أساسية أبرزها كما ذكر في(مطوية مبادرة تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بغزة، 2004: 2) :

1. اختيار معلمين أكفاء لتعليم حقوق الإنسان لطلاب وطالبات المدارس.
2. تكليف برنامج التربية والتعليم بتطوير قدرات معلمي حقوق الإنسان من خلال برامج تدريبية خاصة.
3. تشكيل لجنه متخصصة من خبراء وأساتذة جامعات ومنظمات المجتمع المدني لتصميم مناهج تعليمية خاصة بحقوق الإنسان تركز على تنمية السلوكيات الايجابية ومهارات التفكير وليس الإطار المعرفي فقط.
4. تشكيل لجنة خاصة لمتابعة وتقويم جوانب برنامج تعليم حقوق الإنسان لتحقيق أفضل أداء.
5. التوصل مع كل الأطراف ذات العلاقة (برنامج التربية والتعليم – إدارات المدارس – المعلمون – أولياء الأمور – منظمات المجتمع المدني – الجامعات..... إلخ) ليكون لهم دور مهم في البرنامج للاستفادة من خبراتهم وآرائهم للحصول على التغذية الراجعة بهدف التطوير للأفضل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أضاف (لبد،2004: 75)عدداً من الخطوات الواجب اتخاذها لتفادي معوقات نشر حقوق الإنسان وهي كالتالي:

1. إزالة كافة القيود على حريات الرأي والتعبير والتجمع والحريات الأكاديمية، بما يتسق مع مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً، وإزالة كافة القيود أمام حق امتلاك وإدارة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.
2. وضع خطط وطنية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، باعتبار ذلك أفضل مساهمة في تعزيز الشعور بالانتماء والمواطنة.
3. تضمين حقوق الإنسان في مناهج التعليم النظامية الرسمية وغير النظامية، وإدراج مادة حقوق الإنسان في التعليم الجامعي والدراسات العليا.
4. إدراج مادة حقوق الإنسان في برامج تدريب المدرسين، وتأهيل المحامين والقضاة والأطباء ورجال الإعلام والدين والجيش والبوليس والموظفين في الإدارات العامة والمشتغلين بالفنون.
5. إنشاء مؤسسات وطنية سليمة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وتعزيز دور المنشأ منها، وتنسيق جهود إنجاز الخطط الوطنية بالتعاون مع منظمات حقوق الإنسان المحلية والإقليمية والعربية.
6. حث خبراء التعليم على تطوير مناهج لتعليم حقوق الإنسان تخاطب الوجدان فضلاً عن العقول، لا تحصر مهمتها في نقل المعارف، بل تسعى إلى تطوير السلوكيات والتفكير النقدي، بما يساعد على خلق بيئة ثقافية تكفل حماية الحقوق الفردية والجماعية، وتعزيز بناء دولة الحق والقانون.
7. دعوة المفكرين وعلماء الدين إلى تضمين برامج حقوق الإنسان ضمن قيم وتقاليد وثقافة المجتمع.

وترى الباحثة أن مسؤولية نشر ثقافة حقوق الإنسان لا تقع على المراكز والمؤسسات المتخصصة أو غيرها من مؤسسات المجتمع المدني أو المؤسسات والجهات الرسمية فحسب، كونها أمراً متشعباً ويحتاج إلى حشد جهود كافة القطاعات دون استثناء، مع التركيز على دور الأسرة والمدرسة، لأن نشر ثقافة حقوق الإنسان لا تبنى على مجرد أفكار أو مواقف مسبقة من أية جهة أو طرف، بل يجب على كل الأطراف أن تحمل حقيقة فكر حقوق الإنسان نهجاً وعملاً وسلوكاً وإيماناً راسخاً بها، بل يجب أن تتحمل كل جهة مسؤوليتها نحو نشر ثقافة حقوق الإنسان عن طريق تأسيس شراكة بين الدولة ومؤسسات المجتمع بمختلف أنواعها، بما فيها إقامة تواصل بين النخبة المعنية بحقوق الإنسان وبين عموم الشعب، وتأهيل كوادر وموارد بشرية ومادية بهدف نشر الوعي بحقوق الإنسان، وفصل حقوق الإنسان عن السياسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- تمهيد
- المحور الأول: دراسات سابقة تناولت استراتيجية لعب الأدوار
- المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت استراتيجية السرد القصصي
- المحور الثالث: دراسات سابقة تناولت مفاهيم حقوق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

من ضرورات البحث الأكاديمي أن ينقب الباحث على الدراسات السابقة لموضوع بحثه، نظراً لما تزخر به تلك الدراسات من تراث يعطي صورة واضحة وشاملة لما وصل إليه السابقون، وما لم يصلوا إليه، وما اتفقوا فيه، وما اختلفوا عليه، مما يساعد الباحث وييسر له تناوله للظاهرة التي يقوم بدراستها، فيبدأ من حيث انتهى الآخرون مما يعطي للدراسات العلمية صبغة الاستمرارية والتواصل والتكامل(أبو نجيلة،1996: 57)

ومن هنا تمثل الدراسات السابقة سجلاً حافلاً بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد الظاهرة، وتحديد موقعها من التراث الأدبي، وإلقاء الضوء على موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والاستفادة من البحوث في تحديد العينات والأدوات المستخدمة، وعرض النتائج المستخلصة من البحوث السابقة، حيث سيتم عرض الدراسات السابقة تبعاً للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت استراتيجية لعب الأدوار

- **أولاً/ الدراسات العربية:**

1. دراسة (جودة،2013):

بعنوان" فاعلية برنامج مقترح معتمد على استراتيجية تمثيل الأدوار لتنمية التفكير الهندسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها"

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح معتمد على استراتيجية تمثل الأدوار لتنمية التفكير الهندسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين، وقد اختيرت عينة الدراسة وعددها(184 طالباً وطالبة) من الصف الخامس الأساسي، تم توزيعهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية من شعبين خضعت للبرنامج المقترح وعددهم(92 طالباً وطالبة)، ومجموعة ضابطة من شعبين تم تدريسهم بالطريقة العادية وعددهم(92 طالباً وطالبة)، وقد تم تصميم أدوات الدراسة وهي عبارة عن اختيار التفكير الهندسي ومقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات، وهما من إعداد الباحث، ثم جمعت البيانات لتحليلها واختبار فروض الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS).

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج المقترح على أفراد العينة من الذكور والإناث في تنمية تفكيرهم الهندسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات.

-فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الهندسي لدى الطلبة ذوي الاتجاه المرتفع والمنخفض نحو مادة الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوصت الدراسة بتضمين المناهج العلمية مسرحيات تعليمية هادفة، وضرورة توفير مسرح مدرسي، وبناء الصفوف المدرسية بما يمكن من استخدام تمثيل الادوار، والاهتمام بتدريب المعلمين وتنمية مهاراتهم.

2. دراسة (الغبيوي،2012):

بعنوان"فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في التحصيل والأداء العلمي لموضوعات الفقه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية التحصيل والأداء العملي لموضوعات الفقه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، حيث أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء المستويات المعرفية، وأعد كذلك بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الأداء العملي في منهج الفقه، كما قام بتصميم وبناء برنامج الدراسة القائم على لعب الأدوار، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من(80) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من تلاميذ الصف السادس بمحافظة عفيف التعليمية، ثم جمعت البيانات لتحليلها واختبار فروض الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS).

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-فاعلية البرنامج القائم على لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي بمستوياته المعرفية الثلاثة ككل، وكذلك كل مستوى على حدة(التذكر، والفهم، والتطبيق).

-فاعلية البرنامج القائم على لعب الأدوار في تنمية مهارات الأداء العملي لوحدة الحج والعمرة ككل، وكذلك كل مهارة على حدة(أداء الإحرام، أداء العمرة، أداء حد التمتع، أداء حج القران، ومهارات أداء حج القران، ومهارات أداء حج الإفراد).

أوصت الدراسة بضرورة تضمين لعب الأدوار في مختلف المناهج الدراسية، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تتناول الأساليب التدريسية الحديثة.

3. دراسة (المصري،2010):

بعنوان" أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث قامت بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محتوى كتاب لغتنا الجميلة. وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون وسيبرمان.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن قيمة احترام الوالدين احتلت المدينة الأولى بنسبة(82.4%)، أما قيمة المحافظة على الوقت والصبر فأخذت أدنى النسب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الكلية والمجموعة الضابطة الكلية في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن لأسلوب لعب الأدوار أثراً في اكتساب القيم الاجتماعية.

أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من طريقة لعب الأدوار في مختلف فروع اللغة العربية، وضرورة توفير الجو النفسي الملائم لممارسة أنشطة تمثيل الأدوار.

4. دراسة (أحمد،2008):

بعنوان" أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أيضاً التعرف على أثر تلك الاستراتيجية على تنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدام الباحث المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي، حيث تم بناء اختبار ثقافة المواطنة والذي تكون من ثلاثة أبعاد في حقوق وواجبات المواطنة، والانتماء وسلوكيات المواطنة، وأيضاً تم بناء اختبار تحصيلي في الدراسات الاجتماعية، تم اختيار العينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية في مدينة دمياط الجديدة، وبلغ عدد المجموعة(60) تلميذاً، تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل تدريس الموضوعات وفق استراتيجية لعب الأدوار وبعدها في اختبار ثقافة المواطنة لصالح التطبيق البعدي.

-كما أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة في تطبيق البعدي للاختيار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من طريقة لعب الأدوار في مختلف فروع مادة الدراسات الاجتماعية، والتركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية مفاهيم وثقافة المواطنة لدى الطلبة.

5. دراسة (القضاة،2008):

بعنوان" أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الأدوار والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل الدراسة"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب دور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث تم بناء برنامج تدريبي في الاستعداد القرائي قائم على استراتيجي لعب الدور والقصة، تم تقسيمه إلى قسمين تضمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل منها(18) نشاطاً، وتكونت عينة الدراسة من(66) طفلاً وطفلة من أطفال الصف التمهيدي الثاني من روضة البراعم في جرش، تراوحت أعمارهم بين(5–6) سنوات وزعوا وفق متغيري الجنس والمجموعة عشوائياً على ثلاث مجموعات هي المجموعة الأولى(لعب الدور)، والمجموعة الثانية(القصة)، والمجموعة الثالثة(التقليدية).

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-وجود أثر للبرنامج التدريبي في الأبعاد الستة للاستعداد القرائي(تمييز بصري، تمييز سمعي، فهم، معلومات، تذكر سمعي، وتذكر بصري)يعزى لمتغير المجموعة.

-لم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس على جميع أبعاد اختبار الاستعداد القرائي(التمييز البصري، المعلومات، والتذكر البصري،)مقارنة مع مجموعة القصة.

-لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين على بقية الأبعاد.

أوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلمين للعب الأدوار والقصة في تنمية المهارات المختلفة للطلاب وخاصة في مجال اللغة العربية وفروعها.

6. دراسة (بن جندي،2008):

بعنوان" أثر استخدام لعب الأدوار في تحصيل تلميذات السادس الابتدائي قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة لعب أدوار على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي لقواعد اللغة العربية، ومن ثم أثر استخدام لقب الأدوار في اتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي نحو مادة قواعد اللغة العربية ثم العلاقة بين تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي لقواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجان الوصفي وشبه التجريبي، حيث استخدمت اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية، ومقياس اتجاه تلميذات الصف السادس الابتدائي نحو مادة قواعد اللغة العربية من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من(72) تلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية عينة البحث التي تعرضت للمتغير التجريبي وهو طريقة لعب الأدوار في موضوعات قواعد اللغة العربية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلميذات المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطالبات عينة البحث لقواعد اللغة العربية وبين اتجاهاتهن نحوها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام اسلوب لعب الادوار في تعليم المقررات المختلفة وخاصة اللغة العربية، فهذا الاسلوب من شأنه توصيل المعلومات للطلاب بسهولة كما وتحقيق حب الطلاب للمقرر الذي يتضمن هذا الاسلوب .

7. دراسة (عربي،2007):

بعنوان" فاعلية تدريس وحدة مقترحة في التكنولوجيا الحيوية باستخدام نموذج قائم على لعب الدور لتنمية بعض القيم البيواجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بليبيا"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية النموذج التدريبي المقترح القائم على طريقة لعب الدور في تنمية بعض القيم البيواجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بليبيا من خلال تدريس وحدة مقترحة في التكنولوجيا الحيوية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي لمعرفة مدى فاعلية النموذج التدريسي المقترح على كل من التحصيل الدراسي، والقيم البيواجتماعية، وتضمنت أدوات البحث كلاً من الاختبار التحصيلي، ومقياس القيم البيواجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من(90) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية قسموا إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة واحدة ضابطة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-وجود فروق دالة بين درجات طلاب كلا من المجموعة الضابطة والتجريبية(1) لصالح المجموعة التجريبية(1).

-وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب كل من المجموعة الضابطة والتجريبية(2) لصالح المجموعة التجريبية(2)، حيث إن مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية(2) للمفاهيم والمعلومات المتضمنة بالوحدة يرتفع في التطبيق البعدي أكثر مما كان ظهور انطباعات السعادة على وجوه التلاميذ المشاهدين(100%)، كما بلغت درجة تأثير مكملات العرض في انتباه التلاميذ المشاهدين(97.7%).

أوصت الدراسة بضرورة استخدام اسلوب لعب الادوار في برامج التدريب، حيث يسهل على الطلاب تحقيق الهدف والدرجات العليا، وتوصيل المفاهيم للطلاب بسهولة.

8. دراسة (صاصيلا،2002):

بعنوان" فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال خبرات علمية"

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج لتدريب معلمات الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال خبرات تعلمية، وكذلك بناء برنامج تدريبي لتدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة على طريقة لعب الأدوار، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من(15) معلمة من معلمات رياض الأطفال بجامعة دمشق، ووزارة التربية والتعليم العالي ونقابة المعلمين و(224) طفلاً وطفلة من أطفال تلك الرياض، واختيرت بطريقة قصدية، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-البرنامج التدريبي المقترح

-بطاقة ملاحظة أداء معلمة الروضة عند تنفيذ طريقة لعب الأدوار، وأنشطة الخبرات العلمية المقترحة المصممة بطريقة لعب الأدوار.

-اختبارات الخبرات العلمية المقترحة.

- استبيان رأي المعلمات بالبرنامج التدريبي المقترح.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- تفوق أطفال المجموعة التدريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الخبرات العلمية المقترحة.

-تفوق طريقة لعب الأدوار على الطريقة التقليدية.

-فعالية البرنامج التدريبي المقترح.

أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية مماثلة تتناول خبرات أخرى.

9.دراسة (راشد،1997):

بعنوان" تطوير تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى تطوير كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في المرحلة الثانوية، وذلك باستخدام أسلوب لعب الدور، وقد أجري هذا البحث في مدارس محافظة القاهرة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة عشوائية وتم تقسيمها إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب لعب الدور والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- فعالية أسلوب لعب الدور في تحقيق كفاءة عالية في الاختبار التحصيلي ككل في القراءة ذات الموضوع الواحد.
- فعالية أسلوب لعب الدور في تنمية الاتجاه نحو القراءة وفي جعل الطالبات أكثر مشاركة وايجابية داخل الفصل.

أوصت الدراسة بضرورة تشجيع وحث المعلمين على استخدام لعب الادوار في مختلف المواد الدراسية وخاصة اللغة العربية، وضرورة تمكين المعلمين من الأساليب التدريسية الحديثة.

ثانياً /الدراسات الأجنبية:

10. دراسة هاتشر– كين (Hatcher –Keene, 2011):

بعنوان"Hablamos espanol ""نتكلم الإسبانية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام لعب الدور في صفوف اللغة الإسبانية في المدارس المتوسطة في إسبانيا. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث أجريت الدراسة في أحد صفوف الثامن الأساسي التي تدريس اللغة الإسبانية(14 طالباً) في أبالانشيا الريفية. واستمرت الدراسة خمسة أسابيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى شكل دورات تدريسية مدة كل دورة خمسة أيام يعمل فيها الطلاب في مجموعات من 4-5 للعب الدور المفتوحة. تم تصميم لعب الأدوار لتقليد وتمثيل سيناريوهات من الحياة اليومية في المطعم، قام الطلاب بالبحث عن مواقع إلكترونية لمطاعم موجودة في إسبانيا، وقاموا بكتابة وممارسة وأداء لعب أدوار مختلفة في كل دورة من الدورات المقسمة على خمسة أيام. هذا واشتمل التواصل المنزلي على ممارسة الطلاب للعب الدور مع أفراد أسرهم ومع بعضهم بعضاً باستخدام المكالمات الهاتفية.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن كفاءة الطلاب الذاتية كمتكلمين باللغة المدروسة تحسنت من 50% إلى 100%، وكذلك ثقتهم بالتحدث باللغة الإسبانية واحداً لواحد وأمام الصف كله.
- تحسنت مقدرة الطلاب الكتابية وقد أظهروا زيادة في التحسن باكتساب ما معدله 8.5% في القدرة الكتابية وأصبحوا أكثر دقة في استخدام قواعد اللغة.

أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتحسين قدراتهم الكلامية من خلال مشاركتهم بشكل كبير في لعب الأدوار خلال المواد الدراسية المختلفة.

11. دراسة لويي- ميشايل (Loui, Michael, 2009):

بعنوان 'What Can Students Learn in an Extended Role-Play Simulation on Technology and Society?'

"ماذا يمكن للأطفال أن يتعلموا من خلال لعب الأدوار فيما يخص التكنولوجيا والمجتمع"

هدفت الدراسة إلى معرفة ماذا يمكن للأطفال أن يتعلموا من خلال الأدوار فيما يخص التكنولوجيا والمجتمع، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من التلاميذ الذين شاركوا في لعب أدوار تمثيلية التكنولوجيا والمجتمع لمدة أسبوعين في نيويورك، حيث لعب كل طالب دور إنسان بالغ ضمن مجتمع تخيلي يواجه قرارات تقنية ضمن 3 سيناريوهات متوقعة في المستقبل القريب وتضمنت هذه السيناريوهات أبحاث في الخلايا والتكنولوجية والخصوصية، وشارك كل طالب في سيناريوهين بفعالية بينما لعب دور المراقب في السيناريو الثالث.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- تقبل التلاميذ لأسلوب لعب الادوار وتعبيرهم بأن هذه التجربة ساعدتهم على تعلم وفهم وجهات نظر الآخرين.
- فهم التلاميذ بسهولة للمعلومات المراد توصيها لهم من خلال استخدام اسلوب لعب الادوار.

أوصت الدراسة بضرورة استخدام اسلوب لعب الادوار في البرامج التعليمية المختلفة وخاصة مجال التكنولوجيا والمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. دراسة كاروسكي وسوزينسكي (Karwowski ,M.& Soszynski.M.' 2008):

بعنوان "How to develop creative imagination? Assumption aims and effectiveness of role play Training in creativity '

"أثر استخدم برنامج تدريبي للعب الدوري الابتكاري على تنمية المهارات الابتكارية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدم برنامج تدريبي للعب الدوري الابتكاري على تنمية المهارات الابتكارية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من اختبارين الأول هو اختبار قياس الخيال الابتكاري، والثاني اختبار لقياس مهارات التفكير الابتكاري من خلال الرسومات وتكونت عينة الدراسة من(47) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين الغالبية العظمى منهم من الإناث.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين مجموعات الدراسة في مهارات التفكير الخيالي والتفكير الابتكاري.

-وجود علاقة كبيرة بين غزارة الأفكار وجودتها في نتائج الاختبار البعدي لمقياس التفكير الخيالي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي.

-كان الفرق قليلاً جداً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتدربين الذين تم تدريبهم لمدة أربعة أسابيع بواقع ساعتين في كل أسبوع.

أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة ساعات التدريب خلال اليوم الواحد للعمل على زيادة جودة الأفكار وتنمية المهارات الابتكارية للطلاب.

- **تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجية لعب الأدوار:**

من خلال اطلاع الباحثة على الأبحاث والدراسات السابقة يتبين التالي:

1. جميع الدراسات السابقة حديثة، وأجريت في فترات زمنية متباينة حيث كان أحدثها دراسة (جودة،2013)، وأقدمها دراسة (راشد،1997)، مما يدلل بشكل واضح على اهتمام عصرنا الحالي بأسلوب لعب الأدوار وتوظيفه كاستراتيجية تدريسية.
2. ندرة الدراسات السابقة في مجال لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.
3. كل دراسة من الدراسات استخدمت أسلوب لعب الأدوار في منحنى من مناحي طرق التدريس، حيث تؤكد معظم الدراسات السابقة علي ضرورة استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس المواد المختلفة.
4. أن أسلوب لعب الأدوار من الأساليب المهمة التي تستخدم في عملية التعليم ومهارات التدريس وكذلك في مجال التدريب التربوي، ويسهم في اكتساب الكثير من المفاهيم والقيم والاتجاهات بطريقة مباشرة وفعالة، ويكشف عن مشاعر ودوافع التلاميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. شملت الدراسات معرفة أثر طريقة لعب الأدوار في مختلف المجالات الدراسية وفي مراحل التعليم المختلفة، واتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي وجمعت البيانات عن طريق الاختبار القبلي والبعدي.

6. من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة يوجد أسماء عديدة للعب الأدوار مثل المحاكاة، التمثيل، النشاط التمثيلي، الدراما، الخبرة الدرامية.

7. تناولت الدراسات توظيف الدراما وتمثيل الأدوار في تدريس بعض المواد الدراسية التي يسهل فيها مسرحة المناهج حيث شملت اللغة العربية، التربية الإسلامية، العلوم الاجتماعية والعلوم، وكان يعترض طريق تدريس هذه المواد كثير من الصعوبات التي تعود إلى جفاف المادة وصعوبتها أحياناً، وإلى جمود طرق التدريس المتبعة من قبل معلمين غير مدربين التدريب الكافي على طرق تدريس حديثة أحياناً أخرى.

8. تناولت معظم الدراسات مقارنة استراتيجية لعب الدور أو الدراما التعليمية بالطريقة الاعتيادية، كما ورد في دراسة كل من(جودة،2013) و(الغبيوي،2012) و(المصري،2010) و(Hatcher–Keene,2011) و(Karwowski ,M.& Soszynski.M.' 2008).

9. تقصت الدراسات أثر لعب الدور في العديد من المتغيرات، كما ورد في دراسة (جودة،2013) التي تناولت فاعلية تمثل الأدوار لتنمية التفكير الهندسي في مادة الرياضيات، ودراسة (المصري،2010)التي بحثت أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية، ودراسة (Hatcher –Keene, 2011) التي تناولت أثر استخدام لعب الدور في صفوف اللغة الإسبانية، ودراسة (Loui, Michael, 2009) تناولت لعب الأدوار فيما يخص التكنولوجيا والمجتمع.

10. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع لعب الدور، وكما اتفقت مع دراسة كل من(صاصيلا،2002) و(راشد،1997) و(عربي،2007) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في حين استخدم المنهج التجريبي كل من دراسة (جودة،2013) و(المصري،2010) و(أحمد،2008) و(القضاة،2008) و(Hatcher–Keene, 2011) و(Loui, Michael, 2009) و(Karwowski 2008 M.& Soszynski.M.'), بينما دراسة (عربي،2007) استخدمت المنهج التجريبي بالإضافة إلى المنهج الوصفي، في حين دراسة (بن جندي،2008) و(راشد،1997) و(صاصيلا،2002) استخدمت المنهج شبه التجريبي بالإضافة إلى المنهج الوصفي.

11. تنوعت الأدوات التي استخدمت في الدراسات، وذلك حسب الهدف من هذه الدراسات ومن ضمن الأدوات التي استخدمت فيها الاختبارات بأنواعها وبطاقات ملاحظة ووحدات وبرامج ممسرحة مقترحة ومقاييس اتجاهات، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صاصيلا، 2002)في استخدامها الاستبيان كأداة للدراسة، في حين استخدمت الاختبار كل من دراسة (أحمد،2008) و(بن جندي،2008)، أما دراسة كل من (جودة،2013) و(عربي،2007) و(بن جندي،2008) فقد استخدمت بالإضافة للاختبار مقياس اتجاه، في حين دراسة (الغبيوي،2012)استخدمت بالإضافة للاختبار بطاقة ملاحظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. اختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات في اختيار عينة البحث والمرحلة التعليمية، حيث كانت عينة الدراسة الحالية معلمي ومعلمات حقوق الإنسان بالمرحلة الأساسية، في حين طبقت دراسة كل من(جودة،2013) و(الغبيوي،2012) و(المصري،201) و Hatcher –Keene, 2011))على طلاب وطالبات من المرحلة الأساسية، وتكونت عينة دراسة (القضاة،2008)من أطفال ما قبل المدرسة، بينما دراسة (عربي،2007) و(راشد، 1997) طبقت على طلاب من المرحلة الثانوية، وأخيراً دراسة (صاصيلا،2002) فتكونت من المعلمات والأطفال.

13. أجريت الدراسات في أماكن مختلفة في العالم مما يعني أن لعب الأدوار قد شغل كثير من الباحثين ولا يزال كذلك فعلى سبيل المثال منها ما أجري في جمهورية مصر العربية كدراسة (أحمد،2008) و(راشد، 1997)، ومنها ما أجري في المملكة العربية السعودية كدراسة (بن جندي،2008) و(الغبيوي،2012)، بينما دراسة (القضاة،2008)أجريت في الأردن، ودراسة (العربي،2007) أجريت في ليبيا، و دراسة (صاصيلا،1998)أجريت في سوريا، و دراسة (Hatcher –Keene, 2011) في إسبانيا، أما دراسة (Loui, Michael, 2009) فقد أجريت في أمريكا، في حين أجريت الدراسة الحالية و دراسة كل من (جودة،2013) و(المصري،2010) أجريت في محافظات قطاع غزة بفلسطين.

14. أن الشواهد الميدانية التي تؤكد ضعف مستوى الطلبة الذين يتعلمون بالطرق التقليدية مقارنة بغيرهم من طلبة الدول التي استخدمت استراتيجيات التعلم النشط، وأيضاً الحاجة إلى التجريب والبناء على جهود على الآخرين، كل ذلك ساهم في انتشار هذه الدراسات في العالم عموماً، وفي الوطن العربي خصوصاً.

15. تميزت هذه الدراسة في أنها استخدمت أحد أساليب التدريس المحببة لدى الطلبة ألا وهو لعب الأدوار الذي يعتبر أكثر قدرة على جذب الأطفال وكذلك الكبار على حد سواء، وهو من الأساليب المتميزة الذي له قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية؛ لأنه يسهم في اكتساب المفاهيم وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم والثقة بالنفس وذلك من خلال التمثيل الحسي لبعض مفاهيم حقوق الإنسان.

16. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إبراز أهمية البحث الحالي ومدى أمكانية اسهامه في تسليط الضوء على طريقة لعب الأدوار من خلال استخدام المعلم لها في تدريس حقوق الإنسان.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت استراتيجية السرد القصصي

- **أولاً/الدراسات العربية:**

1. دراسة (أبو رخية،2013):

بعنوان" أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية من طلبة الصف الرابع الأساسي تكونت من 64 طالب وطالبة، حيث كانت المجموعة التجريبية(32) طالباً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطالبة، والمجموعة الضابطة (32) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع للعام الدراسي 2012 –2013، وقامت الباحثة بتوزيع قصص الأطفال على المجموعة التجريبية لمدة شهرين، يتم قراءتها من قبل الطلبة في البيت مع إرجاعها في اليوم التالي، وقد استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة واختباراً شفهياً في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي من إعداد الباحثة كأداتين للدراسة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى لتوظيف قصص الأطفال في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي تعزى لتوظيف قصص الأطفال في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بأهمية تفعيل قصص الأطفال في تدريس التعبير الشفهي للمرحلة الأساسية، وأهمية توعية المعلمين لاستخدام القصة في التدريس وتوظيفها في إجادة مهارات اللغة العربية.

2. دراسة (عماد الدين،2012):

بعنوان" استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، تكونت عينة الدراسة من(136) طالباً وطالبة موزعة على(70) طالبة من الصف الرابع من مدرسة البريج الابتدائية المشتركة ب، و(66) طالباً من الصف الرابع من مدرسة ذكور البريج الابتدائية ج، حيث وزعت العينة على أربع مجموعات إحداهما تجريبية وعددها(35) طالبة والأخرى ضابطة وعددها(35)طالبة، وتجريبية أخرى عددها(33) طالب والأخرى ضابطة وعددها(33) طالب، وأيضا تم بناء استبيان تشمل مهارات الاستماع للطلبة وتم أيضا إعداد اختبار لقياس المهارات التي تم التوصل إليها، وقام الباحث أيضا بإعداد دليل للمعلم بطريقة السرد القصصي التي درست لطلبة المجموعة التجريبية، وقد نفذت التجربة على المجموعتين التجريبيتين من الذكور والإناث بواقع(4 حصص) لكل درس، في حين تم تدريس المجموعتين الضابطتين بالطريقة العادية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

-وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعات التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوصت الدراسة بضرورة استخدام طريقة السرد القصصي كجزء من برنامج إعداد المعلم، والاهتمام بتوظيف السرد القصصي في تدريس القراءة لتنمية مهارات الاستماع، وتشجيع الطلبة على قراءة القصص والاستماع إليها لأهميتها في تنمية الثروة اللغوية والفكرية واللفظية.

3. دراسة (بدوي،2011):

بعنوان" فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين القابلين للتعلم"

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، حيث قام الباحث بنفسه بتصميم(استبيان السلوك العدواني– البرنامج الإرشادي)، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من(16) طالباً وطالبة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين(10–14) سنة، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين تشتمل على (8 ذكور– 8 إناث)، وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري– اختبار مان ويتني للعينات المستقلة– ويلكوكسون للعينات المرتبطة– حجم التأثير باستخدام مربع ايتا).

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود تحسن طرأ على المجموعة التجريبية وبقاء أثر البرنامج عليها.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين على استخدام فنيات تعديل السلوك أثناء تعاملهم مع الطلاب والتي منها أسلوب فن القصة وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

4. دراسة (أبو صبحة،2010):

بعنوان" أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث قام بإعداد استبيان لطالبات الصف التاسع، توصل بعدها الباحث إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية لطالبات الصف التاسع، وتم إعداد اختبار لقياس هذه المهارات التي تم التوصل إليها، وتكونت عينة الدراسة من(76) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة أبو طعمية الإعدادية المشتركة في منطقة خان يونس للعام الدراسي 2008–2009م، وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد نفذت التجربة على المجموعة التجريبية وهي تكليف كل طالبة بقراءة قصة يومياً في البيت لمدة شهرين، في حين لم تكلف المجموعة الضابطة بقراءة أي قصة، وبعد الانتهاء من التطبيق تم إخضاع المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي.

وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق الطالبات اللواتي قمن بقراءة القصة المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة التقليدية.

أوصت الدراسة بضرورة التركيز على مهارات التعبير الكتابي وتنميتها، وتشجيع قراءة القصص، وضرورة توظيف القصص في حصص التعبير الكتابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. دراسة (الشافعي وآخرون،2008):

بعنوان" فعالية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات المتحدة"

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية القصصية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وقياس مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تمثلت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمدرسة الأخنف بن قيس.

وكان من أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في كل نوع من القياس البعدي لمقياس الميول القرائية لصالح المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بضرورة تنبيه المعلمين على أن يتعاملوا مع القصص على أنها أداة وليست غاية، وضرورة الإفادة من معيار اختبار قصص الأطفال.

6. دراسة (عبد المحسن،2008):

بعنوان" فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة للقصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة"

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد وتطبيق برنامج يستخدم الأنشطة المصاحبة لرواية القصة في تنمية بعض أبعاد الذكاء الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، لمعرفة مدى تأثير برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة على الذكاء الاجتماعي، ويتم القياس القبلي والبعدي على نفس المجموعة، وتكونت عينة الدراسة من(20 طفل وطفلة) من أطفال المستوى الثاني بروضة(كيمان فارس التجريبية للغات)، خلال العام الدراسي (2005/2004) وتراوحت أعمارهم ما بين(5.5 – 6.5) سنوات، واستخدمت الباحثة استمارة جمع بيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية، ومقياس الذكاء الاجتماعي، وبرنامج الأنشطة المصاحبة لرواية القصة المقترح، واعتمدت في معالجة البيانات استخدام معادلة الارتباط لبيرسون، واختبار(ت)، ومعادلة حجم التأثير.

وكان من أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي.

أوصت الدراسة بضرورة تنفيذ برنامج الأنشطة المصاحبة لرواية القصة على عينات من الأطفال، وضرورة أن يهتم الآباء برواية القصص لأطفالهم، لدورها في تنمية العقل.

7. دراسة (أبو الشامات،2007):

بعنوان" أثر استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، ولتحقيق هداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث قامت الباحثة ببناء وحدتين تدريسيتين تضمنت كل وحدة قصة من قصص الأطفال، كما أعدت الباحثة مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ما قبل المدرسة، وتم تطبيق البرنامج بعد التأكد من صلاحية الوحدتين للتطبيق على عينة عشوائية من أطفال ما قبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة، بلغ عددها(32طفلاً وطفلة) تتراوح أعمارهم ما بين خمس إلى ست سنوات ونصف، تم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كل مجموعة تكونت من(16)طفلاً وطفلة.

وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يشير إلى فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير بالرسم لدى طفل ما قبل المدرسة.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الفني.

8. دراسة (المجيدل،2005):

بعنوان" أثر قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو القراءة"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو القراءة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص عليهم، وبعد ذلك قياس اثر تطبيق البرنامج في اتجاهات التلاميذ نحو القراءة، وقد قام الباحث ببناء برنامج قراءة القصص على أسس علمية، واعد مقياساً لمعرفة اثر تطبيق البرنامج على التلاميذ، وبعد تطبيق البرنامج على عينة قوامها(70)تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مجمع الأمير سلطان التعليمي بالرياض.

وكان من أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي.

أوصت الدراسة بضرورة قراءة القصص من قبل المعلمين على طلابهم بشكل يومي.

9. دراسة (زقوت، 2000):

بعنوان" مدى تأثير قصص الأطفال المحكية على تعديل السلوك العدواني لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير قصص الأطفال المحكية على تعديل السلوك العدواني لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث مقياس جودانف – هاريس للذكاء، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بطاقة ملاحظة السلوك العدواني، مقياس السلوك العدواني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكتوب والمصور لرياض الأطفال وأيضا استخدمت المنهج التجريبي حيث قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي مقترح مكون من مجموعة قصص لتعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة خانيونس، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها(16) طفلاً مقسمين إلى (8 ذكور–8 إناث)، وقامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا حيث استخدمت أساليب إحصائية منها اختبار test– والمتوسطات الحسابية واختبار ويلكوكسون.

وكان من أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأساليب التربوية الحديثة في تعديل السلوك لدى الأطفال والتي منها أسلوب القصة، لما له من نتائج ايجابية خلال الدراسة.

- **ثانياً/ الدراسات الأجنبية:**

10. دراسة نيجرت (Negrete, 2003):

بعنوان"Fact Via Vacation: Stories that Communicate Science"

"أثر القصة على تذكر وفهم الأفكار العلمية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصة على تذكر وفهم الأفكار العلمية، وذلك بعد قراءة القصة مباشرة أو بعد أسبوع من قراءتها، ومقارنتها بطريقة قراءة نصوص الأفكار العلمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقام بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة التي تكونت من (40)طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

-أن التذكر والفهم المباشر للأفكار العلمية كان أفضل عند الطلاب الذين قرءوا نصوص الأفكار العلمية.

-كان الاستدلال العام من نتائج الدراسة أن التدريس بالقصص أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية.

-أن التدريس بالقصص يساهم في نجاح عملية الاتصال في التفاعل الصفي من حيث نقل المعلومات بصورة صحيحة ويجعل الأفكار التي يتم التواصل بها أكثر قابلية للتذكر وأكثر متعة.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام السرد القصصي في تدريس الطلاب بجميع المراحل التعليمية وخلال المواد التعليمية المتنوعة.

11.دراسة لاند وتيلور (land and Taylor, 1998):

بعنوان"The Role of talk in Kindergarten Children's Construction of Story"

"دور سرد القصة على استيعاب الأطفال"

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية صياغة قصص الأطفال وطريقة سرد هذه القصص في مرحلة رياض الأطفال، وأثر ذلك على استيعاب الأطفال لبعض القيم والمفاهيم المتضمنة في هذه القصص، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من(23)طفلاً وطفلة من أحد فصول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رياض الأطفال بمنطقة ريفية في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث أسلوب التصوير اليومي بالفيديو لمدة ستة أشهر متتالية، ولقد قام الباحثين بتحليل المادة الموجودة على هذه الشرائط لتحديد نوعية الأسئلة التي قام الأطفال بإلقائها، ولتحديد القيم والمفاهيم المتضمنة في هذه القصص، والبناء القصصي، وطريقة السرد القصصي الشفهية، وتصوير الأطفال للعناصر التي يجب أن تتضمنها القصص الجيدة وأسلوب صياغتها.

وكان من أهم نتائج الدراسة رغبة الأطفال في الاستماع إلى القصص، حيث كان وقت سرد القصص يزداد طولاً مع مرور الوقت.

أوصت الدراسة بضرورة الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية الإيضاحية أثناء سرد القصص لمساعدة الأطفال على فهم مضمون القصة، واستيعاب ما يوجد بها من قيم ومفاهيم.

12. دراسة ميلز (Mills،1993):

بعنوان"Teaching Math Concepts in a K – I Class "" "

"أثر استخدام القصص في تعليم المفاهيم الرياضية على مدى استيعاب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لها"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص في تعليم المفاهيم الرياضة على مدى استيعاب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بإنجلترا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، واختار عينة عشوائية من أطفال ما قبل المدرسة، حيث قام الباحث بإعداد اثنتي عشرة قصة، تضمنت مفاهيم الجمع والطرح ضمن العدد عشرة، ومفاهيم العد والتناظر الأحادي والتصنيف والمقارنة، وبعض المفاهيم الرياضية البسيطة الأخرى، واستخدم الباحث مع القصص بعض الخبرات والأنشطة الحرة التي تسمح للأطفال باكتشاف الطرق الملائمة لتوظيف ما تعلموه من مفاهيم، وما اكتسبوه من خبرات.

وكان من أهم نتائج الدراسة فاعلية استخدام أسلوب القصة، مصحوباً بالأنشطة المختلفة في إكساب الأطفال المفاهيم الرياضية والخبرات والمعلومات المناسبة لقدراتهم وخصائصهم في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتهم.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام اسلوب القصة في تعليم الاطفال المفاهيم المختلفة، لمساعدتهم على حفظ وفهم المفاهيم وتطبيقها

- **تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجية السرد القصصي:**

من خلال اطلاع الباحثة على الأبحاث والدراسات السابقة يتبين التالي:

1. جميع الدراسات السابقة حديثة، وأجريت في فترات زمنية متباينة حيث كان أحدثها دراسة (أبو رخية،2013)، وأقدمها دراسة (Mills،1993)،مما يدلل بشكل واضح على اهتمام عصرنا الحالي بأسلوب السرد القصصي وتوظيفه كاستراتيجية تدريسية.
2. جمعت الدراسات السابقة بشكل عام في هذا المحور بين القصة القرآنية، و القصة البشرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أجمعت جميع الدراسات السابقة على القول بأهمية القصة بشكل عام، والقصة القرآنية بشكل خاص ودورها الفعال في زيادة التحصيل وفي التنمية والإصلاح في شتى المجالات.

4. تناولت معظم الدراسات مقارنة استراتيجية السرد القصصي بالطريقة الاعتيادية، كما ورد في دراسة كل من (أبو رخية، 2013) و(عماد الدين، 2012) و(أبو صبحة، 2010) و(الشافعي وموسى والبسيوني، 2008) و(أبو الشامات،2007) و(المجيدل،2005) و(Negrete, 2003) و(Mills،1993).

5. تناولت الدراسات توظيف السرد القصصي في تدريس بعض المواد الدراسية التي كان يعترض طريق تدريسها كثير من الصعوبات التي تعود إلى جفاف المادة وصعوبتها أحياناً، وإلى جمود طرق التدريس المتبعة مثل اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة و الكتابة والتعبير، وأيضا في الرياضيات لتعليم المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى الطلاب، كما استخدم السرد القصصي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي و تنمية بعض أبعاد الذكاء الاجتماعي وكذلك استخدم السرد القصصي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال.

6. تقصت الدراسات أثر سرد القصة في العديد من المتغيرات، كما ورد في دراسة كل من (أبو رخية،2013) و(عماد الدين،2012) و(أبو صبحة،2010) و (الشافعي وموسى والبسيوني،2008)التي تناولت أثر قصص الأطفال في تنمية بعض المهارات مثل التعبير والاستماع والكتابة، وتناولت دراسة (عبد المحسن،2008)أثر الأنشطة المصاحبة لرواية القصة في تنمية بعض أبعاد الذكاء الاجتماعي، كما بحثت دراسة (Mills،1993)أثر استخدام القصة في تعلم المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها، وهناك دراسات اهتمت بخفض حدة السلوك العدواني عن طريق القصة ومسرح العرائس والدمى مثل دراسة (زقوت،2000)، في حين تناولت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

7. استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي كدراسة كل من (أبو الشامات،2007) و(المجيدل،2005) و(Mills,1993) و(القضاة،2008) و(Negrete, 2003) و(الشافعي، موسى، البسيوني،2008)، كما استخدمت دراسة (عبد المحسن،2006) المنهج شبه التجريبي، في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي والتجريبي كدراسة (أبو رخية،2013) و(عماد الدين، 2012) و(أبو صبحه،2010) و(بدوي،2011) ، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات وكذلك مع دراسة (زقوت،2000)و(land and Taylor ,1998)في أنها استخدمت المنهج الوصفي.

8. تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فمعظم الدراسات استخدمت الاختبار كأداة للقياس مثل دراسة (الشافعي وموسى والبسيوني،2008) و(أبو الشامات،2007) و(المجيدل،2005) و(Mills،1993) و(Negrete, 2003)، كما أن هناك دراسات استخدمت أكثر من أداة كدراسة دراسة (أبو رخية،2013) إضافة للاختبار استخدمت بطاقة ملاحظة، وكذلك دراسة (عماد الدين، 2012) و(أبو صبحة،2010) و(بدوي،2011)إضافة للاختبار استخدمت استبيان، واستخدمت دراسة (عبد المحسن،2008)بالإضافة إلى الاختبار استمارة جمع بيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية ومقياس الذكاء الاجتماعي، وهناك دراسات مثل دراسة (زقوت،2000)استخدمت مقياس للسلوك العدواني ومقياس للذكاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكذلك بطاقة ملاحظة السلوك العدواني، في حين استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لدراستها.

9. استخدمت أغلب الدراسات السابقة العينة من طلبة مدارس المرحلة الابتدائية كدراسة (أبو رخية،2013) و(عماد الدين،2012) و(المجيدل، 2005) و(الشافعي، موسى، البسيوني،2008)، فيما عدا خمس دراسات استخدمت العينة من مرحلة ما قبل المدرسة(رياض الأطفال) وهم كل من(أبو الشامات،2007) و(Land and Taylor,1998) و(Mills,1993) و(زقوت،2000) و(عبد المحسن،2008)، كما أن هناك دراسات تناولت المرحلة الإعدادية كدراسة (أبو صبحه،2010)، أما دراسة (Negrete, 2003)فقد تناولت المرحلة الجامعية، وتناولت دراسة (بدوي،2011) طلاب وطالبات من المعاقين عقلياً، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في عينتها حيث كانت العينة معلمي ومعلمات حقوق الإنسان.

10. أجريت الدراسات في أماكن مختلفة في العالم مما يعني أن السرد القصصي قد شغل كثير من الباحثين ولا يزال كذلك فعلى سبيل المثال منها ما أجري في دولة الإمارات العربية المتحدة كدراسة (الشافعي وموسى و البسيوني،2008)، ومنها ما أجري في مصر كدراسة (عبد المحسن،2008)،ومنها ما أجري في المملكة العربية السعودية كدراسة (الشامات،2007) و(المجيدل، 2005)، ومنها ما أجري في الولايات المتحدة الأمريكية كدراسة (land and Taylor, 1998)، ومنها ما أجري في انجلترا كدراسة (Mills،1993)، أما الدراسة الحالية ودراسة كل من(أبو رخية، 2013) و(عماد الدين، 2012) و(بدوي،2011) و(أبو صبحة،2010) و(زقوت، 2000) فقد أجريت في محافظات قطاع غزة بفلسطين.

11. اتفقت أغلب الدراسات على فاعلية القصة في التدريس وتنمية الاتجاهات ومهارات التفكير، كدراسة (أبو صبحه،2010) و(أبو الشامات،2007) و(المجيدل،2005) و(Mills،1993) و(Land andTaylor,1998).

12. لا يوجد بين تلك الدراسات السابقة دراسة اهتمت بواقع استخدام استراتيجيتي لعب الدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية.

13. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع وإعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد أداة الدراسة (الاستبيان)، والأساليب الإحصائية المستخدمة هذا بالإضافة إلى مناقشة وتفسير النتائج.

المحور الثالث: دراسات سابقة تناولت حقوق الإنسان

- **أولاً/ الدراسات العربية:**

1. دراسة (أبو هاشم،2013):

بعنوان" مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي، وتم اختيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وقد بلغ عدد أفراد العينة(٦٧٤)طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي بجميع مدارس الوكالة والحكومة الأساسية بمحافظة غزة، وتمثلت أدوات الدراسة بثلاث مقاييس(الوعي بحقوق الإنسان– الثقة بالنفس– التوكيدية).

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

– توجد علاقة إيجابية بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية بأبعاده ودرجته الكلية، ولكن لم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد عدم الخجل في مقياس والتوكيدية وبُعد الحماية في مقياس حقوق الإنسان.

– يوجد تأثير للمتغيرات التصنيفية للدراسة الحالية وهي(الجنس، نوع المدرسة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، المستوى الاقتصادي للأسرة، التحصيل الدراسي) في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية والثقة بالنفس والتوكيدية.

– لم تجد الدراسة تأثير دال لتفاعل الجنس مع كل من الثقة بالنفس والتوكيدية على الوعي بحقوق الإنسان، في حين أوجدت الدراسة تأثير دال لتفاعل كل من الثقة بالنفس والتوكيدية على الوعي بحقوق الإنسان.

أوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الإدارات المدرسية ومنظمات حقوق الإنسان لتنظيم الأنشطة والفعاليات التي تعزز مفاهيم وقيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، وضرورة تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في الأنشطة المنهجية واللامنهجية وتخصيص مقرر مستقل لحقوق الإنسان لجميع المراحل في المدارس الحكومية والاستفادة من تجربة مدارس وكالة الغوث.

2. دراسة (رابعة،2013):

بعنوان" دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة باستبيان مكونة من(47)فقرة، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من(700)طالب وطالبة من طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة متمثلة بالجامعات(الإسلامية –الأزهر– الأقصى)، كما قام الباحث بإجراء مقابلة مع مديري مؤسسات المجتمع المدني والبالغ عددهم(16) مديرا للتعرف على معيقات ممارسة دور المؤسسات.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المواطنة، الجامعة، مكان السكن، الانتماء السياسي لدى أفراد العينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوصت الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بنشر الثقافة الخاصة بحقوق الانسان، كما اوصت بضرورة المساواة بين الجنسين في برامج التوعية والتثقيف.

3. دراسة (يونس،2013):

بعنوان" إدراك مفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته بالسلوك الايجابي لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الأونروا"

هدفت الدراسة إلى معرفة إدراك مفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته بالسلوك الايجابي لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الأونروا بمحافظتي غزة وشمالها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد من طلاب وطالبات الصف التاسع الابتدائي بمدارس وكالة الغوث في محافظتي غزة وشمالها، وقد تمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك الايجابي(إعداد وكالة الغوث)،ومقياس إدراك مفاهيم حقوق الإنسان(إعداد الباحثة).

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

– عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفاهيم حقوق الإنسان والسلوك الايجابي لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الأونروا.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك مفاهيم حقوق الإنسان تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور في إدراك الحقوق الصحية والمدنية والسياسية، ولصالح الإناث في إدراك الحقوق الاقتصادية، وعدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في باقي الإبعاد(الشخصية– المدرسية التعليمية– الاجتماعية– الأسرية).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الايجابي و إدراك مفاهيم حقوق الإنسان تعزى لمتغيرات (تعليم الوالدين، الدخل الشهري للأسرة) لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم إبائهم ودخلهم أعلى.

– لا يوجد تأثير للتفاعل بين جنس الطلبة (ذكور– إناث) ومستوى إدراكهم لمفاهيم حقوق الإنسان على مستوى السلوك الايجابي للطلبة.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم النظامي وغير النظامي لمفاهيم حقوق الانسان، والمساواة بين الجنسين في تعليم حقوق الانسان.

4. دراسة (أبو مراحيل،2012):

بعنوان" دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبيان يشتمل على(50)فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي حقوق الإنسان للعام الدراسي 2011 /2012، البالغ عددهم(184)معلماً ومعلمةً، لتستقر العينة الأصلية على(154)معلماً ومعلمةً، واستخدمت المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان في المجالات الأربعة (الإداري، الفني، الاجتماعي، الإبداعي) تعزي لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزي لمتغير التخصص الجامعي(علوم تطبيقية – علوم إنسانية) وكانت لصالح العلوم الإنسانية في المجالات(الإداري، الفني، الإبداعي) أما بالنسبة للمجال الاجتماعي فلا توجد فروق تعزي لمتغير التخصص الجامعي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لقياس دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان تعزي لمتغير سنوات الخدمة(أقل من5 سنوات – من 5–10 سنوات – أكثر من10سنوات) تعزي لمتغير سنوات الخدمة في المجالات الثلاثة(فني – اجتماعي – إبداعي) وكانت لصالح فئة (أكثر من عشر سنوات).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان في المجال الإداري تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات – من 5–10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)

أوصت الدراسة بضرورة تدريب المدراء على متابعة الرابط الالكتروني لمتابعة أنشطة حقوق الإنسان، وتوظيف الأساليب الاشرافية لتفاعل المدراء في برنامج تعليم حقوق الإنسان، وتنظيم الدروس التوضيحية لعرض استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة.

5. دراسة (العباسي،2012):

بعنوان" فاعلية المعالجة الإبداعية والتعبيرية للصور التعليمية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدارس الوكالة بمحافظات غزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المعالجة الإبداعية والتعبيرية للصور التعليمية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدارس الوكالة بمحافظات غزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي نظام المجموعتين، واشتملت العينة الكلية للدراسة على(65) تلميذاً منهم (33) تلميذاً كمجموعة تجريبية و(32) تلميذاً كمجموعة ضابطة، كذلك تم تطبيق أداة الدراسة الاختبار التحصيلي في مفاهيم حقوق الإنسان على مجموعة الدراسة قبل تنفيذ التجربة وبعدها، وذلك بهدف التعرف على فاعلية المعالجة الإبداعية والتعبيرية للصور التعليمية في تدريس مفاهيم حقوق الإنسان بهدف رفع مستوى التحصيل لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واختبار(ت) T.Test للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات عينة الدراسة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و(مربع آيتا) للكشف عن حجم اثر تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المعالجة الإبداعية والتعبيرية للصور التعليمية، وكذلك حساب قيمة(d) وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a_<0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار حقوق الإنسان.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a_<0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار حقوق الإنسان.
- يوجد تأثير للتدريس باستخدام المعالجة الإبداعية والتعبيرية للصور التعليمية على تنمية مفاهيم حقوق الإنسان أفراد المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوع الصور عند بناء المناهج الخاصة في المراحل الدراسية الدنيا، والتركيز على تدريس مفاهيم حقوق الإنسان في المرحلة الدنيا من خلال الوسائل البصرية المحسوسة، وضرورة توظيف أساليب حديثة تثير الإبداع والتعبير لدى التلاميذ.

6. دراسة (العجرمي، 2012):

بعنوان" دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين"

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية(التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، بأسلوبه تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية) ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما: قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى، ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات، ثم جمع التكرارات لكل بعد وتفريغها في جداول، واستخدمت النسب المئوية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- تبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن" القيم الدينية" قد احتلت المرتبة الأولى، يليها" القيم الأخلاقية"، ويليها" القيم الاجتماعية"، ويليها" القيم الجمالية"، ويليها" القيم السياسية والوطنية"، ويليها في المرتبة الأخيرة" القيم العلمية".
- تبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن" قيم الحرية" قد احتلت المرتبة الأولى، يليها" قيم الكرامة"، يليها" قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان، يليها" قيم التسامح" ويليها" قيم العدالة" ويليها" قيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المساواة"، ويليها" قيم الملكية"، ويليها قيمة" المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية" واحتلت المرتبة الأخيرة.

أوصت الدراسة بضرورة تضمين ملخصات مناسبة بالقيم والمفاهيم في الكتب المدرسية وتزويد كل المعلمين بها، وضرورة اهتمام الجامعات بمعلم التربية قبل الخدمة وتزويده بمجموعة القيم الايجابية المنوي إكسابها للمتعلمين، وكيفية تدريسها للطلبة.

7. دراسة (شقورة،2012):

بعنوان" إثراء محتوي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان"

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت أداتين للبحث، وقامت بإعداد قائمة مفاهيم حقوق الإنسان اللازم توافرها في محتوى منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، وتمثلت العينة بمنهاج اللغة العربية المكون من ثمانية أجزاء للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي المنهاج الفلسطيني ثم حللت الكتب الثمانية للغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازم توافرها في محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية: التكرارات، المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- تم اشتقاق قائمة مفاهيم حقوق الإنسان من الأدب التربوي والدراسات السابقة ومن خلال السادة المحكمين حيث تكونت من(33) مفهوماً موزعة على ثالثة مجالات:(الحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الحقوق البيئية).
- تم إثراء مفاهيم حقوق الإنسان التي حصلت على أدنى المراتب عند تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى وهي(اسم منذ الولادة – رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة– حماية الخصوصية – مستوى معيشة لائق– مراعاة مصالح الطفل الفضلى– التسامح– الضمان الاجتماعي).

أوصت الدراسة بضرورة اضافة مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج التعليمية، وإعداد الكتب والمناهج الدراسية من خلال فريق متعاون من الخبراء والمتخصصين في التربية وحقوق الإنسان، وزيادة القاعدة التعاونية بحيث يتم أخذ آراء الطلبة المستهدفين وكذلك المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور.

8. دراسة (البراوي،2012):

بعنوان" دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين، ولتحقيق هدف الدراسة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من المقابلة والاستبيان، حيث تكونت الدراسة من (50) فقرة موزعة على (4)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد، هي (البعد المعرفي والوجداني والسلوكي ومعوقات دور المعلم في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان)، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من فئتين هما: فئة المشرفين: وتشمل جميع مشرفي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة والبالغ عددهم 14 مشرفاً ومشرفة، والمسجلين للعام الدراسي (2011 – 2012) وفئة المديرين: وتشمل جميع مديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة والبالغ عددهم (270) مديراً ومديرة، والمسجلين للعام الدراسي (2011 – 2012) وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعاً باستثناء العينة الاستطلاعية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- أن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على الدرجة الكلية للاستبيان جاءت بنسبة (78.9%).
- أن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على المجال الوجداني احتلت المرتبة الأولى بنسبة (81.8%).
- أن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على المجال الوجداني احتلت المرتبة الأولى بنسبة (78.4%).
- أن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين على المجال المعرفي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (76.5%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دور معلم التربية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (الجنس) والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة لدى أفراد العينة.

أوصت الدراسة بضرورة الإعداد الجيد لمعلمي التربية الوطنية قبل وأثناء الخدمة لتعميق مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة وتقبل النقد والنقد الذاتي وإتاحة الفرص للطلبة لتوظيف المعارف لخدمة مجتمعهم.

9. دراسة (أبو شمالة،2011):

بعنوان" مدى الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، وعلاقته ببعض المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث كانت عينة البحث قصدية، وتكونت من (146)معلمًا/ة لمادة حقوق الإنسان منهم (69)معلمًا، و(77) معلمة، وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان تشتمل على(39) فقرة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة مرتفع بمتوسط حسابي(2.36)من(3)، وبوزن نسبي(78.67%).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($a \leq 0.05$)بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لمدى الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى للمرحلة التعليمية، والجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة.

أوصت الدراسة بضرورة إعداد وتأهيل وتدريب معلمين متخصصين في حقوق الإنسان، والعمل على نشر وتعزيز الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة.

10. دراسة (البراوي، 2011):

بعنوان" دور برنامج العاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور برنامج العاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة باستبيان من إعداد الباحث تضمنت (70) فقرة موزعة على سبعة مجالات (الحقوق الأسرية– الاجتماعية– التعليمية– الصحية – الحق باللعب – التعبير –التسامح)، وكانت عينة الدراسة مقدارها(250) معلم من الجنسين في مدارس الغوث من الذين سبق لهم العمل ببرنامج العاب الصيف في محافظات غزة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى(0.05) بين متوسطي تقديرات مجموعتي المعلمين والمعلمات في معظم أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت الفروق لصالح المعلمات الإناث.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات مجموعتي التخصص (علمي–أدبي) في جميع أبعاد الاستبيان ودرجته الكلية لدى أفراد العينة، مما يدلل أن أفراد العينة لديهم تقديرات متقاربة على الاستبيان تبعا لمتغير التخصص.

– لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في جميع أبعاد الاستبيان ودرجته الكلية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتبعا لمتغير سنوات الخبرة في العاب الصيف، وتبعا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، وتبعا لمتغير المنطقة التعليمية لأفراد العينة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مجموعتي التدريب (تلقى تدريب–لم يتلق تدريب) في بعد الحق في اللعب، وكانت لصالح المجموعة التي تلقت تدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوصت الدراسة بضرورة توظيف برنامج العاب الصيف لخدمة العملية التعليمية التعلمية، وعقد ندوات وورشات عمل للمعلمين المشاركين في برنامج العاب الصيف لتطوير قدراتهم، وإعداد كادر تربوي يجيد استخدام اللعب في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان لإكسابها للطلبة.

11. دراسة (الحسامي، 2010):

بعنوان" استراتيجية تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان"

هدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي التطويري، وأداة الدراسة تمثلت في الاستبيان التي تكونت من(70) فقرة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وتكونت العينة من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية عددهم(800) طالب وطالبة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم(350) عضو هيئة تدريس، موزعين على ست جامعات حكومية وخاصة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- إن درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة وعلى جميع مجالات الدراسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس والجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجالين هما(الحق في حرية الدين والعقيدة– الحق في الأمن) ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$)في درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال(الحقوق الاقتصادية) ولصالح الكليات الإنسانية.

أوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من خلال وضع مادة تدريسية كمتطلب أساسي لتدريس الطلاب في الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً/ الدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت حقوق الإنسان:

12. دراسة كوفيل وأخرون (Covell et al,2010):

بعنوان" Implementing Children's Human Rights Education in Schools, Improving School"

"تعليم حقوق الإنسان للأطفال في المدرسة"

هدفت الدراسة إلى تقييم مبادرة تعليم حقوق الأطفال في مدارس هامبشاير بإنجلترا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال عقد مقارنات بين الدراسة ونتائج البحوث السابقة لإثبات فعالية إطار من الحقوق لسياسة المدرسة، والممارسة والتعليم من أجل تعزيز المواقف التي تحترم حقوق الإنسان والسلوك لدى الأطفال، وتحسين روح المدرسة، وتم تقديم بيانات عن قدرة المعلمين على النجاح في تنفيذ برنامجهم، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس، سحبت من عينه أوسع المدارس الإنجليزية Hampshire المشاركة في تعليم حقوق الإنسان، ولتحقيق ذلك قام بعمل دراسة طولية قارن فيها ثلاث مدارس مختلفة، المدارس التي كانت ناجحة جداً في دمج حقوق الطفل في المناهج والمدارس في جميع السياسات والممارسات، وقارن جهود التنفيذ وتجاربهم مع المدارس.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- أن المدرسة الأولى لديها مستويات أعلى بكثير من المشاركة المدرسية ومشاكل اجتماعية أقل والمزيد من التفاؤل وارتفاع المفاهيم الذاتية.
- أن المدارس الأكثر نجاحاً تنفذ تعليم حقوق الإنسان بطريقة متسقة ومنهجية مقارنة مع التي كانت أقل نجاحاً.
- حقوق الإنسان وسيلة لتضيق الفجوة بين الأطفال المحرومين اجتماعياً وأقرانهم الأكثر حظاً.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتعليم حقوق الإنسان لما لها من تأثير على المدى البعيد لتعزيز الثقافة والسلوكيات الايجابية والحفاظ عليها.

13. دراسة يامازاكي (Yamasaki, 2003):

بعنوان"Human Rights Education: An Elementary Schools Level case study"

"مستوى تعليم حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية" دراسة حالة"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تعليم حقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الابتدائية في ولاية" مينيسوتا" الأمريكية وذلك من الناحية المعرفية، والانفعالية، والسلوكية، وعلى طبيعة تعاملهم مع بعضهم البعض، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من(120)طالبًا وطالبة في إحدى المدارس الابتدائية في ولاية "مينيسوتا" الأمريكية. وتكونت أداة الدراسة من مقابلة أجريت مع(18) طالبا وطالبة(9 ذكور و 9 إناث) ومن استبيان طبقت على(102) طالبة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- على معلمي حقوق الإنسان التركيز على وضع مفاتيح لمفاهيم شاملة عن حقوق الإنسان مستوحاة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، والتأكيد على قضايا حقوق الإنسان مثل التمييز، والإجحاف، والفقر، والظلم.
- التأكيد على قضايا حياتية واقعية حول انتهاكات وإساءة حقوق الإنسان والتي لها أثر قوي على الطلاب في هذه المرحلة العمرية.
- إدماج البرنامج المقترح في الحياة اليومية، مع إعطاء أمثلة لانتهاكات حقوق الإنسان.

أوصت الدراسة بضرورة تشجيع معلمي ومدراء المدارس على الأخذ بعين الاعتبار لحقوق الإنسان في رسالتهم التربوية والمناهج الدراسية.

14. دراسة لابيز (Lapayese, 2002):

بعنوان""The Work of Human Rights Educator: critical pedagogy in action

"دور المربين في تعليم حقوق الإنسان"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أداء معلمي حقوق الإنسان، وتقويم أدائهم، حيث تكونت عينة الدراسة من(6) معلمين يُعلِّمون التربية على حقوق الإنسان في ولاية كاليفورنيا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أدوات الدراسة التالية لمصدر للبيانات: المقابلات، والملاحظات الصفية، ومنهاج حقوق الإنسان.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- هناك أربعة مكونات أساسية لتعليم حقوق الإنسان في الصف، وهي: التنوع الثقافي، خبرة الطالب الكامنة، أساليب المشاركة والنشاط الاجتماعي.
- أشار المربون إلى أن تعليم حقوق الإنسان يزيد من وعي الطلبة بحقوقهم، ويسمح لهم بمناقشة قضايا غير عادية.
- التربية على حقوق الإنسان ترتقي بالتفكير الناقد لدى الطلبة في التفاعل الاجتماعي، وتوجد لديهم بيئة صفية ديمقراطية.
- من عوائق تعليم حقوق الإنسان، عدم اهتمام بعض الطلبة، التناقضات في محيط الطلبة الاجتماعي، انعدام مجتمع حقوق الإنسان في واقع الطالب.

أوصت الدراسة بضرورة تضمين تعليم حقوق الإنسان على سيولة من المفاهيم، والتقاطعات مع حقوق الإنسان، استراتيجيات بديلة، منهاج متنوع، وضرورة تدعيم برامج تدريب المعلمين بمربين ذوي تخصصات بأبعاد متعددة في هذا المجال.

- **تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بحقوق الإنسان:**

من خلال اطلاع الباحثة على الأبحاث والدراسات السابقة يتبين التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. جميع الدراسات السابقة حديثة وأجريت في فترات زمنية متباينة من2013م إلى 2000م، فكان أحدثها دراسة (جودة،2013) وأقدمها دراسة (Lapayese, 2002) وهذا يدل على أهمية مفهوم حقوق الإنسان ومبادئه واتجاهاته وقيمه ومهاراته، وضرورة الوعي بها لدى الطلبة.

2. أجمعت الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية على أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمعات، مع مراعاة الخصوصية الثقافية لكل مجتمع.

3. أجمعت الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية على أن تعليم حقوق الإنسان بطرق غير تقليدية له أثر إيجابي في اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم.

4. اهتمت الدراسات العربية والأجنبية بمفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان وهذا يتفق إلى حد ما مع البحث الحالي.

5. تناولت بعض الدراسات السابقة تعليم مفاهيم وقيم حقوق الإنسان من خلال دمجها أثناء تعليم المقررات الدراسية المختلفة، بحسب ما ورد من مفاهيم ومبادئ في محتوى المقرر الدراسي، والذي يكون بشكلٍ عفوي وبصورة ضمنية على وجه العموم، كما ورد في دراسة كل من(العجرمي،2012) و(شقورة،2012)، أو تعليم قيم حقوق الإنسان الواردة في المقررات الدراسية من خلال الأنشطة اللاصفية كما في دراسة (البراوي،2011)، في حين تناولت بعض الدراسات تعليم مفاهيم وقيم حقوق الإنسان بصورة مستقلة كما ورد في دراسة (Yamasaki, 2003) التي تناولت معرفة أثر تعليم حقوق الإنسان بصورة منفصلة، وتناولت دراسة (الحسامي،2010)موضوع التربية على حقوق الإنسان، في حين ركزت بعض الدراسات على إكساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان مثل دراسة (يونس،2013) و(العباسي،2012)، وهناك من الدراسات من تناولت دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان كدراسة (رابعة،2013)، وتناولت بعض الدراسات الكشف عن مدى الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة كما ورد في دراسة (أبو شمالة، 2011)، التي تناولت مدى الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظر المعلمين، ودراسة (Lapayese, 2002) التي تناولت الكشف عن أداء معلمي حقوق الإنسان في ولاية كاليفورنيا، في حين تناولت الدراسة الحالية واقع استخدام استراتيجيتي لعب الدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية.

6. اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي التحليلي، ماعدا دراسة (العباسي،2012) حيث استخدمت المنهج التجريبي.

7. كانت أداة الدراسة في غالبية الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية استبيان كدراسة (أبو مراحيل،2012) و دراسة (أبو شمالة،2011) و(البراوي،2011) و(الحسامي،2010)،بينما استخدمت دراسة كل من(رابعة،2013) و(البراوي،2012) و(Yamasaki, 2003) المقابلة بالإضافة للاستبيان، واستخدمت دراسة (Lapayese, 2002) المقابلة وبطاقة ملاحظة صفية، كما استخدمت دراسة كل من(شقورة،2012) و(العجرمي، 2012) قائمة مفاهيم بالإضافة إلى استمارة تحليل المحتوى، في حين استخدمت دراسة (العباسي،2012) اختباراً تحصيلياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أبو هاشم،2013) و(رابعة،2013) و(يونس،2013) و(الحسامي، 2010)في متغير الجنس، ومع دراسة (أبو مراحيل،2012) في متغير الجنس والتخصص الجامعي وسنوات الخدمة، ومع دراسة (البراوي،2012) في متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ومع دراسة (أبو شمالة،2011) في متغير المرحلة التعليمية، والجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة، ومع دراسة (البراوي،2011)في متغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

9. اختلفت عينات الدراسات السابقة، فبعضها كانت العينة من طلبة المدارس كدراسة (أبو هاشم،2013) و(يونس،2013) و(العباسي،2012) و(Yamasaki, 2003)،ومنها كانت العينة من طلبة الجامعة ومحاضرين جامعيين كدراسة (الحسامي،2010)،وبعضها كانت العينة من المعلمين كدراسة (أبو مراحيل،2012) و(أبو شمالة،2011) و(البراوي،2011) و(Lapayese, 2002)، ومنها من كانت عينته من المدراء والمشرفين كدراسة (البراوي،2012)،وبعضها كانت العينة مقررات ومناهج دراسية كدراسة (العجرمي،2012) و(شقورة،2012)، أما بالنسبة لعينة الدراسة الحالية فهم معلمين ومعلمات حقوق الإنسان.

10. اختلفت الدراسات السابقة جغرافياً، فكانت معظمها في فلسطين في محافظات غزة مثل دراسة (أبو مراحيل،2012) و(العباسي،2012) و(العجرمي، 2012) و(شقورة،2012) و(البراوي،2012) و(أبو شمالة،2011) و(البراوي، 2011) وهكذا كانت الدراسة الحالية، أما دراسة (الحسامي،2010) فكانت في الأردن، وكانت دراسة (Covell et al,2010) في انجلترا، في حين كانت دراسة (Yamasaki, 2003) ودراسة (Lapayese, 2002) في الولايات المتحدة الأمريكية.

11. ركزت بعض الدراسات على مدي توافر أبعاد حقوق الإنسان في المقررات الدراسية المختلفة مثل دراسة (العجرمي،2012) و(شقورة،2012).

12. تلتقي بعض الدراسات السابقة في بعض النتائج من أهمها: القصور في تدريس مبادئ حقوق الإنسان، وسيادة الطرق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين.

13. تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة التي تناولت حقوق الإنسان من عدة جوانب مختلفة بأنه تناول واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية.

14. لا يوجد بين تلك الدراسات السابقة دراسة اهتمت بواقع استخدام استراتيجيتي لعب الدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية.

15. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كل من:

- التعرف على واقع تعليم حقوق الإنسان في بعض البلاد.
- الاستفادة من تجارب الآخرين في مجال التربية على حقوق الإنسان.
- جمع وإعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد أداة الدراسة (الاستبيان)، والأساليب الإحصائية المستخدمة هذا بالإضافة إلى مناقشة وتفسير النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاطلاع على برامج تم تجريبها في مجال تعليم حقوق الإنسان للتعرف على نتائجها والتوصيات الواردة فيها، بالإضافة إلى الخطوات التي تم تنفيذها.
- التعرف على التوصيات الواردة فيه هذه الدراسات والتي تظهر الحاجة إلى تعليم حقوق الإنسان بصورة فاعلة، وتأهيل العاملين في المجال التربوي.

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

تبين للباحثة من خلال استعراض جميع الدراسات السابقة ما يلي:

1. بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، استفادت الباحثة في إثراء معلوماتها حول موضوع دراستها حيث أحاطت بموضوع الدراسة وهو واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية.
2. اهتمت الدراسات السابقة باستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي ودورها في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان من خلال توظيفها في المناهج والمقررات المختلفة.
3. أفادت بعض الدراسات بوجود صعوبات في ممارسة التدريس بلعب الأدوار وذلك نتيجة عدم تدريب المعلمين وأيضاً عدم تدريب الطلاب بسبب ضعف مشاركتهم فيها كما في دراسة (جودة،2013) و(صاصيلا، 2002) و(Hatcher –Keene, 2011) و(Loui, Michael, 2009)
4. أوضحت بعض الدراسات أن تطبيق استراتيجية حل المشكلات ولعب الأدوار تزيد من مستويات التحصيل الدراسي ومهارات القراءة للطلاب ومهارات عديدة مختلفة كما في دراسة (القضاة،2008) و(أبو موسى، 2008) و(راشد،1997).
5. بينت الدراسات أن تطبيق استراتيجية السرد القصصي يساهم في تنمية اتجاهات الطلبة الايجابية للقراءة والتعبير، وتنمية القيم السياسية والمواطنة لدى الطلبة كدراسة (أبو رخية،2013) و(عماد الدين، 2012) و(أبو صبحة، 2010) و(الشافعي وموسى والبسيوني،2008) و(عبد المحسن،2008).
6. أن استخدام تقنيات التعليم اللاصفية تعزز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الأساسية وتزيد الوعي بحقوق الإنسان الأساسية وبالقيم الإيجابية كما في دراسة (البراوي،2011) و(الحسامي، 2010)، وأن المعلمين ذوي التخصص الإنساني أكثر اقتناعاً بتدريس مفاهيم حقوق الإنسان من آخرين ذوي التخصص العلمي كدراسة (أبو مراحيل،2012).
7. بينت إحدى الدراسات أن المدارس الأكثر نجاحاً تنفذ تعليم حقوق الإنسان بطريقة متسقة ومنهجية مقارنة بالمدارس التي كانت أقل نجاحاً وهي دراسة (Covell et al, 2010)، وأن التعليم التربوي لحقوق الإنسان يزيد من وعي الطلاب بحقوقهم، وتسمح لهم بمناقشة قضايا غير مطروحة في مناهجهم، وتعزز التفكير الناقد والنشاط الاجتماعي، وتحقق بيئة ديمقراطية في الفصل الدراسي دراسة (Lapayese, 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. **تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التالي:**

- أدوات الدراسة ومتغيراتها والعديد من الأساليب الإحصائية المستخدمة مثل دراسة كل من (أبو مراحيل،2012) و دراسة (أبو شمالة،2011) و(البراوي،2011) و(الحسامي،2010).
- منهج الدراسة حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة كل من (زقوت،2000) و(land and Taylor ,1998).
- عينة الدراسة معلمي ومعلمات حقوق الإنسان مثل دراسة كل من(أبو مراحيل،2012) و(أبو شمالة،2011).

9. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- لم تتطرق أي من الدراسات السابقة لمعرفة مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تدريس حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية، من هنا استخلصت الباحثة أهمية الدراسة للمعرفة وتقييم مدى اهتمام وممارسة المعلمين لهاتين الاستراتيجيتين في تدريس مادة حقوق الإنسان للمرحلة الأساسية.

10. **استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط التالية:**

- إعداد الإطار النظري الخاص باستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي وكذلك حقوق الإنسان.
- إعداد أداة الدراسة (الاستبيان).
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على تساؤلات الدراسة.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

- تمهيد
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً : منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة، فهو "يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها" (الأغا، 2002: 43).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة وعددهم(181) منهم(96) من الذكور و(85) من الإناث.

ثالثاً: عينة الدراسة:

أ. العينة الميدانية:

تم اختيار مجتمع الدراسة كعينة ميدانية وتم توزيع (149) استبيان استجاب منهم (142) فرداً من المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة من الجنسين منهم (76) من الذكور و(66) من الإناث، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات التصنيفية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(1)

توزيع أفراد العينة الميدانية تبعاً للمتغيرات التصنيفية

المتغير	النوع	العدد	%
الجنس	ذكر	76	53.5
	أنثى	66	46.5
التخصص	كليات أدبية	125	88.0
	كليات علمية	17	12.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	110	77.5
	دراسات عليا	32	22.5
سنوات الخدمة	5 سنوات وأقل	37	26.1
	6 – 10 سنوات	36	25.4
	11 سنة فأكثر	69	48.6
المرحلة التعليمية	ابتدائي	61	43.0
	إعدادي	60	42.3
	ابتدائي وإعدادي معاً	21	14.8
المنطقة التعليمية	شمال غزة	26	18.3
	غزة	34	23.9
	الوسطى	29	20.4
	خانيونس	25	17.6
	رفح	28	19.7

ب. العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (32) من مجتمع الدراسة الأصلي من الجنسين، وتم تطبيق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

رابعاً : أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين؛ تمثلت الأولى في واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، وكانت الثانية حول مقومات ومعوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، وهي كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب التربوي من أطر نظرية ودراسات سابقة ومنها دراسة كل من (زامل،2006) و(عماد الدين،2012) و(الجلاد،2007)، وذلك لغرض إعداد استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية، ويتكون الاستبيان من (44) فقرة موزعة على بعدين كما يلي:

جدول (2)

توزيع فقرات استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة على الأبعاد

الأبعاد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	22 – 1	22
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	44 – 23	22

وتتم الاستجابة على الاستبيان وفقاً لتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ويقابلها على التوالي الدرجات (5– 4– 3– 2– 1)، وجميع الفقرات تصحح بهذا الاتجاه.

وتتراوح الدرجة على المقياس بين (44 – 220 درجة) وتدل الدرجة المنخفضة على أن المعلمين لديهم استخدام منخفض لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، أما الدرجة المرتفعة فتدل على أن المعلمين لديهم استخدام مرتفع لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لطلبة المرحلة الأساسية.

- **صدق وثبات الاستبيان:**

قامت الباحثة بتطبيق استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية على أفراد العينة الاستطلاعية من معلمي حقوق الإنسان، وذلك لحساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولاً: الصدق:

أ. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في التربية وعلم النفس وحقوق الانسان؛ ملحق رقم (1) لإبداء الرأي في الاستبيان من حيث صياغة الفقرات وشمولها لموضوع القياس وتحقيقها لأهداف الدراسة، وبعد التحكيم تم تعديل بعض الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق الاتساق الداخلي:

1. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (3)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	1	0.540	دالة عند 0.01	2- واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	23	0.646	دالة عند 0.01
	2	0.608	دالة عند 0.01		24	0.692	دالة عند 0.01
	3	0.611	دالة عند 0.01		25	0.532	دالة عند 0.01
	4	0.671	دالة عند 0.01		26	0.563	دالة عند 0.01
	5	0.541	دالة عند 0.01		27	0.436	دالة عند 0.05
	6	0.730	دالة عند 0.01		28	0.366	دالة عند 0.05
	7	0.710	دالة عند 0.01		29	0.519	دالة عند 0.01
	8	0.713	دالة عند 0.01		30	0.355	دالة عند 0.05
	9	0.419	دالة عند 0.01		31	0.686	دالة عند 0.01
	10	0.404	دالة عند 0.05		32	0.672	دالة عند 0.01
	11	0.721	دالة عند 0.01		33	0.464	دالة عند 0.01
	12	0.722	دالة عند 0.01		34	0.626	دالة عند 0.01
	13	0.819	دالة عند 0.01		35	0.545	دالة عند 0.01
	14	0.709	دالة عند 0.01		36	0.722	دالة عند 0.01
	15	0.442	دالة عند 0.05		37	0.570	دالة عند 0.01
	16	0.609	دالة عند 0.01		38	0.653	دالة عند 0.01
	17	0.544	دالة عند 0.01		39	0.666	دالة عند 0.01
	18	0.501	دالة عند 0.01		40	0.617	دالة عند 0.01
	19	0.675	دالة عند 0.01		41	0.640	دالة عند 0.01
	20	0.585	دالة عند 0.01		42	0.569	دالة عند 0.01
	21	0.570	دالة عند 0.01		43	0.637	دالة عند 0.01
	22	0.725	دالة عند 0.01		44	0.811	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30) عند مستوى 0.05 = 0.349، وعند مستوى 0.01 =0.449

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية (44 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى(0.05)، وبذلك يبقى الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (44) فقرة، موزعة على البعدين الرئيسيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (4)

يبين معامل ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لواقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	0.938	دالة عند 0.01
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	0.929	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30) عند مستوى 0.05 = 0.349، وعند مستوى 0.01 =0.449

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية والدرجة الكلية لواقع لعب الأدوار والسرد القصصي، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.929 – 0.938)، وجميعها قيم دالة عند مستوى 0.01.

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويبقى الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (44) فقرة.

ثانياً: الثبات

تعرف الباحثة ثبات الاختبار إجرائياً بأنه "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف"، ولتقدير ثبات استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تم استخدام الطرق التالية:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية لكل بعد، ولاستبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية ، ثم استخدمت معادلة سبيرمان–براون لتعديل طول البعد، لكون الأبعاد زوجية عدد الفقرات (النصفين متساويين)، والجدول التالي يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5)

يبين قيم الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاستبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية

المتغير	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	22	0.825	0.904	دالة عند 0.01
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	22	0.633	0.775	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية للاستبيان	44	0.796	0.896	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.775 – 0.904)، وهي قيم مقبولة علمياً، مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ب. معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد ولفقرات الاستبيان ككل، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (6)

يبين قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان

المتغير	عدد الفقرات	قيم ألفا	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	22	0.927	دالة عند 0.01
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	22	0.907	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية للاستبيان	44	0.950	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.907 – 0.950)، وهي قيم مقبولة علمياً وتدلل على أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الثبات.

مما سبق اتضح للباحثة أن استبيان واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية موضوع الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. استبيان مقومات ومعوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات السابقة منها دراسة كل من (الزهراني،2012) و (البراوي،2012) و (عرفة،2010)، وذلك لغرض إعداد استبيان معوقات ومقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان ، ويتكون الاستبيان من (18) فقرة موزعة على بعدين منفصلين بحيث لا توجد درجة كلية للاستبيان، كما يلي:

جدول (7)

توزيع فقرات استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة على البعدين

الأبعاد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	1 – 8	8
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	9 – 18	10

وتتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج خماسي البدائل على مقياس ليكرت الخماسي وهي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً)، ويقابلها على التوالي الدرجات (5– 4– 3– 2– 1)، وجميع الفقرات تصحح بهذا الاتجاه.

وتتراوح الدرجة على بعد المقومات بين (8 – 40 درجة)، وتدل الدرجة المنخفضة على أنه يوجد مقومات ضعيفة لاستخدام لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، أما الدرجة المرتفعة فتدل على أنه يوجد مقومات مرتفعة لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لطلبة المرحلة الأساسية.

وتتراوح الدرجة على بعد المعوقات بين (10 – 50 درجة)، وتدل الدرجة المنخفضة على أنه لا يوجد معوقات لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، أما الدرجة المرتفعة فتدل على أنه يوجد معوقات مرتفعة لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لطلبة المرحلة الأساسية.

- **صدق وثبات الاستبيان:**

تم تطبيق استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية على أفراد العينة الاستطلاعية من معلمي حقوق الإنسان، وذلك لحساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أولاً: الصدق:**

أ. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في التربية وعلم النفس لإبداء الرأي في الاستبيان من حيث صياغة الفقرات وشمولها لموضوع القياس وتحقيقها لأهداف الدراسة، وبعد التحكيم تم تعديل بعض الفقرات. انظر ملحق رقم(1)

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8)

معامل ارتباط درجة كل فقرة من استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1-مقومات استخدام المعلم لاستراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي	1	0.754	دالة عند 0.01	2-معوقات استخدام المعلم لاستراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي	9	0.510	دالة عند 0.01
	2	0.799	دالة عند 0.01		10	0.628	دالة عند 0.01
	3	0.796	دالة عند 0.01		11	0.685	دالة عند 0.01
	4	0.719	دالة عند 0.01		12	0.678	دالة عند 0.01
	5	0.854	دالة عند 0.01		13	0.537	دالة عند 0.01
	6	0.903	دالة عند 0.01		14	0.748	دالة عند 0.01
	7	0.869	دالة عند 0.01		15	0.803	دالة عند 0.01
	8	0.579	دالة عند 0.01		16	0.796	دالة عند 0.01
					17	0.868	دالة عند 0.01
					18	0.807	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30) عند مستوى 0.05 = 0.349، وعند مستوى 0.01 =0.449

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية (18 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01)ومستوى (0.05)، وبذلك يبقى الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (18) فقرة.

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويبقى الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (18) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الثبات:

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف"، ولتقدير ثبات استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تم استخدام الطرق التالية:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية لكل بعد من استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية، ثم استخدمت معادلة سبيرمان–براون لتعديل طول البعد، لكون الأبعاد زوجية عدد الفقرات (النصفين متساويين)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9)

يبين قيم الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاستبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية

المتغير	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي	8	0.756	0.861	دالة عند 0.01
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي	10	0.807	0.893	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.861 – 0.893)، وهي قيم مقبولة علمياً، مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ب. معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد ولفقرات الاستبيان ككل، والجدول التالي يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10)

يبين قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان

البعد	عدد الفقرات	قيم ألفا	مستوى الدلالة
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي	8	0.910	دالة عند 0.01
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي	10	0.891	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.910 – 0.891)، وهي قيم مقبولة علمياً وتدلل على أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الثبات.

مما سبق اتضح أن استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية موضوع الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

- **خامساً: خطوات الدراسة:**

بعد إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية، قامت الباحثة بتوصيل كتاب من عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر إلى دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث بغزة، بهدف تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أدوات الدراسة، وقد تم الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة الميدانية (ملحق رقم 4).

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيانين على عينة استطلاعية قوامها(32) معلم ومعلمة حقوق إنسان من مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عددهم (181) معلم ومعلمة، ليتم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، ومن ثم توزيعها على أفراد العينة الأصلية البالغ عددهم(149) معلم ومعلمة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، وقد تم استعادة عدد(142) استبيان، وقامت الباحثة بجمع البيانات وإدخالها وتصنيفها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم تحليل البيانات والتوصل لنتائج الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.

- **سادساً: الأساليب الإحصائية:**

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي: وقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية لإيجاد الأوزان النسبية لمتغيرات الدراسة.
- اختبار "ت" T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

- تمهيد
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس وتفسيراتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيراتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيراتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيراتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيراتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيراتها
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائـج الدراسـة وتفسيراتها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها، كما ستقوم الباحثة بتفسير ومناقشة النتائج التي يتم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على:

ما واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبيان واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بأبعاده ودرجته الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبيان واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان

الاستبيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	22	91.75	9.28	83.4	2
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	22	94.06	9.08	85.5	1
الدرجة الكلية للاستبيان	44	185.81	17.26	84.5	

يتضح من الجدول السابق أن واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث جيد جداً ويقع عند وزن نسبي (84.5%)، مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

وتعزو الباحثة هذا المستوى الجيد لدى معلمي حقوق الإنسان لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان للجهود العظيمة التي تقوم بها وكالة الغوث الدولية بغزة وخاصة دائرة التربية والتعليم فيها، من حيث العمل على نشر الوعي بحقوق الإنسان لدى المعلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعيين مشرف لحقوق الإنسان لمتابعة المعلمين في المدارس، وأيضا ما قامت به من وضع منهاج مستقل وكتب خاصة بحقوق الإنسان مزودة بدليل للمعلم، مع استمرار تعليمها وتعلمها من خلال الدمج مع المواد الدراسية الأخرى، وما تواصل دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة القيام به من تأهيل وتدريب المعلمين أثناء الخدمة للعمل في مجال تعليم وتعلم حقوق الإنسان، وما زودتهم به من مواد تعليمية اثرائية وأسطوانات مساندة وأنشطة لاصفية خاصة بحقوق الإنسان لدمجها في عمليتي التعليم والتعلم ، كل هذه الجهود أثرت على أداء المعلمين الفعلي أثناء تدريسهم للطلبة بالمدارس، حيث مكنتهم الدورات التدريبية المكثفة من استخدام طرائق تدريسية حديثة ومنها لعب الأدوار والسرد القصص وغيرها. وهذا يتفق مع ما قاله عبد اللطيف: "أن التأخير في الشروع عملياً بتوعية أبنائنا وتعليمهم على اختلاف أعمارهم وصفوفهم الدراسية لمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئها لم يعد مقبولاً أو مُبرراً، تلك الحقوق التي أقرتها الأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول عام ألف وتسعمائة وثمانية وأربعين ميلادية وجاء إقرارها اعترافاً عالمياً بهذه الحقوق ويجب التزام تطبيقها ورعايتها، ولعل الخطوة المنطقية في مجال تطبيقها هي الشروع في التخطيط لبرامج وأنشطة فعالة تستهدف توعية الأفراد والجماعات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية".(عبد اللطيف وأخرون،2006: 93)

كما يلاحظ كذلك من الجدول رقم (11) أن بعد واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.5%)، يليه واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان بوزن نسبي (83.4%).

وترجع الباحثة نتيجة حصول استراتيجية لعب الأدوار المرتبة الثانية بعد استراتيجية السرد القصصي إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تتطلب من المعلم معرفة تامة بآلية تنفيذها وفق خطوات سليمة ومنطقية، حيث تحتاج لتخطيط وترتيب وتجهيز أكثر مما تحتاج إليه استراتيجية السرد القصصي، فأسلوب لعب الأدوار يحتاج أحيانًا إلى إعداد مسبق مطوّل مرهق لكل من المعلم والطلبة، حيث يأخذ وقتًا كبيرًا في تهيئة المتدربين وتوزيع الأدوار والتمثيل والنقد، كما أن أسلوب لعب الأدوار له عدة أنماط، فمنه لعب الأدوار المقيد ، ولعب الأدوار العفوي والارتجالي، وأيضاً لعب الأدوار الحر، وكل نمط منها يعتمد على طريقة معينة في الأداء، إضافة أنه تحتاج بعض المواقف إلى توفير أدوات ووسائل يصعب توفيرها أو تكون مكلفة بدرجة يتعذر معها توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذها مثل ندرة أو عدم وجود مسرح مدرسي في غالبية المدارس، بينما استراتيجية السرد القصصي تتطلب جهود وإمكانيات أقل، حيث تقوم على تسلسل الأحداث وترتيبها وتتطلب القصة مهارةً في سردها، وهذا ما أكده الوائلي حين حدد خطوات سرد القصة، فتبدأ بالتقديم للقصة وتهيئة أذهان التلاميذ لها، يليها سرد القصة، وأخيراً ينتهي المعلم بتوجيه مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم الطالب للقصة. (الوائلي ، 2004 :101)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

ما مظاهر استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات استبيان واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية؛ كما في الجداول التالية:

أ. مظاهر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان:

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على فقرات البعد الأول (مظاهر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان)

م	البعد الأول: مظاهر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
9	أدعو الطلبة المشاهدين إلى تجنب مقاطعة زملائهم الذين ينفذون المشهد التمثيلي	4.61	0.72	92.3	1
3	أدعو الطلبة إلى احترام حريات زملائهم الآخرين عند اختيارهم للشخصيات التي يودون تقمصها	4.57	0.56	91.4	2
8	أدعو الطلبة المشاركين إلى احترام معتقدات وقيم الآخرين دون تعصب أثناء العرض التمثيلي	4.52	0.64	90.4	3
10	أحث الطلبة المشاركين أن يستفيدوا من أخطاء زملائهم وألا يكرروها عند إعادة الأدوار	4.45	0.58	89.0	4
20	أحث الطلبة على توظيف مفاهيم حقوق الإنسان المطروحة بلعب الأدوار في حياتهم اليومية	4.45	0.67	89.0	5
14	أتعامل مع طلبتي أثناء تنفيذ لعب الأدوار باستخدام وسائل اتصال ديمقراطية: (حرية المشاركة- إبداء الرأي- احترام الآخرين-النقد البناء)	4.43	0.67	88.6	6
5	أقدم للطلبة المشاهدين والممثلين معلومات كافية عن الموضوع الذي اختير لتقمص الأدوار	4.38	0.68	87.6	7
4	اختار الطلبة الذين سيقومون بالتمثيل مراعياً مستوياتهم العقلية المختلفة وقدرات وإمكانيات كل منهم	4.30	0.68	86.1	8
21	أطرح ملاحظاتي حول أداء الطلبة المشاركين بعد سماع ملاحظات الجميع لمعرفة مدى نجاحهم في أداء الأدوار	4.30	0.68	86.1	9
15	أسمح للطلبة المشاركين في المشهد التمثيلي بإبداء الرأي في الموقف الذي قاموا بتمثيله	4.27	0.70	85.4	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17	آخذ ملاحظات الطلبة بعين الاعتبار عند إجراء أي تعديل على الأدوار التي نفذت بالمرة الأولى	4.20	0.75	83.9	11
16	أستخدم المناقشة الجماعية مع الطلبة خلال تنفيذ الأدوار بهدف إيجاد أفراد متعاونين ومتفاعلين	4.19	0.86	83.8	12
1	أدعو الطلبة لاختيار أدوارهم بحرية وبما يتفق وميولهم وقدراتهم	4.18	0.77	83.5	13
18	أختار طلبة مشاركين جدد عند إعادة لعب الأدوار مرة ثانية	4.13	0.86	82.7	14
7	أراعي الخصائص النمائية لطلبتي خلال إشراكهم بلعب الأدوار	4.13	0.69	82.5	15
12	أعط الطلبة وقتاً كافياً لممارسة لعب الأدوار حسب طبيعة الموقف	3.97	0.74	79.4	16
6	أترك الحرية للطلبة المشاركين بالتمثيل لاستخدام أسماء مستعارة بدلاً من أسمائهم الحقيقية	3.89	0.86	77.9	17
19	أتيح الفرصة للطلبة لتقييم أدائهم وأنشطتهم بأنفسهم بعد تنفيذهم للأدوار المطلوبة	3.87	0.76	77.5	18
22	أتيح المجال لمشاركة الطلبة الذين يتسمون بضعف التواصل الاجتماعي مع الآخرين في لعب الأدوار	3.85	0.87	77.0	19
2	أحرص على إشراك الطلبة في التخطيط المسبق لأداء الأدوار للعمل الدرامي	3.75	0.85	75.1	20
11	أمنح الطلبة فرصة للتدرب على الأدوار المطلوبة منهم في البيت	3.65	1.00	73.0	21
13	أقوم بمساعدة الطلبة بطيئي التعلم من خلال إشراكهم بأداء الأدوار المناسبة لهم	3.65	0.98	73.0	22

يتضح من الجدول رقم (12) أن الأوزان النسبية لمظاهر البعد الأول (واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان) لدى أفراد العينة تتراوح بين (73.0- 92.3 %)، **وكانت أعلى مظاهر هذا البعد كما يلي:**

- جاءت الفقرة رقم 9 "أدعو الطلبة المشاهدين إلى تجنب مقاطعة زملائهم الذين ينفذون المشهد التمثيلي" في أعلى مرتبة بوزن نسبي (93.3%).
- تليها الفقرة رقم 3 "أدعو الطلبة إلى احترام حريات زملائهم الآخرين عند اختيارهم للشخصيات التي يودون تقمصها" بوزن نسبي (91.4%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تليها الفقرة رقم 8 "أدعو الطلبة المشاركين إلى احترام معتقدات وقيم الآخرين دون تعصب أثناء العرض التمثيلي" بوزن نسبي (90.4%).

تفسر الباحثة حصول الفقرات السابقة على أعلى مظاهر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، أن هذه الفقرات تعد من الأساسيات المهمة لتنفيذ استراتيجية لعب الأدوار، حيث أنها تقع ضمن الخطوتين التالية (إعداد المشاهدين-اختيار المشاركين)، وهما أهم عنصرين يجب توافرهما لكي يتم لعب الأدوار على أكمل وجه، فلا بد من وجود كل من الطلبة المشاهدين للعرض التمثيلي، والطلبة المشاركين والمنفذين للعرض، ولكي ينفذ كل منهم دوره بدقة، على المعلم منذ البداية تحديد قواعد اللعبة للطلبة، والعمل على توفير جو يسوده المساواة والحب والثقة بين الطلبة، وذلك من خلال إعطائه التعليمات الواضحة والتوجيهات المهمة للطرفين، المشاهدين والمشاركين بلعب الأدوار وذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلبة متعاونين ومتسامحين، ليضمن أداء ناجحاً ومميزاً من الجميع. وهذا يتفق مع تعريف (الحيلة، 2002: 278) لطريقة تمثيل الأدوار بأنها "تقوم في أساسها على المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية، والرغبة في التوصل إلى الحل والفهم اللذين يولدهما هذا الاشتراك، وتوفر طريقة تمثيل الدور عينة حية من السلوك الأساسي، تكون وسيلة للطلبة لاستكشاف مشاعرهم وتطوير مهارة حل المشكلات".

في حين كانت أدنى الفقرات:

- الفقرة رقم 13 "أقوم بمساعدة الطلبة بطيئي التعلم من خلال إشراكهم بأداء الأدوار المناسبة لهم"، والفقرة رقم 11 "أمنح الطلبة فرصة للتدرب على الأدوار المطلوبة منهم في البيت" بوزن نسبي (73.0%).
- ثم الفقرة رقم 2 "أحرص على إشراك الطلبة في التخطيط المسبق لأداء الأدوار للعمل الدرامي " بوزن نسبي (75.1%).

ترجع الباحثة حصول الفقرات السابقة على أدنى مظاهر واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، كون النمط السائد للعب الأدوار الذي يستخدمه المعلم مع طلبته هو النمط الحر غير المقيد بنص أو حوار، وذلك لضيق وقت الحصة الدراسية وبالتالي ضيق الوقت المحدد للعب الأدوار، فتكون غالبية المواقف والأدوار التي ينفذها المعلم مع طلبته خلال الفصل الدراسي هي بالواقع مواقف بسيطة وفقرات تمثيلية قصيرة، يستطيع المشاركين بلعب الأدوار أن ينفذوها بشكل ارتجالي وعفوي ودون حاجتهم إلى تخطيط مسبق أو فرصة للتدرب عليها بالبيت، فهي تكون إما في بداية الحصة لإثارة الدافعية، أو في نهاية الحصة كتثبيت المعلومات، أو أثناء سير التدريس من أجل مراجعة ما يتم توضيحه وشرحه. وذلك يتفق وتعريف (حمدي وآخرون ، 2008 : 357) للعب الأدوار بأنه " قيام المتعلم أو مجموعة من المتعلمين بتمثيل بعض الأدوار تمثيلاً تلقائياً دون إعداد سابق، أي بشكل مرتجل أمام طلبة الصف أو مجموعة من مشاهدين، ويتوقف نتائج تمثيل الأدوار على المناقشات التي تعقب التمثيل، والأنشطة التي تليها من تمثيل مدير المدرسة والمعلمين ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. مظاهر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان:

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على فقرات البعد الثاني (مظاهر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان)

م	البعد الثاني: مظاهر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
30	أنبه الطلبة إلى مفاهيم حقوق الإنسان التي شملها السرد القصصي لأخذ العبرة والموعظة الحسنة	4.64	0.54	92.8	1
35	أحث الطلبة المستمعين إلى تجنب المقاطعة أثناء السرد القصصي	4.64	0.58	92.8	2
24	أركز على القيم والاتجاهات السلوكية الموجودة بالقصة والتي ينبغي أن تأخذ طريقها إلى وجدان الطالب	4.62	0.54	92.4	3
25	أشجع الطلبة إلى احترام تعليقات وأراء زملائهم الآخرين بعد السرد القصصي دون استهزاء	4.60	0.55	92.0	4
33	أهيئ الطلبة نفسياً وذهنياً للاستماع إلى السرد القصصي	4.58	0.57	91.7	5
36	أحث الطلبة على الاستفادة من الدروس والعبر المستخلصة من القصة أثناء تعاملهم مع أقرانهم	4.58	0.54	91.5	6
28	أقوم بإعداد أسئلة حوار تتسم بالبساطة والوضوح لكي أطرحها على الطلبة بعد حكاية القصة لتعزز لديهم الحوار الهادف والبناء	4.54	0.55	90.7	7
34	أستمع لوجهات نظر الطلبة بعد السرد القصصي بسعة صدر	4.51	0.57	90.3	8
40	أدعو الطلبة لاستنتاج حقوقهم التي تعبر عنها أحداث القصة	4.50	0.60	90.0	9
32	أقوم باختيار القصص المفعمة بمفاهيم حقوق الإنسان	4.42	0.71	88.5	10
41	أشجع الطلبة على إصدار حكم على شخصيات القصة في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان	4.42	0.68	88.5	11
29	أشرك الطلبة بالحوار والتعليق على أحداث القصة بعد الاستماع إليها	4.41	0.63	88.2	12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

37	أتجنب إعطاء تعليمات للطلبة تشتت انتباههم وتقطع عليهم متعة الاتصال بشخصيات القصة والتوحد معها	4.39	0.66	87.7	13
27	أوظف قصص النضال الفلسطيني في تدعيم مفاهيم الحرية والاستقلال لدى الطلبة	4.20	0.87	84.1	14
44	أوظف استراتيجية السرد القصصي لتنمية تفكير الطلبة في القضايا الإنسانية	4.18	0.71	83.5	15
42	أدعو الطلبة لسرد قصص حياتية مشابهة من واقع حياتهم لأشخاص ضحوا من أجل الحصول على حقوقهم	4.16	0.78	83.2	16
43	أوظف استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة داخل وخارج الصف	4.13	0.73	82.5	17
38	أوظف مهارات التواصل غير اللفظي أثناء السرد القصصي	4.08	0.86	81.7	18
26	أشرك الطلبة في السرد القصصي من خلال إتاحة الحرية لهم في اختيار المقطع الذي يودون سرده بأنفسهم	3.99	0.92	79.7	19
39	أشجع الطلبة على تقليد شخصيات القصة المثيرة من خلال الدراما الصامتة	3.63	0.95	72.5	20
23	أشرك الطلبة في اختيار القصة المناسبة لمحتوى وأهداف الدرس	3.44	0.98	68.7	21
31	أنفذ الخطط العلاجية للطلبة من ضعاف التعبير بإشراكهم في السرد القصصي	3.40	1.05	68.0	22

يتضح من الجدول رقم (13) أن مظاهر البعد الثاني (واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان) لدى أفراد العينة تتراوح بين (68.0- 92.8 %)، **كانت أعلى مظاهر هذا المجال كما يلي:**

- كانت الفقرة رقم 30 "أنبه الطلبة إلى مفاهيم حقوق الإنسان التي شملها السرد القصصي لأخذ العبرة والموعظة الحسنة"، والفقرة 35 "أحث الطلبة المستمعين إلى تجنب المقاطعة أثناء السرد القصصي" في أعلى مرتبة بوزن نسبي (92.8%).
- تليهما الفقرة رقم 24 "أركز على القيم والاتجاهات السلوكية الموجودة بالقصة والتي ينبغي أن تأخذ طريقها إلى وجدان الطالب " بوزن نسبي (92.4 %).

تبرر الباحثة حصول الفقرات السابقة على أعلى مظاهر واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، إلى أن هدف المعلم من سرد القصة على مسامع الطلبة تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحوها، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستيعاب هذه المفاهيم وأخذ العبرة والموعظة منها، ومن ثم ممارستها في حياتهم اليومية، فالأطفال يعشقون القصة ويسعون إلى سماعها بكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شوق ولهفة، فمن خلال القصة يمرر المعلم لطلبته القيم والاتجاهات التي ينوي تزويدهم بها، والتي ينبغي أن تتواجد في نفس كل طالب منهم، فأول ما يقوم به المعلم قبل سرد القصة على مسامع الطلبة تنبيههم إلى تلك القيم والمفاهيم لتعلمها والاحتفاظ بها والاستفادة منها، وهذا يحدث في ظل الإنصات الجيد للقصة وعدم المقاطعة أثناء سردها. وهذا يتفق مع دراسة (أبو صبحة، 2010) التي أوصت بضرورة توظيف بعض القصص في حصص التعبير الكتابي لأنها تحقق للطالبات المتعة وتدخل السرور إلى قلوبهن، وتزودهن بالحقائق والقيم والاتجاهات، ومع دراسة (المجيدل، 2005) التي أوصت بضرورة قراءة القصص من قبل المعلمين على طلابهم بشكل يومي، ويتفق أيضاً مع دراسة(زقوت،2000) التي أوصت بضرورة بالاهتمام بالأساليب التربوية الحديثة في تعديل السلوك لدى الأطفال والتي منها أسلوب القصة.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة رقم 31 "أنفذ الخطط العلاجية للطلبة من ضعاف التعبير بإشراكهم في السرد القصصي" بوزن نسبي (68%).
- تليها الفقرة رقم 23 " أشرك الطلبة في اختيار القصة المناسبة لمحتوى وأهداف الدرس" بوزن نسبي (68.7%).
- ثم الفقرة رقم 39 "أشجع الطلبة على تقليد شخصيات القصة المثيرة من خلال الدراما الصامتة" بوزن نسبي (72.5%).

ترجع الباحثة حصول الفقرات السابقة على أدنى مظاهر واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، كون المعلم ينفرد باختيار القصة المناسبة لمحتوى وأهداف الدرس، فهو الأكثر دراية بالقيم والمفاهيم التي يجب أن يزود بها طلبته، وبالتالي يختار القصص المناسبة المتضمنة لتلك المفاهيم، دون أن يشرك الطلبة باختيارها خوفاً من اختيارهم لقصص لا تتناسب مع المفاهيم التي ينوي تزويدهم بها، كما أن ضيق وقت الحصة الدراسية وبالتالي ضيق الوقت المحدد لأنشطة السرد القصصي، يحد من قيام المعلم بإشراك الطلبة بتقليد شخصيات القصة من خلال الدراما ولعب الأدوار، بل يكتفي المعلم بعد سرد القصة بالإجابة على تساؤلات الطلبة حول ما استمعوا إليه، وإتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش وإبداء الرأي، إضافة إلى تكليفهم بتلخيص القصة واقتراح عناوين مناسبة لها، أو استكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية مناسبة لها. وهذا يتفق مع الشروط التي وضعها (طنطاوي، 1995 :94) لتدريس القصة ومنها ارتباط القصة بموضوع الدرس وتسلسل حوادثها، وأن تكون محبوكة ومناسبة لمستوى التلاميذ وأعمارهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على:

ما مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى معلمي حقوق الإنسان، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبيان مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان

الاستبيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	**8**	29.41	6.05	73.5
معوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	**10**	28.71	7.68	47.9

يتضح من الجدول السابق أن مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث جيد ويقع عند وزن نسبي (73.5%)، مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، في حين كانت المعوقات عند وزن نسبي (47.9%) مما يعني أنه معوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي لدى معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث تقع عند مستوى متدني.

وتعزو الباحثة هذا المستوى الجيد من مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى معلمي حقوق الإنسان كون مادة حقوق الإنسان مادة مستحدثة، حيث أنها أضيفت حديثاً للمناهج الدراسية الخاصة بالمرحلة الأساسية، وكذلك كون المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة حقوق الإنسان غير متخصصين في مجال حقوق الإنسان، فجميعهم خريجي كلية التربية ولكن بتخصصات متنوعة، لذا عمدت وكالة الغوث الدولية بدائرة التربية والتعليم على توفير العديد من المقومات والتسهيلات لكي تساعدهم في ايصال مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة بدقة وتميز وبدون أي صعوبات ومعوقات، فقامت بتوفير دليل للمعلم وعقدت العديد من الدورات التدريبية للمعلمين، إضافة إلى تعيين ثلاثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشرفين لحقوق الإنسان لمتابعة المعلمين في المدارس بجميع المناطق التعليمية، كل هذه المقومات مكنت المعلمين من تطوير أدائهم الفعلي أثناء تدريسهم مفاهيم حقوق الإنسان، كما أن وجود هذا الكم من المقومات أدى إلى تدني مستوى معوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي لدى معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث.

نتائج السؤال الرابع الذي ينص على:

ما مظاهر مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى أفراد العينة؟

أ. مظاهر مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي:

جدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي

م	مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
3	يتوافق تصميم مقررات حقوق الإنسان مع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	4.04	1.05	80.7	1
8	أستفيد من خبرات زملائي عند التخطيط لدرس باستخدام لعب الأدوار والسرد القصصي	3.92	0.81	78.3	2
4	أستفيد من المشرف التربوي في التدريس باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	3.85	0.99	76.9	3
1	تلقيت تدريباً يؤهلني لتطبيق استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	3.63	1.01	72.7	4
7	تلبي الإدارة المدرسية احتياجاتي عند التدريس باستخدام لعب الأدوار والسرد القصصي	3.63	1.02	72.5	5
6	توفر الإدارة التعليمية المواد اللازمة لتنفيذ الدروس باستخدام لعب الأدوار والسرد القصصي	3.56	1.06	71.1	6
2	تتوفر لي البيئة التعليمية المناسبة للتدريس باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	3.43	0.95	68.6	7
5	أنفذ دروساً نموذجية توضيحية لموضوعات مادة حقوق الإنسان باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي.	3.37	1.15	67.3	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أن مظاهر البعد الثالث (مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي) لدى أفراد العينة تتراوح بين (67.3- 80.7 %)، **كانت أعلى مظاهر مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان كما يلي:**

- كانت الفقرة رقم 47 " يتوافق تصميم مقررات حقوق الإنسان مع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي " الأعلى بوزن نسبي (80.7%).
- كانت الفقرة رقم 52 " أستفيد من خبرات زملائي عند التخطيط لدرس باستخدام لعب الأدوار والسرد القصصي " الأعلى بوزن نسبي (78.3%).

وترجع الباحثة حصول الفقرتين السابقتين على أعلى مظاهر مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق لدى معلمي حقوق الإنسان إلى وجود منهاج مستقل وكتب خاصة بحقوق الإنسان يتوافق تصميمها مع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، كما أنها مزودة بدليل للمعلم، تساعده في اختيار الأساليب المثلى لشرح وتفسير المفاهيم التي تتضمنها دروس حقوق الإنسان، وإلى توفر مواد تعليمية اثرائية واسطوانات مساندة وأنشطة لاصفية خاصة بحقوق الإنسان لدمجها في عمليتي التعليم والتعلم، فضلاً عن قيام معلمي حقوق الإنسان بتبادل الخبرات مع زملائهم بالمدرسة والمعلمين الآخرين بالمدارس المجاورة بهدف الإفادة والاستفادة.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة رقم 49 " أنفذ دروساً نموذجية توضيحية لموضوعات مادة حقوق الإنسان باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي " بوزن نسبي (67.3%).
- تليها الفقرة رقم 46 "تتوفر لي البيئة التعليمية المناسبة للتدريس باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي " بوزن نسبي (68.6%).

وترجع الباحثة حصول الفقرتين السابقتين على أدنى مظاهر مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق لدى معلمي حقوق الإنسان، إلى عمل بعض معلمي حقوق الإنسان في أكثر من مدرسة، وكذلك عدم احتساب مبحث حقوق الإنسان ضمن درجات الطالب الأساسية، كما أن البيئة التعليمية غير الملائمة أحياناً من قصر الوقت المحدد للحصة الدراسية ، وكثرة أعداد الطلبة داخل الحجرة الدراسية، ونظراً للصعوبات التي تواجههم في السيطرة على النظام والإدارة داخل الفصل، أدى ذلك إلى تباطؤ عزيمة معلمي حقوق الإنسان، مما يضطرهم إلى اعتماد طريقة واحدة بالتدريس لا تتطلب مجهوداً كبيراً ، ومما لا يتيح لهم الفرصة لتنفيذ دروس توضيحية نموذجية باستخدام أساليب جديدة والتي منها لعب الأدوار والسرد القصصي، لأن تنفيذها يحتاج إلى وقت كافٍ والى إمكانيات ومواد إضافية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. مظاهر معوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي:

جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي

م	معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
14	كثرة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية	3.74	1.28	74.8	1
9	اعتيادي على استخدام طرائق تدريس لا تتطلب مجهوداً كبيراً	3.27	1.03	65.5	2
11	نقص الإمكانات المادية المناسبة لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	3.15	1.07	63.1	3
12	الإعداد الأكاديمي المحدود قد يعوق تدريسي حقوق الإنسان باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	2.93	1.13	58.6	4
10	كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة مني تعوق تدريسي حقوق الإنسان باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	2.86	1.01	57.2	5
18	قلة الحوافز التي تشجعني على تنفيذ أنشطة لعب الأدوار والسرد القصصي داخل الصف	2.81	1.27	56.2	6
13	ارتفاع نصابي من الحصص التدريسية أسبوعياً	2.68	1.16	53.5	7
16	قلة وجود دورات تدريبية تساعدني في مجال استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في التدريس	2.65	1.07	53.0	8
17	عدم وجود دليل تربوي يساعدني على استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تدريس حقوق الإنسان	2.51	1.27	50.3	9
15	تدني قدرتي على التخطيط لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في دروس حقوق الإنسان	2.11	1.05	42.1	10

يتضح من الجدول السابق رقم (16) أن مظاهر البعد الرابع (معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي) لدى أفراد العينة تتراوح بين (42.1- 74.8 %)، **كانت أعلى مظاهر معوقات استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان كما يلي:**

- كانت الفقرة رقم 58 " كثرة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية " الأعلى بوزن نسبي (74.8%).
- تليها الفقرة رقم 53 " اعتيادي على استخدام طرائق تدريس لا تتطلب مجهوداً كبيراً " بوزن نسبي (65.5 %).

ترجع الباحثة حصول الفقرتين السابقتين على أعلى مظاهر معوقات استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى معلمي حقوق الإنسان إلى البيئة التعليمية التي يعمل فيها معلمو حقوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسان، حيث يحتاج تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة إلى الحركة والنشاط والعمل في الهواء الطلق، وألا تتقيد بحجر دراسية، كما أن قصر الوقت المحدد للحصة الدراسية ، وأيضاً كثرة أعداد الطلبة داخل الحجرة الدراسية أدى إلى إحباط معلمي حقوق الإنسان وتباطؤ عزيمتهم، مما لا يتيح لهم الفرصة لتطبيق استراتيجيات تدريسية حديثة والتي منها لعب الأدوار والسرد القصصي، لأن تنفيذها يحتاج إلى وقت كافٍ، ونظراً للصعوبات التي تواجههم في السيطرة على النظام والإدارة داخل الفصل، وأيضاً لا يتيح الفرصة لجميع الطلاب بأن يعبروا عن آرائهم، مما يضطر المعلمين إلى اعتماد طريقة واحدة بالتدريس لا تتطلب مجهوداً كبيراً وإمكانيات إضافية.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة رقم 59 " تدني قدرتي على التخطيط لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في دروس حقوق الإنسان " بوزن نسبي (42.1%).
- تليها الفقرة رقم 61 " عدم وجود دليل تربوي يساعدني على استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تدريس حقوق الإنسان " بوزن نسبي (50.3%).

ترجع الباحثة حصول الفقرتين السابقتين على أدنى مظاهر معوقات استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى معلمي حقوق الإنسان، إلى الجهود التي قامت بها وكالة الغوث وخاصة بدائرة التربية والتعليم فقد عملت على تطوير وزيادة قدرة المعلمين على الإعداد والتخطيط الجيد لاستخدام استراتيجيات حديثة منها لعب الأدوار والسرد القصصي، لما لهاتين الاستراتيجيتين من أهمية بالغة في تنمية القدرة على الإبداع والابتكار عند الطلبة، كذلك من شأنهما أن تساعدان على إبقاء المعلومات والأحداث مدة أطول في ذهن الطلبة، وأيضاً تتيحان للطلبة الفرصة للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم، وتثيران المتعة والإثارة وتوقظان في المتعلمين الرغبة في التعلم، وهذا ما أثر على أداء المعلمين الفعلي أثناء تدريسهم مفاهيم حقوق الإنسان، وبالتالي أدت إلى تنمية هذه المفاهيم لدى الطلبة.

نتائج السؤال الخامس والتحقق من صحة فروضه والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس – التخصص الأكاديمي الجامعي –المؤهل العلمي– سنوات الخبرة – المرحلة التعليمية– المحافظة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من ستة فروض كانت كما يلي:

نتائج الفرض الأول:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لأفراد العينة (ذكور– إناث).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط درجات معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث الذكور (ن= 76) ومتوسط درجات المعلمات الإناث (ن= 66) في درجاتهم على استبيان واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واستخدمت الباحثة هذا الاستبيان الإحصائي البارومتري بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد عن ثلاثين فرداً، الأمر الذي يحقق شروط استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 2005: 210)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (17)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات معلمي حقوق الإنسان في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لمتغير الجنس كما يقدرها المعلمون

الاستبيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	الذكور	91.37	9.76	0.529	غير دالة إحصائياً
	الإناث	92.20	8.74		
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	الذكور	94.22	9.16	0.235	غير دالة إحصائياً
	الإناث	93.86	9.04		
الدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	الذكور	185.59	17.94	0.161	غير دالة إحصائياً
	الإناث	186.06	16.56		
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	الذكور	28.95	6.35	0.975	غير دالة إحصائياً
	الإناث	29.94	5.68		
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	الذكور	29.46	7.78	1.250	غير دالة إحصائياً
	الإناث	27.85	7.53		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=140) عند مستوى دلالة 0.05 =1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =2.58

يتبين من الجدول السابق رقم (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي معلمي ومعلمات حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث في أبعاد واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، ومقومات ومعوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، أي أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من الجنسين على هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأبعاد لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

ترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية، حيث أن أفراد العينة معلمي ومعلمات حقوق الإنسان كلهم يعيشون في مجتمع واحد متجانس المفاهيم، ويعيشون في نسق اجتماعي واحد متوافق في السلوك والقيم وفي العادات والتقاليد، كما أنهم يعملون في بيئة تعليمية متشابهة ويتأثرون بنفس المؤثرات، ولديهم نفس المهنة، وبالتالي فهم يقومون بنفس الدور دونما فرق بين ذكر منهم أو أنثى، إضافة إلى أنهم يتلقون دورات تدريبية موحدة تنمي الكفايات المهنية لدى الطرفين، كما أن المهام الإدارية والنشرات والتعميمات المقدمة للمعلمين لم تميز بين معلم ومعلمة بل اشتملت الجنسين ، إضافة إلى متابعة المشرف لعمل الطرفين المعلمين والمعلمات بنفس الدرجة من الإشراف والمتابعة والتوجيه، كما تعزو الباحثة عدم الاختلاف تبعاً لمتغير الجنس إلى حداثة وجود منهاج حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية، حيث أن طبيعة تصميم هذا المنهاج لم يفرق بين معلم فلسطيني ومعلمة فلسطينية بل صمم المنهاج ليناسب الجنسين، فالموضوعات واحدة والدور الذي يقوم به المعلمون والمعلمات واحداً فيما يتعلق بتنمية مفاهيم وتعميق قضايا حقوق الإنسان. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (أبو هاشم،2013) و(البراوي،2012) و(أبو شمالة،2011) و(الحسامي،2010) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في تدعيم الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان.

نتائج الفرض الثاني:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي الجامعي لأفراد العينة (كلية أدبية – كلية علمية).

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط درجات معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث مجموعة كلية أدبية (ن= 125) ومتوسط درجات مجموعة كلية علمية (ن= 17) في درجاتهم على استبيان واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى معلمي حقوق الإنسان موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (18)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للتخصص الأكاديمي الجامعي كما يقدرها المعلمين

الاستبيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	كلية أدبية	91.74	9.49	0.061	غير دالة إحصائياً
	كلية علمية	91.88	7.82		
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	كلية أدبية	93.71	9.16	1.228	غير دالة إحصائياً
	كلية علمية	96.59	8.22		
الدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم	كلية أدبية	185.45	17.58	0.676	غير دالة إحصائياً
	كلية علمية	188.47	14.83		
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	كلية أدبية	29.34	6.18	0.386	غير دالة إحصائياً
	كلية علمية	29.94	5.08		
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	كلية أدبية	28.59	7.74	0.501	غير دالة إحصائياً
	كلية علمية	29.59	7.35		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=140) عند مستوى دلالة 0.05 =1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =2.58

يتبين من الجدول السابق رقم (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي متخصصي الكليات العلمية ومتخصصي الكليات الأدبية من معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث في أبعاد واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، ومقومات ومعوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، أي أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من كافة التخصصات الأكاديمية العلمية والأدبية على هذه الأبعاد لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

ترجع الباحثة هذه النتيجة أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من كافة التخصصات الأكاديمية العلمية والأدبية لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، إلى أن معلمين حقوق الإنسان هم بالأصل تربويون، فجميعهم تخرج من كلية التربية بالرغم من بعض الاختلافات في تخصصاتهم الفرعية، بالإضافة إلى أن المعلمين والمعلمات يعيشون ويعملون في ظروف معيشية متقاربة، ويتقدمون لدورات تدريبية موحدة في حقوق الإنسان أثناء الخدمة، ومتفرغون لتدريس الحقوق فقط، ويدرسون الطلبة من كتب موحدة لحقوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسان، ولديهم دليل معلم موحد في المدارس، ويتابعهم مشرفين يتولون متابعتهم وتوجيههم بنفس الدرجة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (أبو شمالة ،2011) ودراسة (البراوي ، 2011) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي الجامعي في مدى الوعي وإكساب مفاهيم حقوق الإنسان.

نتائج الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأفراد العينة (بكالوريوس – دراسات عليا).

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط درجات معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث مجموعة بكالوريوس (ن= 110) ومتوسط درجات مجموعة دراسات عليا (ن= 32) في درجاتهم على استبيان واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة كما يقدرها المعلمين موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (19)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للمؤهل العلمي كما يقدرها المعلمين

الاستبيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بكالوريوس	91.48	9.48	0.646	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	92.69	8.63		
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بكالوريوس	93.21	9.00	2.087	دالة عند 0.05
	دراسات عليا	96.97	8.87		
الدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية	بكالوريوس	184.69	17.55	1.438	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	189.66	15.87		
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بكالوريوس	28.92	5.98	1.805	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	31.09	6.06		
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بكالوريوس	29.28	7.78	1.651	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	26.75	7.08		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=140) عند مستوى دلالة 0.05 =1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =2.58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (19) :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين مجموعتي المؤهل العلمي من حملة البكالوريوس والدراسات العليا على بعد واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، وكانت الفروق لصالح حملة الدراسات العليا من أفراد العينة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون، إلا أن معلمي حقوق الإنسان لديهم إلمام ودراية أكثر بآلية تنفيذ استراتيجية السرد القصصي مع الطلبة، فهم يميلون إلى تطبيق استراتيجية السرد القصصي أكثر من لعب الأدوار، كما أن استراتيجية السرد القصصي تتطلب جهود وإمكانيات أقل، لذلك نرى المعلمين يستسهلونها ويتجهون إلى استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان بشكل أكبر من لعب الأدوار، وهذا يتفق مع نتيجة السؤال الأول من أسئلة الدراسة حيث جاء واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي بالمرتبة الأولى تلاها استراتيجية لعب الأدوار.

أما عن وجود الفروق لصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا فهذا يرجع إلى كونهم على درجة علمية أكبر من غيرهم، وأيضاً تأهيلهم الأكاديمي الجامعي أكثر ، وبالتالي تكون حصيلة المعلومات والمعارف والمهارات لديهم أكثر من غيرهم، فهم قادرون على استخدام استراتيجية السرد القصصي بدرجة أكبر ممن يحملون درجة البكالوريوس.

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي المؤهل العلمي من حملة البكالوريوس والدراسات العليا من معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث في بعد واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، ومقومات ومعوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي تبعاً للمؤهل العلمي.

أي أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من حملة المؤهلات العلمية بكالوريوس ودراسات عليا على هذه الأبعاد لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين من حملة البكالوريوس والدراسات العليا استشعروا نفس الصعوبات في استخدام لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، فاستراتيجية لعب الأدوار تتطلب من المعلم معرفة تامة بآلية تنفيذها وفق خطوات سليمة ومنطقية، حيث تحتاج لتخطيط وترتيب وتجهيز أكثر مما تحتاج إليه استراتيجية السرد القصصي، فأسلوب لعب الأدوار يحتاج أحياناً إلى إعداد مسبق مطول مرهق لكل من المعلم والطلبة، حيث يأخذ وقتاً كبيراً في تهيئة المتدربين وتوزيع الأدوار والتمثيل والنقد، إضافة أنه تحتاج بعض المواقف إلى توفير أدوات ووسائل يصعب توفيرها أو تكون مكلفة بدرجة يتعذر معها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذها مثل ندرة أو عدم وجود مسرح مدرسي في غالبية المدارس، وهذا ما أكدته نتيجة السؤال الأول من أسئلة الدراسة حيث جاء واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار بالمرتبة الثانية سبقتها استراتيجية السرد القصصي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (البراوي ،2012) ودراسة (البراوي،2011) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج الفرض الرابع:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لأفراد العينة (5 سنوات أو أقل، 6-10سنوات، 11 سنة فأكثر).

للتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (20)

يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لسنوات الخبرة كما يقدرها المعلمين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بين المجموعات	188.50	2	94.25	1.097	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11945.88	139	85.94		
	المجموع	12134.37	141			
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بين المجموعات	155.70	2	77.85	0.944	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11457.85	139	82.43		
	المجموع	11613.55	141			
الدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	681.12	2	340.56	1.146	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	41302.75	139	297.14		
	المجموع	41983.87	141			
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	34.61	2	17.30	0.470	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5121.70	139	36.85		
	المجموع	5156.31	141			
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	86.76	2	43.38	0.733	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8228.40	139	59.20		
	المجموع	8315.16	141			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 139) عند مستوى دلالة 0.05= 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01= 4.61

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (20):

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات مجموعات معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث والمعلمات في أبعاد واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، ومقومات ومعوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لسنوات الخبرة، أي أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من كافة فئات سنوات الخبرة لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

ترجع الباحثة التقديرات المتقاربة لمعلمين حقوق الإنسان من كافة سنوات الخبرة لواقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، إلى أنهم يتلقون دورات تدريبية موحدة أثناء الخدمة تنمي الكفايات المهنية لدى الطرفين، كما أنهم يعملون في بيئة تعليمية متشابهة ويتأثرون بنفس المؤثرات، ومتفرغون لتدريس الحقوق فقط، ويدرسون الطلبة من كتب موحدة لحقوق الإنسان، ولديهم دليل معلم موحد في المدارس، ويتابعهم مشرف واحد يتولى متابعتهم وتوجيههم بنفس الدرجة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من(البراوي ،2012) و(أبو شمالة ،2011) و(البراوي ،2011) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج الفرض الخامس:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى معلمي حقوق الإنسان تعزى لمتغير المرحلة التعليمية أفراد العينة (ابتدائي– إعدادي– ابتدائي وإعدادي).

للتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (21)

يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للمرحلة التعليمية كما يقدرها المعلمين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بين المجموعات	3.30	2	1.65	0.019	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12131.07	139	87.27		
	المجموع	12134.37	141			
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بين المجموعات	346.85	2	173.43	2.140	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11266.70	139	81.06		
	المجموع	11613.55	141			
الدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد ...	بين المجموعات	347.63	2	173.81	0.580	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	41636.24	139	299.54		
	المجموع	41983.87	141			
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	238.25	2	119.12	3.367	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	4918.06	139	35.38		
	المجموع	5156.31	141			
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	78.17	2	39.09	0.660	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8236.99	139	59.26		
	المجموع	8315.16	141			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 139) عند مستوى دلالة 0.05= 3.0، وعند مستوى دلالة 0.01= 4.61

يتبين من الجدول رقم (21) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات مجموعات معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث والمعلمات في أبعاد واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، وفي معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً للمرحلة التعليمية، أي أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من المرحلتين الدنيا والعليا لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

تعزو الباحثة التقديرات المتقاربة لمعلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من المرحلتين الدنيا والعليا في واقع ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان للجهود العظيمة التي تقوم بها وكالة الغوث الدولية بغزة وخاصة دائرة التربية والتعليم فيها، فهي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدمت تسهيلات وإمكانيات لمعلمي المرحلتين الدنيا والعليا، حيث عملت على نشر الوعي بحقوق الإنسان لدى المعلمين، عقدت دورات تدريبية مكثفة للمعلمين بالمرحلتين الدنيا والعليا أثناء الخدمة للعمل في مجال تعليم وتعلم حقوق الإنسان، وأيضاً عينت ثلاثة مشرفين لحقوق الإنسان لمتابعة معلمي المرحلتين الدنيا والعليا في المدارس، كل هذه الجهود ساهمت أن يكون لدى معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من المرحلتين الدنيا والعليا تقديرات متقاربة في واقع ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو شمالة ،2011) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

– في حين تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، في مقومات استخدام استراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لأفراد العينة.

وتعزو الباحثة نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقومات استخدام استراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لأفراد العينة، إلى أن هذه المقومات متوفرة للمرحلتين، ولكنها موجودة بنسبة أكبر لمرحلة دون الأخرى، حيث يهتم المربون بشكل عام ومخططو المناهج بشكل خاص بتحليل خصائص المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، لأن المتعلم هو المستفيد المباشر من المقررات والأنشطة الدراسية ، فلا بد أن تتناسب تلك المقررات والأنشطة مع خصائص المتعلمين في المرحلة التعليمية من حيث مراعاة خصائص نموهم وقدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية، وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم وطرق تفكيرهم وتعلّمهم، وهذا ما جعل المقومات متوفرة لمرحلة بنسبة أكبر من الأخرى.

الجدول التالي يوضح اتجاه الفروق في المقومات تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية:

جدول (22)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمرحلة التعليمية

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	ابتدائي	61	30.03	5.09
	إعدادي	60	28.02	7.08
	ابتدائي وإعدادي	21	31.57	4.48

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمرحلة التعليمية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (23)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

المتغير	البيان	ابتدائي	إعدادي
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	إعدادي	*4.016	
	ابتدائي وإعدادي	1.538	3.555

يتبين من الجدولين السابقين رقم(22 ، 23) :أن الفروق بين مجموعة المرحلة التعليمية ابتدائي ومجموعة المرحلة التعليمية إعدادي على بعد مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية كانت لصالح مجموعة المرحلة التعليمية ابتدائي .

تعزو الباحثة نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقومات استخدام استراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لأفراد العينة، إلى أن هذه المقومات متوفرة للمرحلتين، ولكنها موجودة بنسبة أكبر لمرحلة دون الأخرى، وذلك طبقاً لخصائص المتعلمين بتلك المرحلة، فنجد معلمي المرحلة الابتدائية متوفر لديهم مواد تعليمية اثرائية وأسطوانات مساندة وأنشطة لاصفية خاصة بحقوق الإنسان لدمجها في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك لكون التدريس في السنوات الأولى يعتمد على حواس الطفل، فنجد طلاب المرحلة الابتدائية يعتمدون على الوسائل التعليمية المجسمة بقدر الإمكان حيث يستطيع الطفل لمسها ورؤيتها، فهم يمتازون بنمو جسمي وعقلي أقل من طلبة المرحلة الاعدادية ، وبالتالي فهم يحتاجون إلى الأنشطة والأشياء المادية والمحسوسة لكي تساعدهم في تعلم مفاهيم حقوق الإنسان، وهذه الأشياء مفتقدة لدى معلمي المرحلة الإعدادية لكون طلاب المرحلة الاعدادية اكثر وعياً، وهذا ما أكده المعلمون أثناء تطبيق أداة الدراسة معهم.

نتائج الفرض السادس:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة– غزة– الوسطى– خانيونس– رفح) لدى أفراد العينة.

للتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (24)

يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة تبعاً للمنطقة التعليمية كما يقدرها المعلمين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بين المجموعات	210.74	4	52.68	0.605	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11923.63	137	87.03		
	المجموع	12134.37	141			
واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان	بين المجموعات	331.54	4	82.88	1.006	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11282.01	137	82.35		
	المجموع	11613.55	141			
الدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	1055.88	4	263.97	0.884	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	40927.99	137	298.74		
	المجموع	41983.87	141			
مقومات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	112.03	4	28.01	0.761	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5044.28	137	36.82		
	المجموع	5156.31	141			
معوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي	بين المجموعات	265.89	4	66.47	1.131	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8049.27	137	58.75		
	المجموع	8315.16	141			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=4، 137) عند مستوى دلالة 0.05= 2.37، وعند مستوى دلالة 0.01= 3.32

يتبين من الجدول (24) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث والمعلمات في أبعاد واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، ومقومات ومعوقات استخدام المعلم لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، والدرجة الكلية لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، أي أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من كافة المناطق التعليمية لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسر الباحثة نتيجة أن معلمي حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث من كافة المناطق التعليمية لديهم تقديرات متقاربة في واقع ومقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، بأنه يرجع إلى أن المناطق التعليمية في وكالة الغوث بقطاع غزة لها نفس المميزات والخصائص، وأن منهاج حقوق الإنسان يطبقه المعلمون في جميع المناطق التعليمية بنفس الكم والكيف دون تمييز بين منطقة وأخرى، كما أن المعلمين يتلقون نفس التدريب ويتوفر لهم نفس المنهاج ومزودين بدليل معلم موحد بجميع المناطق التعليمية، وهم يعملون في بيئة تعليمية متشابهة ويتأثرون بنفس المؤثرات، ومتفرغون لتدريس الحقوق فقط، ويتابعهم مشرفون يتولون متابعتهم وتوجيههم بكافة المناطق التعليمية بقطاع غزة .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (البراوي ، 2011) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

- **التوصيات:**

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام برامج وأساليب حديثة في التدريس مثل لعب الأدوار والسرد القصصي وغيرها، والبعد عن الأساليب التقليدية التي لا تهتم بالمشاركة الفعالة من قبل المتعلمين.
2. ضرورة قيام الإدارة التعليمية بتوفير البيئة التعليمية المناسبة والإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ الدروس باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل لعب الأدوار والسرد القصصي.
3. ضرورة تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في الأنشطة المنهجية واللامنهجية وتخصيص مقرر مستقل لمنهاج حقوق الإنسان لجميع المراحل في المدارس الحكومية والاستفادة من تجربة مدارس وكالة الغوث بغزة.
4. الإعداد الجيد لمعلمي ومعلمات التربية، وذلك قبل الخدمة وأثنائها من أجل تعميق مفاهيم حقوق الإنسان المنوي إكسابها للمتعلمين وكيفية تنميتها وتدريسها للطلبة.
5. عقد دورات مكثفة لمعلمي ومعلمات حقوق الإنسان، يتم من خلالها زيادة وعيهم بمفاهيم حقوق الإنسان، وحثهم على تطبيق ما يتم تعلمه على أرض الواقع.
6. العمل على ممارسة حقوق الإنسان داخل المؤسسات التعليمية وتوفير الأجواء المناسبة التي تكفل للمتعلم الإحساس بحريته وكرامته.

- **المقترحات:**

ترى الباحثة أنه مازال هنالك الكثير مما يمكن أن يقدم في موضوع حقوق الإنسان، وهي تقترح عدد من الدراسات والتي يمكن للباحثين المهتمين بموضوع حقوق الإنسان تناولها:

1. إجراء مزيد من الدراسات التي تكشف المعيقات التي تواجه تدريس حقوق الإنسان لتجاوزها ووضع الحلول المناسبة لها .
2. إجراء دراسة عن الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمي حقوق الإنسان .
3. إجراء دراسة تتعلق بتحليل منهاج حقوق الإنسان للمرحلة الأساسية، للكشف عن مواطن القوة والضعف بشكل يسهم بمزيد من التطوير والارتقاء لصالح الطلبة والمجتمع.
4. إجراء دراسات مماثلة على معلمين ومعلمات مواد دراسية أخرى على علاقة بحقوق الإنسان كمادة التربية الوطنية والمدنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر ومراجع الدراسة

- أولاً: المصادر
- ثانياً: المراجع العربية
- ثالثاً: المراجع الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر ومراجع الدراسة

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم.

- السنة النبوية.

1. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1990):"**لسان العرب**"، مجلد4، دار المعارف، القاهرة – مصر.
2. الفيروز أبادي، مجد الدين (1986):"**القاموس المحيط**"، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان.
3. مجمع اللغة العربية (2003):"**المعجم الوجيز**"، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة– مصر.
4. المعجم الوسيط (1972):"**مجمع اللغة العربية**"، مجلد1، ط2، دار المعارف، القاهرة– مصر.

ثانياً: المراجع العربية:

5. أبو الشامات، العنود بنت سعيد بن صالح (2007):"**أثر استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى– المملكة العربية السعودية.

6. أبو الهيجاء، فؤاد حسن (2001):"**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية**"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

7. أبو رخية، وفاء (2013):"**أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

8. أبو زيد، صافيناز وعبد المقصود، نجاة (2007):"مؤسسات المجتمع المدني ونشر ثقافة حقوق الإنسان"، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** (تصدرها) كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان، مجلد3، العدد23، ص 1156– 1071.

9. أبو سعدة، فيصل حسين (2008):"**فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

10. أبو شمالة ،أماني (2009):"**أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

11. أبو شمالة، فرج (2011):"مدى الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة"، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث لعنوان (التربية والتعليم في مدارسنا، إلى أين؟)**، مركز العلم والثقافة، غزة– فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. أبو صبحة، نضال (2010):"**أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

13. أبو مراحيل، ليلى (2012):"**دور مدير المدرسة في تحسين تعليم حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

14. أبو مغلي، سميح (2010):"**مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**"، ط1 ، دار البداية، عمان – الأردن.

15. أبو نجيلة، سفيان محمد (1996):"خصائص شخصية الفلسطينيين: دراسة مقارنة بين الأجيال في المجتمع الفلسطيني "،مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة– فلسطين.

16. أبو هاشم، هبة (2013):"**مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

17. الأحمد، ردينه، ويوسف، ضرام (2001):"**طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة**"،ط1، دار المناهج، عمان– الأردن.

18. أحمد، سمير (2004):"**قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

19. أحمد، سمير (2006):"**أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

20. أحمد، محمود جابر (2008):"أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **مجلة كلية التربية**، المجلد18، العدد3، جامعة الإسكندرية– مصر.

21. الأسرج، حسين عبد العاطي (2008):"آليات إعمال حقوق الإنسان الاقتصادية في الدول العربية"، **مجلة الباحث**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر.

22. الأسعد، عمر (2000):"**أدب الأطفال**"، وزارة الثقافة، عمان– الأردن.

23. اعمر، إيمان عبد الله(2008):"**مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة نابلس– فلسطين من وجهة نظر المعلمين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

24. الأغا، إحسان (2002):"**البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته**"، ط4، الجامعة الإسلامية، غزة–فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25. اقصيعة، عبد الرحمن أحمد عبد الله (2011):"**فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظات غزة** "، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم البحوث والدراسات التربوية، القاهرة– مصر.

26. الأمم المتحدة (1997):"**حملة تعليم حقوق الإنسان في فلسطين**"– دليل المعلم، فعاليات لتعليم حقوق الطفل للمرحلة الأساسية، غزة–فلسطين.

27. الأمم المتحدة (2003):"**مبادئ تدريس حقوق الإنسان**، أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية"، عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، جنيف–سويسرا.

28. أمين، أحمد (2002):"**ضحى الإسلام** "،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة–مصر.

29. أنيس، إبراهيم وآخرون (1992):"**المعجم الوسيط**"، دار الدعوة، القاهرة–مصر.

30. الأونروا (2010–2011):"**دليل تدريبي مقدمة في حقوق الإنسان**"، دائرة التربية والتعليم، غزة–فلسطين.

31. بدوي، زياد (2011):"**فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين القابلين للتعلم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

32. بدير، كريمان (2006):"**التعلم الايجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة**"، عالم الكتب، القاهرة– مصر.

33. بدير، كريمان (2008):"**التعلم النشط**"، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن.

34. البراوي، حمدي حكمت (2012):"**دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة–فلسطين.

35. البراوي، عبد الكريم (2011):"**دور برنامج العاب الصيف بوكالة الغوث الدولية بغزة في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر المعلمين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

36. البركات، علي أحمد (2010):"فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات القصة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد الثاني– العدد الأول–محرم .

37. بن جندي، هيام بنت محمد (2008):"أثر استخدام لعب الأدوار في تحصيل تلميذات السادس الابتدائي قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها"، رسالة ماجستير، **مجلة رسالة الخليج العربي** ،العدد110– المملكة العربية السعودية.

38. بن سلطان، سلوى بنت الأمير (2008):"القصة في حياة الأطفال"(1–2) العدد45، **مجلة رسالة الخليج العربي** – المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

39. الترتوري، محمد عوض والقضاة، محمد فرحان (2006):"**المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**"، دار الحامد للطباعة والنشر، عمان– الأردن.

40. ثابت، زياد (2006):"**برنامج مقترح لتنمية القيم المرتبطة بحقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الإعدادية في غزة من خلال الأنشطة اللاصفية**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة– مصر.

41. جاب الله وآخرون (2005):"**الانشطة اللغوية، انواعها، معاييرها، استخداماتها**"، دار الكتاب الجامعي، العين.

42. جامعة الدول العربية (2010):"**الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان**"، القطاع الاجتماعي، إدارة حقوق الإنسان، مطبعة جامعة الدول العربية، القاهرة– مصر.

43. الجرباوي ،على (2001):"**البيان في تعليم حقوق الإنسان مادة مرجعية للمدرسين والمدرسات**"، دائرة التربية والتعليم، الأونروا، غزة–فلسطين.

44. جرجس، نادي كمال عزيز (1999):"**الانترنت والمشرعات المتكاملة منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره** "، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع– الكويت.

45. الجلاد، ماجد زكي (2008):"**تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرق واستراتيجيات تدريس القيم**"، ط 2، دار المسيرة، عمان– الأردن .

46. جودة، موسى (2013):"**فاعلية برنامج مقترح معتمد على استراتيجية تمثيل الأدوار لتنمية التفكير الهندسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها**"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجنان، طرابلس– لبنان.

47. الحريري ، رافدة والحريري ، بلقيس (2009):"**التربية وحكايات الأطفال**"،ط1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان– الأردن.

48. الحسامي، محمد مفلح فلاح (2010):"**استراتيجية تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان**"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن.

49. حسين، كمال (2002):"**فن رواية القصة قراءتها للأطفال**"،ط1 ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر.

50. حسين، كمال الدين (2010):"**أدب الأطفال– المفاهيم– الأشكال– التطبيق**"، ط2، دار العالم العربي، القاهرة– مصر.

51. الحصري، علي منير والعنيزي ، يوسف (2000):"**طرق التدريس العامة**"، مكتبة الفلاح– الكويت.

52. حلس، داود درويش (2005):"**محاضرات في طرائق وأساليب تدريس التربية الإسلامية**"، ط2، أفاق للطباعة والنشر، غزة– فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

53. حلس، داوود (2007):"حقوق الإنسان الثقافية بين الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية الواقع و المأمول "، **بحث مقدم إلى مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة**، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

54. حلس، مايسة يوسف (2012):"**أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي وتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

55. حلس، مها صادق سليم (2003):"**تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة– فلسطين.

56. حماد، خليلي والشيخ عيد ، إبراهيم وفورة ، ناهض (2012):"**استراتيجيات تدريس اللغة العربية**"، ط1، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر، غزة– فلسطين.

57. حمدي وآخرون (2008):"**تكنولوجيا التربية**"، ط2، جامعة القدس المفتوحة، غزة–فلسطين.

58. الحميدان ، إبراهيم بن عبد الله (2004):" **التدريس والتفكير**"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة – مصر.

59. الحيلة، محمد محمود (2002):"**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعلمياً**"، دار المسرة، عمان– الأردن.

60. الحيلة، محمد محمود (2002):"**تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة**، دار المسيرة، عمان– الأردن.

61. خليل، عدنان (2001):"**تدريس حقوق الإنسان من خلال الدراسات الاجتماعية**"، معهد التربية، الأونروا، عمان– الأردن.

62. الدريني، فتحي (1997):"**الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده**"، دار البشير، عمان–الأردن.

63. رابعة، خالد (2013):"**دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

64. راشد، حنان مصطفى (1997):"**تطوير تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في المرحلة الثانوية**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة– مصر.

65. راغب، نبيل (1998):"**دليل الناقد الأدبي**"، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر.

66. رضوان، خليل (2009):"**حقوق الإنسان مفاهيم ومبادئ أساسية**"، الأونروا، معهد التربية، عمان– الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

67. رضوان، زيادة (2005):"**الإسلاميون وحقوق الإنسان– إشكالية الخصوصية والعمومية**"، سلسلة كتب المستقبل العربي(41)"حقوق الإنسان الرؤى العالمية والإسلامية والعربية"، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

68. زامل، مجدي علي (2006):"وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس"، **مجلة المعلم الطالب**، معهد التربية التابع للأونروا/اليونسكو، عمان– الأردن، العددان الأول والثاني، كانون الأول، ص ص49–64.

69. زايد، مهند خليل، والسعدي، فاطمة (2006):"**فن الكتابة والتعبير**"،ط1، مكتبة الرسالة.

70. زقوت، آمنة (2000):"**مدى تأثير قصص الأطفال المحكية على تعديل السلوك العدواني لدى طفل الروضة** "، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس، القاهرة– مصر.

71. الزهراني، جمعان (2012):"**دراسة واقع تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف– المملكة العربية السعودية.

72. الزهوري، بهاء الدين (2004):"**الحكايات الشعبية في قصص الأطفال**"، ط2،مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ،غزة– فلسطين.

73. زيتون، حسن حسين (2001):"**مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**"، ط1، عالم الكتب، القاهرة–مصر.

74. سحلول، حسن مصطفى (2001):"**نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياها**"، اتحاد الكتاب، دمشق– سوريا.

75. السعافين إبراهيم، وآخرون (2000):"**أساليب التعبير الأدبي**"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

76. سلامة، عبد الحافظ (2001):"**تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**"،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان–الأردن.

77. سيد ،أسامة محمد (2012):"**أساليب التعليم والتعلم النشط**"،ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق.

78. شاذلي، عبد الكريم (2007):"لعب الأدوار"، دراسة منشورة، **مجلة كلية التربية**، المجلد 23،العدد2– مصر

79. الشاروني، يعقوب (2002):"مستقبل أدب وثقافة الطفل"، **الندوة الدائمة لأدب وثقافة الطفل**، جمعية الرعاية المتكاملة، القاهرة– مصر.

80. شامي، محمد عمر (2008):"**الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الحقوق: المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية**"، معهد التربية، الأونروا، عمان– الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

81. شريف، نهاد (1997):"**الدور الحيوي لأدب الخيال العلمي في ثقافتنا العلمية**"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة– مصر.

82. شقورة، غادة (2012):"**إثراء محتوي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

83. صاصيلا، رانية (2002):"فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال خبرات علمية"، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، المجلد18، العدد الأول، دمشق– سوريا.

84. الصالح، محمد (2001):"حقوق الإنسان في عصر النبوة"، ط1، مجلد1، أكاديمية نايف العربية للعلوم، **ندوة حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون الوضعي**، الرياض– المملكة العربية السعودية.

85. صباريني، غازي (1995):"**الوجيز في حقوق الإنسان وحرياته الأساسية**"، ط ١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

86. صليبا، جميل (1994):"**المعجم الفلسفي** "،ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت– لبنان.

87. الطعيمات، هاني (2003):"**حقوق الإنسان وحرياته الأساسية**"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

88. طنطاوي، دينا محمود (1995):"**استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية**"، ط2، مكتبة الفلاح– الكويت.

89. العاصي، وائل (2010):"**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة الأزهر**"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث للدراسات التربوية، القاهرة– مصر.

90. العباسي، أحمد (2012) بعنوان:" **فاعلية المعالجة الإبداعية والتعبيرية للصور التعليمية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدارس الوكالة بمحافظات غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

91. عبد الحميد، أماني (2000):"أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والميول النحوية وبقاء اثر التعلم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**،العدد56، ص 1 –7.

92. عبد الرحمن، داليا مصطفى (2006):"**تبسيط قصص الكبار للطفل على ضوء معايير مقترحة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة– مصر.

93. عبد اللطيف وآخرون (2002):"**توجيهات وتطبيقات على تعليم وتعلم حقوق الإنسان في التعليم المدرسي**" معهد التربية، الأونروا، عمان– الأردن.

94. عبد اللطيف، خيري (1995):"**سيكولوجية اللعب**"، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، برامج التربية، عمان– الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

95. عبد اللطيف، خيري و يعقوب ، حسين والشامي ، محمد (2006):"**المدرسة والتربية الديمقراطية في إطار مشروع تعزيز التسامح ومهارات حل النزاع ومفاهيم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث (الأردن، سوريا، لبنان)**"، الرئاسة العامة في وكالة الغوث الدولية، عمان– الأردن.

96. عبد المحسن، سحر (2008):"فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة للقصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة "، رسالة ماجستير، **مجلة الثقافة والتنمية**، المجلد الثامن، العدد21– مصر.

97. عبد المعز على، سعيد (2006): "**تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل** "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان – مصر.

98. عبيد، وليم (2004):"**تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير**"،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان– الأردن.

99. العبيدي، خالد بن خاطر (2009):"**فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .

100. العجرمي، سمية سلمان (2012):"**دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

101. عربي، صبري محمد العليمي (2007):"فاعلية تدريس وحدة مقترحة في التكنولوجيا الحيوية باستخدام نموذج قائم على لعب الدور لتنمية بعض القيم البيواجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بليبيا"، **مجلة التربية العلمية** ،المجلد10، العدد2– مصر.

102. عرفة، خضر (2010):"**دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

103. عطية، محسن (2009):"**اللغة العربية مهارات عامة**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

104. عطية، محسن علي (2008):"**الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**"، دار صفاء، عمان– الأردن.

105. عفانة، عزو واللوح، أحمد حسن (2008):"**التدريس الممسرح(رؤية حديثة في التعلم الصفي)**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

106. عماد الدين، أحمد كمال (2012):"**أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

107. العماوي، جيهان أحمد (2009):"**أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

108. عوض، أحمد عبدو (2010):"**حقوق الإنسان بين الإسلام والغرب بين النظرية والتطبيق(دراسة مقارنة)**"، ط1،القاهرة– مصر.

109. الغبيوي، طلال (2012):"**فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في التحصيل والأداء العلمي لموضوعات الفقه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض– المملكة العربية السعودية.

110. الفتلاوي، سهيلة كاظم (2006):"**المنهاج التعليمي والتدريس الفعال**"، ط6، دار الشروق، عمان– الأردن.

111. فرج، عبد اللطيف (2005):"**طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**"، دار المسيرة، عمان– الأردن.

112. فلاتة، مصطفى (2001):"**المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**"، مكتبة العبيكان، الرياض– المملكة العربية السعودية.

113. القرا، إياد (2010):"**دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان**"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الإعلامية، القاهرة– مصر.

114. القرشي، أمير إبراهيم (2001):"**المناهج والمدخل الدراسي**"، عالم الكتب، القاهرة– مصر.

115. القضاة، محمد الترتوري، محمد (2006):"**تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة** "، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

116. القضاة، محمد فرحان والقضاة، محمد أمين (2008):"أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الأدوار والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل الدراسة"، **المجلة التربوية**، المجلد الثاني،العدد86– الأردن.

117. قيطة، محمد بشير (2010):"**مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها**"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

118. الكندي، خالد (2007):"**العربية للحياة العملية نحو كتابة وظيفة جديدة**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

119. لبد، ماهر (2004):"**فاعلية البرامج التدريبية التي تنظمها مؤسسات حقوق الإنسان في تدعيم قيم المجتمع المدني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

120. اللقاني، الجمل (1999):"**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**"، ط 2، عالم الكتب، القاهرة– مصر.

121. المجذوب، محمد (1991):"الإنسان العربي وحقوق الإنسان"، **مجلة الفكر العربي**(يصدرها) معهد الإنماء العربي، العدد65، ص ص1–38، بيروت– لبنان.

122. المجيدل، محمد (2005):"**أثر قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو القراءة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية.

123. محمود، عبد الرحمن (1997):"حقوق الإنسان في الإسلام بين الخصوصية والعالمية"، **بحوث الندوة عقدت في الرباط**، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مطبعة فضالة المحمدية– المغرب.

124. المدهون، حنان (2012):"**أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

125. المصري، دينا جمال (2010):"**أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

126. مصطفى، فهيم (1994):"**الطفل والقراءة**"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة– مصر.

127. موسى، محمد محمود محمد والشافعي، محمد السيد محمد و البسيوني، سامية علي (2008):"فعالية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات المتحدة"، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد79، يونيو– مصر .

128. موقع حصة السلامي التعليمي:
https://hhs16.wordpress.com/2014/04/27/استراتيجية-القصة/

129. النجار، سكيبة (2007):"الأعمدة السبعة لحقوق الإنسان"، **مقالة منشورة**، المجلة الالكترونية للجمعية البحرينية لحقوق الإنسان.

130. نصر، نفين مصطفى (2006):"دور القصص في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال"، **مجلة التربية الوجدانية للطفل**، المؤتمر السنوي لرياض الأطفال، أبريل، جامعة القاهرة– مصر.

131. الوائلي، سعاد (2004):"**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

132. وشاح، إبراهيم (2006):"تجربة وكالة الغوث الدولية في مجال تعليم حقوق الإنسان"، **ورقة عمل بعنوان "حقوق الإنسان بين الواقع والطموح**"، دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية، غزة– فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

133. وشاح، إبراهيم (2012):"**أثر توظيف استراتيجية التعلم النشِط في تنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة الصف السادس في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

134. وكالة الغوث الدولية (2004):"**مطوية مبادرة تعليم حقوق الإنسان**"، برنامج التربية والتعليم، غزة– فلسطين.

135. وكالة الغوث الدولية (2011):"**مبادرة تعليم حقوق الإنسان**"، البرنامج التدريبي لمعلمي المرحلة الدنيا، برنامج التربية والتعليم، الأونروا، غزة– فلسطين.

136. اليتيم، عزيزة (2010):"**الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه، مهاراته، مجالاته**"، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع– الكويت.

137. يعقوب، حسين (2000):"**حقوق الإنسان: مفاهيمها ومبادئها وطرق تدريسها في مناهج اللغة العربية**"، معهد التربية، الأونروا، عمان– الأردن.

138. يعقوب، حسين (2004):"**دور مدير المدرسة في زيادة وعي الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان**"، الأونروا، عمان–الأردن.

139. يوسف، عبد الثواب (2000):"دور أدب الأطفال في تنشئة الثقافة للأطفال وإعدادهم لعالم الغد"، **مجلة الفيصل**، العدد302، القاهرة– مصر.

140. يونس، سهير (2013):"**إدراك مفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته بالسلوك الايجابي لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الأونروا بمحافظتي غزة وشمالها**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

141. Amnesty (2001**)": First Steps: A Manual for Starting Human Rights Education**", London, United Kingdom.

142. Alene Murphy: (2001):" Human rights discussions in college-level - geography textbooks", California-State-University-Fullerton. **ERIC.**

143. Cayir, Kenan & Bagli, Melike . (2011):"**No-One Respects Them Anyway: Secondary School Students Perceptions of Human Rights Education in Turkey**" , Intercultural Education, v22 n1 p1-14 2011.

144. Charles ,G.(1996)."**Civic Education**", Free Press, Human Rights, Key to Democracy ,Washington Files.

145. Covell, K & Howe, R , et al .(2010):"**Implementing Children's Human Rights Education in Schools. Improving School**"v13n 2p117-132 jul, ERIC ,EJ896358.

146. Hatcher-Keene, Caralyn "**Hablamos espanol**": An inquiry into the use of role-plays in a Spanish middle school classroom. **Paperback** – September 1, 2011,Published by Biblio Bazaar.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

147. Karwowski, M. & Soszynski, M.(2008):"**How to develop creative imagination? Assumption aims and effectiveness of role play Training in creativity'** (RPTC), Thinking skills and creativity.

148. Land , Lillian and Taylor , Janet (1998):"The Role of talk in Kindergarten Children's Construction of Story ",Storytelling, **Journal Writing**, Auburn University.

149. Lothar Muller, (2009):"**Human Rights Education in German Schools and Post-Secondary Institutions"**, Human Rights Education.

150. Loui ,Michael C.(2009):'What Can Students Learn in an Extended Role-Play Simulation on Technology and Society?, Bulletin of Science, **Technology and Society** ' Vol 29,NO.1,P37-47.ERIC(825555).

151. Mills, Heidi (1993) :"**Teaching Math Concepts in a K – I Class Young Children**" , Vol.48,No.2P.P17-20.

152. Negrete -a- (2003): Fact Via Vacation : Stories that Communicate Science . **Paper Presented at the 7 International Conference past.**

153. Shiman , David (1999):'**Teaching Human Rights, Teaching Guide For Middle and High School Educators**' ,Denver University Colorado.

154. Yamasaki, Mequmi (2003):" Human Rights Education: An Elementary Schools Level-Case Study", **Unpublished PHD**, Dissertation, University of Minnesota, Minnesota United States .ERIC.

155. Yvette, Lapayese (2002):"The Work of Human Rights Educators", Critical pedagogy in Action, University of California, Los-Angeles .**ERIC.**

www.manaraa.com

ملاحـــق الدراسة

- ملحق رقم (1): أسماء السادة المحكمين
- ملحق رقم (2): الاستبيان الأول بصورته النهائية
- ملحق رقم (3): الاستبيان الثاني بصورته النهائية
- ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

قائمة أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	التخصص الأكاديمي	مكان العمل
1	د. جمال كامل الفليت	قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر-غزة
2	د. خالد محمد عبد الدايم	قسم مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة-غزة
3	د. شعبان كمال الحداد	قسم علم النفس	جامعة الأزهر-غزة
4	د. عبد السلام محمد نصار	قسم أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة-غزة
5	أ.د. عطا حسن درويش	قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر-غزة
6	د. علي محمد نصار	قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر-غزة
7	د. عماد حنون الكحلوت	قسم علم النفس	جامعة الأزهر-غزة
8	د. فايز علي الأسود	قسم أصول التربية	جامعة الأزهر-غزة
9	د. ماجد محمد الزيان	قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر-غزة
10	أ. إبراهيم جميل وشاح	قسم حقوق الإنسان	مشرف تربوي بوكالة الغوث الدولية-غزة
11	أ. خالد عبدالحميد أبو صفية	قسم حقوق الإنسان	مشرف تربوي بوكالة الغوث الدولية-غزة
12	أ. يحيى رباح ناصر	قسم حقوق الإنسان	مشرف تربوي بوكالة الغوث الدولية-غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

استبيان واقع استخدام استراتيجيتي لعب الادوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان بصورته النهائية

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

يشكل الاستبيان الذي بين يديك الأداة الرئيسة لدراسة علمية بعنوان "**واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، وللمساعدة في انجاز هذه الدراسة أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات هذا الاستبيان بدقة وتمعن، والإجابة على كل فقرة بتحديد درجة رأيك فيها، وذلك بوضع علامة (x) تحت البديل المناسب أمام كل فقرة من فقراته، وأرجو منكم عدم ترك أي فقرة دون إجابة وذلك للأهمية والضرورة، علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن تؤثر إجابتك بأي شكل من الأشكال على وضعك الشخصي أو المهني.

"**شاكرة لكم حسن تعاونكم**"

الباحثة

سهاد حسين زقول

البيانات الأولية :

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

التخصص الأكاديمي الجامعي: ( ) كلية أدبية ( ) كلية علمية

المؤهل العلمي: ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

سنوات الخدمة في المهنة: ( ) 5 سنوات فأقل ( ) 6 – 10سنوات ( ) 11 سنة فأكثر

المرحلة التعليمية: ( ) ابتدائي ( ) إعدادي ( ) ابتدائي وإعدادي

المنطقة التعليمية: ( ) شمال غزة ( ) غزة ( ) الوسطى ( ) خانيونس ( ) رفح

اقلب الصفحة من فضلك وابدأ بالإجابة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان

م	الفقـــرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
.1	أدعو الطلبة لاختيار أدوارهم بحرية وبما يتفق وميولهم وقدراتهم					
.2	أحرص على إشراك الطلبة في التخطيط المسبق لأداء الأدوار للعمل الدرامي					
.3	أدعو الطلبة إلى احترام حريات زملائهم الآخرين عند اختيارهم للشخصيات التي يودون تقمصها					
.4	اختار الطلبة الذين سيقومون بالتمثيل مراعياً مستوياتهم العقلية المختلفة وقدرات وإمكانيات كل منهم					
.5	أقدم للطلبة المشاهدين والممثلين معلومات كافية عن الموضوع الذي اختير لتقمص الأدوار					
.6	أترك الحرية للطلبة المشاركين بالتمثيل لاستخدام أسماء مستعارة بدلاً من أسمائهم الحقيقية					
.7	أراعي الخصائص النمائية لطلبتي خلال إشراكهم بلعب الأدوار					
.8	أدعو الطلبة المشاركين إلى احترام معتقدات وقيم الآخرين دون تعصب أثناء العرض التمثيلي					
.9	أدعو الطلبة المشاركين إلى تجنب مقاطعة زملائهم الذين ينفذون المشهد التمثيلي					
.10	أحث الطلبة المشاركين أن يستفيدوا من أخطاء زملائهم وألا يكرروها عند إعادة الأدوار					
.11	أمنح الطلبة فرصة للتدرب على الأدوار المطلوبة منهم في البيت					
.12	أعط الطلبة وقتاً كافياً لممارسة لعب الأدوار حسب طبيعة الموقف					
.13	أقوم بمساعدة الطلبة بطيئي التعلم من خلال إشراكهم بأداء الأدوار المناسبة لهم					
.14	أتعامل مع طلبتي أثناء تنفيذ لعب الأدوار باستخدام وسائل اتصال ديمقراطية: (حرية المشاركة- إبداء الرأي- احترام الآخرين-النقد البناء)					
.15	أسمح للطلبة المشاركين في المشهد التمثيلي بإبداء الرأي في الموقف الذي قاموا بتمثيله					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الفقـــــرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
.16	أستخدم المناقشة الجماعية مع الطلبة خلال تنفيذ الأدوار بهدف إيجاد أفراد متعاونين ومتفاعلين					
.17	آخذ ملاحظات الطلبة بعين الاعتبار عند إجراء أي تعديل على الأدوار التي نفذت بالمرة الأولى					
.18	أختار طلبة مشاركين جدد عند إعادة لعب الأدوار مرة ثانية					
.19	أتيح الفرصة للطلبة لتقييم أدائهم وأنشطتهم بأنفسهم بعد تنفيذهم للأدوار المطلوبة					
.20	أحث الطلبة على توظيف مفاهيم حقوق الإنسان المطروحة بلعب الأدوار في حياتهم اليومية					
.21	أطرح ملاحظاتي حول أداء الطلبة المشاركين بعد سماع ملاحظات الجميع لمعرفة مدى نجاحهم في أداء الأدوار					
.22	أتيح المجال لمشاركة الطلبة الذين يتسمون بضعف التواصل الاجتماعي مع الآخرين في لعب الأدوار					

ثانياً: واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان

م	الفقـــــرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.23	أشارك الطلبة في اختيار القصة المناسبة لمحتوى وأهداف الدرس					
.24	أركز على القيم والاتجاهات السلوكية الموجودة بالقصة والتي ينبغي أن تأخذ طريقها إلى وجدان الطالب					
.25	أشجع الطلبة إلى احترام تعليقات وأراء زملائهم الآخرين بعد السرد القصصي دون استهزاء					
.26	أشرك الطلبة في السرد القصصي من خلال إتاحة الحرية لهم في اختيار المقطع الذي يودون سرده بأنفسهم					
.27	أوظف قصص النضال الفلسطيني في تدعيم مفاهيم الحرية والاستقلال لدى الطلبة					
.28	أقوم بإعداد أسئلة حوار تتسم بالبساطة والوضوح لكي أطرحها على الطلبة بعد حكاية القصة لتعزز لديهم الحوار الهادف والبناء					
.29	أشرك الطلبة بالحوار والتعليق على أحداث القصة بعد الاستماع إليها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقـــرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.30	أنبه الطلبة إلى مفاهيم حقوق الإنسان التي شملها السرد القصصي لأخذ العبرة والموعظة الحسنة					
.31	أنفذ الخطط العلاجية للطلبة من ضعاف التعبير بإشراكهم في السرد القصصي					
.32	أقوم باختيار القصص المفعمة بمفاهيم حقوق الإنسان					
.33	أهيئ الطلبة نفسياً وذهنياً للاستماع إلى السرد القصصي					
.34	أستمع لوجهات نظر الطلبة بعد السرد القصصي بسعة صدر					
.35	أحث الطلبة المستمعين إلى تجنب المقاطعة أثناء السرد القصصي					
.36	أحث الطلبة على الاستفادة من الدروس والعبر المستخلصة من القصة أثناء تعاملهم مع أقرانهم					
.37	أتجنب إعطاء تعليمات للطلبة تشتت انتباههم وتقطع عليهم متعة الاتصال بشخصيات القصة والتوحد معها					
.38	أوظف مهارات التواصل غير اللفظي أثناء السرد القصصي					
.39	أشجع الطلبة على تقليد شخصيات القصة المثيرة من خلال الدراما الصامتة					
.40	أدعو الطلبة لاستنتاج حقوقهم التي تعبر عنها أحداث القصة					
.41	أشجع الطلبة على إصدار حكم على شخصيات القصة في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان					
.42	أدعو الطلبة لسرد قصص حياتية مشابهة من واقع حياتهم لأشخاص ضحوا من أجل الحصول على حقوقهم					
.43	أوظف استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة داخل وخارج الصف					
.44	أوظف استراتيجية السرد القصصي لتنمية تفكير الطلبة في القضايا الإنسانية					

"شكراً لحسن تعاونكم"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

استبيان مقومات ومعوقات استخدام لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان بصورته النهائية

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

يشكل الاستبيان الذي بين يديك الأداة الرئيسة لدراسة علمية بعنوان "**واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، وللمساعدة في انجاز هذه الدراسة أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات هذا الاستبيان بدقة وتمعن، والإجابة على كل فقرة بتحديد درجة رأيك فيها، وذلك بوضع علامة (X) تحت البديل المناسب أمام كل فقرة من فقراته، وأرجو منكم عدم ترك أي فقرة دون إجابة وذلك للأهمية والضرورة، علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن تؤثر إجابتك بأي شكل من الأشكال على وضعك الشخصي أو المهني.

"**شاكرة لكم حسن تعاونكم**"

الباحثة

سهاد حسين زقول

البيانات الأولية :

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

التخصص الأكاديمي الجامعي: ( ) كلية أدبية ( ) كلية علمية

المؤهل العلمي: ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

سنوات الخدمة في المهنة: ( ) 5 سنوات فأقل ( ) 6 – 10سنوات ( ) 11 سنة فأكثر

المرحلة التعليمية: ( ) ابتدائي ( ) إعدادي ( ) ابتدائي وإعدادي

المنطقة التعليمية: ( ) شمال غزة ( ) غزة ( ) الوسطى ( ) خانيونس ( ) رفح

اقلب الصفحة من فضلك وابدأ بالإجابة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقومات ومعوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي

أولاً: مقومات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي

م	الفقــرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.1	تلقيت تدريباً يؤهلني لتطبيق استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					
.2	تتوفر لي البيئة التعليمية المناسبة للتدريس باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					
.3	يتوافق تصميم مقررات حقوق الإنسان مع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					
.4	أستفيد من المشرف التربوي في التدريس باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					
.5	أنفذ دروساً نموذجية توضيحية لموضوعات مادة حقوق الإنسان باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					
.6	توفر الإدارة التعليمية المواد اللازمة لتنفيذ الدروس باستخدام لعب الأدوار والسرد القصصي					
.7	تلبي الإدارة المدرسية احتياجاتي عند التدريس باستخدام لعب الأدوار والسرد القصصي					
.8	أستفيد من خبرات زملائي عند التخطيط لدرس باستخدام لعب الأدوار والسرد القصصي					

ثانياً: معوقات استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي

م	الفقــرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.9	اعتيادي على استخدام طرائق تدريس لا تتطلب مجهوداً كبيراً					
.10	كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة مني تعوق تدريسي حقوق الإنسان باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					
.11	نقص الإمكانات المادية المناسبة لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					
.12	الإعداد الأكاديمي المحدود قد يعوق تدريسي حقوق الإنسان باستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقــرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.13	ارتفاع نصابي من الحصص التدريسية أسبوعياً					
.14	كثرة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية					
.15	تدني قدرتي على التخطيط لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في دروس حقوق الإنسان					
.16	قلة وجود دورات تدريبية تساعدني في مجال استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في التدريس					
.17	عدم وجود دليل تربوي يساعدني على استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تدريس حقوق الإنسان					
.18	قلة الحوافز التي تشجعني على تنفيذ أنشطة لعب الأدوار والسرد القصصي داخل الصف					

"شكراً لحسن تعاونكم"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة الباحثة

Ref :
Date:

الرقم : ج ز/د ع/2014/02/154
التاريخ : 2014/02/25

الأخ/ مدير التعليم - وكالة غوث وتشغيل اللاجئين المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الأزهر - غزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحثة/ سهاد حسين عبد الهادي زقول، المسجلة لدرجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وأساليب التدريس، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة (استبانة) الخاص ببحثها على معلمي ومعلمات حقوق الإنسان في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالتها:

واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

الدكتور/ أمين توفيق حمد

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate Studies & Scientific Research

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box 1277 Gaza
Telephone: +970 8 2641 777
+970 8 2641 778
+970 8 2641 779
Fax: +970 8 2641 888
E-mail
Graduate Studies: pgs@alazhar.edu.ps
Scientific Research: jaug@alazhar.edu.ps
www.alazhar.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

El Azhar University

Deanship of Higher Studies

Faculty of Education

Foundation of Education Department

The Reality of Using Role-Playing and Storytelling Strategies for Developing The Concepts of Human Rights Among The Students of Basic Stage

By

Sohad Hussein Abdel Hady Zagool

Supervisor (s)

Dr. Abdul Karim Mohamed Lupad
Assistant Professor in Curricula& Teaching Methods Department

Fathi Soliman Kaloub
Assistant Professor in Curricula& Teaching Methods Department

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Curriculum and Teaching Methods from the Faculty of Education, Al-Azhar University – Gaza .

2015- 1436

www.manaraa.com